

للمرء الثاني من

كتاب الانيس المفيد

للطالب المستفيد

وجامع الشذور

من منظوم

ومنتور

كتاب الانيس المفيد
للطالب المستفيد
وجامع الشذور من منظوم ومنتور

من كتاب

زبد كشف الممالك وبيان الطرقت والمسالك
لخليل بن شاهسين الظاهري

من الباب الاول في سرى ملك مصر على سائر الممالك
وما فصل به على عذرة بالاعمال والسراري وما به من
العجائب والعمارات ودرست مدته وماله ومعاملاته
وحدوده وما يحوى عليه .

اعلم انه يقال ان العامر من الدنيا مسرور منه عام ومن
ذلك مسرور شامس عام مع باحسوس ومسحسوس ومنه ولد

ما فت دن نوح عم وارصهم من آجر بلاد الشمال متصلة
 ببحر الطلماب ومسيرة أربعة عشر عاما ساكنها السودان
 مما يلي المغرب الأعلى ممسدا على بحر الطلماب فسي من
 المكأبة عام مسيرة ستة أعوام في بلاد العرب ومصر والشام
 والحجاز واليمن والعراق والعرب والترك والخر والاصريج
 والصين والهند والحشة والصقالبة والروم الى روميه
 الكسرى وعمر ذلك وسائر بلاد الكفار مما بطول ذكر
 نعصيه والمسلمون بينهم جزء من الف جزء فافضل
 جمع الارض المعصيه هذا النعصل وعسره مما احصى
 ما احصى عليه ملك مصر المصرح باسمه في العراق
 العظم لان حاكمها بحكم على ارفع بقاع الدنيا في
 الشرف والحلال وهي الثلاثة التي لا تُسَدَّ الرِّحال الا
 اليها وهي مكة راد الله شرفها والمدينة الشريفة النبوية
 على ساكنها افضل الصلاة والسلام والقدس الشريف
 فاولها في الشرف واولاها وارفعها رتبة واعلاها مكة التي
 هي افضل جمع الارض في طولها والعرض وهي اول بيت
 وضع للناس وطهر من سائر النفائض والادناس ،

وأما بلاد الدمار المصرية فإنها تشمل على أربعة عشر
 إقليمًا بالوجه القبلي سبعة أقاليم وبالوجه البحري
 سبعة أقاليم والمستعاض على السنة الداس أن لكل
 إقليم ثلاثمائة وستين بلدًا وعدة مدن بها ولاية أصوة،
 فاما الوجه القبلي ابتداءً من مصر والحيرة وانتهاءً
 للحداد نحو شهرين فأول أقاليم الحيرة وهي داب ترين
 برعري وتر شري والنيل جار بينهما فالعري اعرض من
 الشرفي، وبني ستة أقاليم منها إقليم بالسري وهو إقليم
 لإطيجية وبه إطيج والاقاليم التي بالسري العري بعد
 إقليم الحيرة إقليم الققوم وتحرده تحري داما وبغيم
 الماء منه في معاسم مثل دمشق ومنه مدينة كسرة
 تُعرف بستدا يوسف عنه وأنها حرات حار بوسطها
 البحر المذكور موضع مسعد مدني يعرف بالنبسة
 وانتهاءً إلى بحيرة ماخذ وبه عاسية كسرة وبه
 أشجار وأشجار كنسرة وبلى ذلك إقليم التهنسة وبه
 مدينه التهنسة وهي مدينه كسرة وبلى ذلك إقليم
 الأصوات وبه مدينتان أحدهما الأصوات المسسوب
 إليها

إليها الأقليم المذكور والآخرى مِثْلُهُ اس حَصِينِ
 وبلى ذلك إقليم الأُسْبُوطِ اعظم مدنه مدينه اسوط
 وهي مدينه كسره بضاي مدينه عَرَّةَ وهه ايضا مدينه
 مَنَقْلُوطَ الّتي تُعمل فيها النِّدَّةُ الموصوفة ومفروءٌ من
 الأقليم المذكور يَفَّ ويلانون بلدا مضافه الى
 معلوط، ذكر واحد من النعاب انه اطلع على منحصّل
 العلال المستخرجه من البلاد المذكورة الموصوعه في الشّوَن
 السلطانه مدينه معلوط الف الف ومائه وخمسين
 الف اردنا، وبلى ذلك من الجهد العربيه اقليم الواحات
 وهه مدينه تعرف بالواح وبلى الأقليم المذكور واقليم
 اسوط مقطّع رمال ومحاجر مسرة نلانه اقام وعربي
 الأقليم المذكور بلاد النوبه ولا فائده في ذكرها لكونها
 خارجة عن الدّيار المصريه وبلى اقليم الاسسوطيه
 ايضا من جهة الحسوب اقليم القوصيّة به مدينه قوص
 وهي مدينه عظمه حدّا وهي اعظم مدن الصعيد يرد
 إليها النّجار من البلاد الحسوبيه الواصلون في المراكب
 من البحر البِلْخ الى القُصْر نَحَاءَ حدّه وهه ايضا مدينه
 اسوان

اسوان وهي مدينة كبيرة كثيرة العمر وبلي ذلك
 بلاد الكنوز وهي متسعة واهله سمران وله تكن فتضمن
 الدواوين الشريفة وبلي ذلك الحساد وبلي مكان الحدار
 النيل من جبال صم وبلي آخر الدبار المصرية، والصعيد
 مدن خراب من جملتها أنصنة بها عمد كثيرة حدًا
 وبعل ان بالصعيد من الكنائس والديورة قريبا الف
 وعالب اهله بصاري والصعيد اهرام وعددها ثمانية
 عشر هرما الهرم مثلث النوجة من ذلك ثلاثة اهرام
 مقابلة مصر المحروسة طول احدها خمسمائة ذراع
 وعرضه من اسفل كذلك وكل حجر منها طوله ثلاثون
 دراما وعرضه عشرة اذرع اصطفعه اهل ذلك الزمان
 لاجل الطوفان وفيه من العجائب ما يطول سرحد، واما
 الوجه البحري فكثا كان من الدمار المصرية الى سواحل
 البحر المحيط فاول ذلك اقليم العنونة وبه مدينة
 قلوب وهي مدينة كبيرة عالىها خراب وبلي ذلك
 اقليم الشرف وبه ثلاث مدن الحاصصة وبنس
 والصالحية واما مدينته فطبا فليسب من الافالم واما

١
هـ بمَعْرَدِهَا وَفِي مَزْمَةِ الدَّرْبِ حَتَّى لَا يُمَكِّنَ السُّوَصِلُ
إِلَى الدِّمَارِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَّا مِنْهَا وَبِهَا خَرَسَتْ وَبِهَا حُمِلَ
كُنْزُهَا وَلَهَا مِثْلُهَا وَفِي الطَّبَعِ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ
وَنَعْمَرُ هَآكِ الْبَلَدَ الْإِشْرَفَ بِعَمْدَةِ اللَّهِ بِرَحْمَةِ بَرَجَيْنِ
بَصَّتْ مِنْ هَآكِ عُرْفَهُ مِنْ حَرِّ السِّلِّ نَعْرِفُ نَسِي مُتَّحَةً
وَنُفْلِحُ الشَّرِيفَ الْمَدْكُورَ بِلَدَانِ كُنْزُهَا لَيْسَ لَهَا
أَسْمَاءٌ فِي الدِّمَارِ الشَّرِيفِ وَأَمَّا عَمْرُهَا الْعُرْبَانِ فِي
أَرْضٍ سَتَحَدُ لَا تُسْفَعُ بِهَا فِي الرِّجِّ وَأَمَّا أَسْوَطُهَا
لَكُونَهَا بِأَيْدِيهِ وَبَلَى ذَلِكَ مِنَ الْخُفِّ السَّمَالَةِ أَفْلَحُ
الدَّقِيقَةُ وَالْمُرَّاحَةُ وَعَالِبُ النَّاسِ نَطْوُونَ أَمَهُمَا
أَفْلَحَانِ لِأَحْمَاعِ الْأَسْمَنِ وَبِسُيُومِهِمَا حَرَّ جِلْوٍ يَعْرِفُ
بِالْمَنْزِلَةِ عُرْفَهُ مِنَ السِّلِّ وَبِهَذَا الْأَفْلَحُ أَرْبَعُ مَدَنٍ مَدِينُهُ
الْمَنْصُورَةُ وَمَدِينُهُ أُسْمُونُ الرُّمَّانُ وَمَدِينُهُ فَارِشْكُورُ
وَمَدِينُهُ الْمَنْزِلَةُ فَمَا الْمَنْزِلَةُ وَفَارِشْكُورُ مَحْصَلُهُمَا فِي كُلِّ
سَنَةٍ مِائَتَانِ عَنْ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ لِدِيَّانِ الْمَعْرُودِ
الشَّرِيفِ وَهُوَ أَفْلَحُ حَسَنٌ حَتَّى أَنْ الْعَارِفِينَ فَقِيلُوا
عَلَى جَمْعِ أَفَالَمِ الدِّمَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَبِهَا طُورُ حَسَنِ الْهَيْئَةِ
شَهَبٌ

شُهِبَ الألوان مطوّقه بالسواد تُجَرُّ المفاصل والرجلين
 مسمّى بالدُّرَّاج ولها اصوات شخّنة تفول في تصوييسها
مفسّرا يعهده اهل ذلك الاقليم طاب دعوى السّبيل
 سجان الغدبر الارل حتى انه من سلك فلك الارض
 ولم يكن سلكها فظ ظنّ انه صوت انسان ومن جملة
 خواص هذا الاقليم ان غالب اهل بلاده سررعون
 القصب والفلّاس والأرز على الماء الساخ لان البحر
 المقدم ذكره اعلى من الارض وبالقرب من مدينته
 المنزلة ملاحه عظمه يجلب منها الى الدمار المصرية
 ويجلب من هذا الاقليم رمان كسر جدا ويلي ذلك
 من جهة الشمال نعر ديماط المحروس وهو نعر حليل
 مُشَى في سنانته من اولها الى ان يصل المدينه يربد
 والشعر المذكور على جانب بحر النيل بالقرب من
 البحر المحيط وهو من اعظم المني يرد اليه كسر من
 المراكب ونه من الاسماك والطيور ما لا يوجد في
 غيره فظ حتى انه مُصنّمن وبيع صفا وشاء ويجلب
 منه الى سائر الاقالم بالدمار المصرية طورا وفندا
 وهناك

وهناك مراحان احدهما بالشعر المذكور والآخر نخاة
 ذلك بالمر العري على بحر النمل والمراكب الواردة
 مدخل من بين المرجى وهناك سلسلة موضوعة لتلا
 ندخل مركب الا نادى صاحب الشعر ويعمل فيه ستم
 كسر حلت منه الى سائر الاقاليم واوصاف هذا الشعر
 بطول نرحها واحسنه حوا من الاطائه ولى ذلك
 من حيد العرب فاطع النمل اعلم العرسه وبه اربع
 مدن الخلاء والتحرارقه وقوة وسمتود وبها من البلدان
 الكبار الى مضاي امدين فلابون بلدا كل واحدة منها
 حراحتها في السند اثنا عشر الف دينار وهذا الاعلم
 ما نصف عن تسماته واربعى فرس من تملسها بلاد
 التجاوده تسير من الناس بطن انها اعلم مفردها وهي
 من جملة ذلك وبلاد الجراجيست عديده تثنى انها اعلم
 بمفردها وث انها من العرسه وهذا الاعلم هو احد
 اقالم الدمار المسيرة ولى ذلك اعلم المتنوعه وهو
 في انعام السبي من العرسه ومدنه مشوف وهي مدنيه
 كسره حذا عالمها حرات يقال ان ملك فرعون كان

أولاً بها ومن حملها جزيرة بى تضر يعترق عليها بحر
 النمل وبها مدينة أبنار ويلي ذلك وبعده العرصة
 فاطع البحر أفلم الحيرة وهو أفليم متسع جداً وبه
 مدينة دمنهور وهي مدينة كبيرة وبالجسر مدائن تعرف
 بالطرائد وبها مكان الأطرون وهو الذى يستعمله
 الحثاك فى القماش وبه عربان كثيرة لا تبتط عددهم،
 حكى شخص من المطعنين فى السن أن وقعت معلة من
 عربان ذلك الأفلم فعمل فيها بئف عن نالند الاى نفر،
 من الساب الرابع فى وصف السباح السور،
 قد صرح الكتاب والسنه باتحاد السور والاسمطهار به
 فى المدرس قال الله تعالى فى قصه موسى عزم واحمل
 لى وربرا من اهلى الآله وقال تعالى وحملنا معه احاء
 هارون وزيراً، قال الواحدى فى تفسيره اى صالحاً ومعيناً،
 وقال رسول الله صلعم من ولى تشا من امور المسلمين
 واراد الله به حسراً جعل له وزيراً صالحاً ان نسي دثره
 وان ذكر اعانه واذا اراد به عسر دلك جعل له وزير
 سوء ان نسي له مدكره وان ذكر له نعينه واحلف

في اشغاف هذا الاسم على ثلاثة اوجه احدها انه
 ماخوذ من الوزير وهو العمل فان الوزير يحمل عن الملك
 افعاله وادائها انه منسحق من الوزير وهو المالك ومنه
 قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 الوزير ومعرفته وادبها وبالله انما ماخوذ من الأثر
 وهو الظهور ومنه قوله تعالى في حق موسى عظم انتدبه
 به أرى اني قد قد ظهري فملك بعوي بالوزير كقوة
 المدن بالظهور. وأرى ان سبب تليق الوزير
 بالصاحب انه كان امر العاصم اسماعيل بن ابي الحسن
 عتاد بن العباس بن عداد الخداع كان بادره الدهر
 وأعجبه العتاد في عتاده ومدبره وكان صاحب اما
 القتل بن العتاد عتاد له صاحب ابن العتاد ثم
 أطلق عليه هذا التلقب لما تولى الوزارة وبني عليه ثم
 سمي به بن من ولي الوزارة بعده وكان هذا الصاحب
 ابن عتاد وزير مريد الدولة ثم وزير احمد بن الدولة
 وحكى انه كان لبعض الخلفاء وزير وكان المع لا تحسن
 ان يلقط بالراء وكان يستعمل الالفاظ التي تعينه على

ذلك ما حسن عبارة حيث لا يظهر لاحد عنه ولم يشعر به
 الخليفة مدّة ورأى به حتى اجمع الخسّاد وعرضوا الخليفة
 بذلك واجبهوا الى ان امره الخليفة فكسبه كتاب من
 مضمونه ان الامرّاء بالبصرة يحفرون نهرا يمرّ به القازس
 برمح مكسب فقال له الخليفة امرأة فعرا الوكلاء بالفتحاء
 حددولون حدولا محطونه الكمسب فعانه فاسطرف
 الخليفة منه ذلك وكان اسمه حجا وكان الخليفة ولد اسمه
 بحبي وكانوا اتهموا الورير به لمحتنه له وكان مكسوبا على
 قص حامر الورير احرق فاحمهدب الخسّاد ان الخليفة
 يقرأ ما في حامة فوجد مكسوبا منه حكم عيسى حتى فامر
 بقنله فسأله الممثل من يديه فلما مثل من يدين الخليفة
 سأله عن دسه فقال له ما هذا المكسوب في حاكم فاحامه
 هو اسم الله الاعظم من القرآن فقال له امرأة فعسراه
 حكم عيسى حتى فاسحسبه وحلع عليه واعيد رالده :

نمّ المنقول من ردة كشف الممالك

وسان الطرق والمسالك

كتاب السلطان الملك الاشرف برسباني

لميرزا نساخ رخ بن تهر

..
الله اعلم حسب جعل رسالته يستحب الدين اجبرموا
صغار عند الله واعداد سديد بما كانوا عثرون. اما
بعد حمد الله والصلوة والسلام على سيدنا محمد واهل
بنته الطيبين الطاهرين، والرحماء عن السادة الصحابة
الجميع. بعد ونها على ما انحصروا من ضمن كتابكم
المقوية نامة. نفهمنا سرحد وبقائه. فلم تجد لم
ضمموا من الملام. عذر انكم انكمسوه بالفاظ
الحمد كلفه المريد. للويلكم يسكرون علبا في
الاحدم. وتحس اعدال ملوك الاسلام، تحس بامر بانعرف
ونفعل. ونسبى عن امير ونسبته. لا باحدنا في الله
لومد الله. ومما سرحد الحق لادبنا فانه. بقرى في
الحلال والحرام. ونسبى سيد محمد عليه السلام. نسوب
ديون الخلق حبيبهم من الاحدم. ونسبى في
السرف

الشريف والمشروف من الاحصام، في الوفوف والبطر
 والكلام، بحن الدين ابرل على بيتا القرآن المخمد،
 ويدبّرا ما فيه من الوعد والوعد، وحن خدام حرمي
 مكة والمدينه، وحرّم ستدا للليل عليه السلام
 وبيت المقدس الشريف دي السنه، ومن محتسا
 وطوتسا السعي في عمارة البلدان، وتحصيف الوطاء عن
 الرعايا ونسدي الهم حريل الأحسان، في نعيم السند
 المارة جهدنا، وحفظ النعمور من الاعداء، بعددنا
 وحولنا وعُدّنا، مداومين على العراه والرباط، سقر
 سكدريّة وقرائلس وديمياط، امن هذا الحديث بحصون
 ونفحكون، فد ملكنا الله تعالى بسمنا امارته وعلوينا
 العوته، وهمتا العلية، وفرّكنا النفسه، ورماحب
 الخطه، وسوقنا الهدية، بلاد الأقسس، واسرنا
 الملك بها وسائر الرعبه، وأحصروا السا تحانه ربه،
 ونغناهم كنّع العبد في الاسواق، بعد ان صرنا من
 كثر منهم الاعناق، ولو سرون ما حلّ نهم منا في التمر
 والبحر، لاخذنم لانفسكم الحب الغاب في الدهر،

لا سَمَّا وقد انسا ملوك البلاد من سائر الافطار، مِثْلَ
 ملك هُرْمُرَوسلطان الحِصْنِ وابن قَرَمَانَ ملوك الافطار،
 وسلطان مَكَّة المَشْرِفَةِ وسلطان اليَمَن وسلطان المغرب
 والتَّنْكَرُور وملك قُورَسَ المَعْدُوم، حضروا باجمعهم الباء،
 وجَب اكرامهم علباء، فما منهم الا من اكرمناء،
 بعد الكرامه الى بلاده اعدناه، فهذه ان شاء الله
مَحَنًا وطَوِينًا ايَّها المبطلون، لمثل هذا فليعمل
العاملون، وقد اجمعونا برسل اساوًا في التلاع كَشْرًا،
 كَانَ في عقولهم حَلَلٌ بل عقل الرسول يَدُلُّ على عقل
 مرسلة كبرًا كان او صغورًا، أرعنهم في مراسلتكم بانكم
 اهل العدل والعدل لديكم باج، وانهم المستدعون
 حوارج انباء الخوارج، نحن نحكم عن الله ورسوله، وكل
 منكم يحكم براهه وسُؤْلُهُ، وقد اى انوكم البلاد حين
 حكم، وهيك ما اسير من حرمة العباد وطلم، وكانكم
 فِئَسَمُوا بمس معدم من الملوك الاطفال، حيث فِئِم
 انوكم الشام فلم نحدد والله لحركم محال، اما ذلك والله
 حَلْفُ الاكابر، وانسوء راي الاصاغر، فوالله لو يلبثون

ليله فرارهم، لفر ابوكم بعسكرة باكصا على عيسه
 لكن لم تسلموا من راي شرارهم، ولسا ان شاء الله تعالى
 من بعدر عليكم وقد وعدنا في كتاب الله العربر
 بالنصر لقوله حلّ ذكره ثم جعلنا لكم الكثرة عليهم،
 فلو مسطرون الى العرسان من رماحنا حتى يحملون
 بالرماح لطارب عقولكم، ولوجلل فلوبكم، ولدهيب
 منكم الالوان ولرورن منكم الاحداق، ولدمعب منكم
 الاماف، ولرحعم القهقرة والبقب الساق بالساق، الى
 وقد انكرهم علبا، مما ليس فناء، ولا فصل حنا من العيدم،
 فحن احق بالانكار عليكم منكم وعلى ابيكم الافدم،
 ادا نشتهم به في الافعال والاحوال لكن من شئت بابنه
 مما ظلم، فلا نطتوا بكثرة سوادكم نهابون، او تركوب
 غالب جندكم بالسروج على الحمير لا نعبون، فليس
 عساكركم في الآفاق مسمتة، وليس لها بمعام للحروب
 معرفة ولا طويته، ولعد اطلعنا على عددكم، ولم
 مكنرت ان شاء الله تعالى بمددكم، ولم مساتر
 بمشكاكم على فراق، ولو سدد عددكم الآفاق، فاتا

وَعَدَا بِالْبَصْرِ عِدَّ الصَّر لِقَوْلِهِ حَلَّ ذِكْرِهِ كَمْ مِنْ فَتْنَةٍ
 فَلَيْلَهُ غَلِبَتْ فَتْنُهُ كَثْرَةُ بَادِنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ،
 وَسَعِمَ الْجَنَانُ حَالَهُ عِدَّ مَعْنَرَكُ الْعَنَاءِ، وَإِنْ يَلْقَى سُمْرَ
 الْقُبَا فَالْعَبَا، وَدَّ الْمَسْمُ مَا الْقَمَكْنُ فِي كَسْوَةِ
 السَّبِّ لِلْحَرَامِ، نَزْعَمُونَ أَنْ مَا نَادَبَكُمْ مِنَ الْمَنَاعِ حَلَالٌ
 وَهُوَ فِي الْخَفِيعَةِ حَرَامٌ، أَمَّا ذَلِكَ وَاللَّهُ كَسْوَةُ السَّبِّ
 الْحَرَامِ مِنْ حَالِصِ مَالِهِ لِلْحَلَالِ مَكْنَسِبٌ بِهِ لِلْحَسَنَةِ،
 فِي كُلِّ سَبٍّ، وَمَا لَا يَحْتَقِ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى سَائِرِ الْأَنَامِ،
 لَيْتَ مَمْلُوكِيَّ أَشْرَفَ مَمَالِكِ الْإِسْلَامِ، وَدَّ احْتِصَرَا
 فِي كِتَابِنَا عَنِ الطَّوِيلِ فَانْكُمْ لَيْسَ مَحَلُّ الْكَلَامِ، وَحَسْبُنَا
 اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا أَنْهَى الْكِتَابَ

من كتاب

المواعظ والإعتبار في ذكر الخطط والآثار

لتقي الدين المقرئ

ذكر ما فعل في نسب الخلفاء العاطميين بساة

الفاهرة

اعلم أن العوم كانوا يُنسبون إلى الحسن بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهما والناس فرعان في أمرهم فقريب
يُثبت صحته ذلك وقريب بمنعه وينعهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويرحم انهم ادعاء من ولد ديسان
الثنوي الذي ينسب إليه الثنوية وإن ديسان كان
له ابن اسمه مجنون العذاح كان له مذهب في العلو
فولد مجنون عبد الله فكان عبد الله عالمًا بجميع
الشرائع والسنن والمذاهب وأنه رتب سبع دعوات
يندرج الانسان فيها حتى يحتل عن الادبائها كلها فصار

معطّلاً اناحتاً لا يرحو نوانا ولا يخاف عفاا ويرى انه
واهل حله على هدى وجمع من حالهم على صلالة
وانه قصد بذلك ان يجعل له أتباعا وكان يدعو الى
الأمم من آل السب محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق
وانه كان من الاهواز فاشتهر بالعلم والشبّع وصار له
دعاة وقصد بالمكروه فعزّ الى البصرة فاشهر امره وتوسار
منها الى سلمية من ارض الشام فولد له بها ابن اسمه
أحمد ومات فقام من بعده أحمد وبعث بالحسين
الاهوازي داعية الى العراق فلى حمدان بن الاشعث
المعروف بفرمط في سواد الكوفة ودعاة الى مذهب
فاجابه وفام هناك بالامر والى فرمط هذا نُسب الفرامطة
وولد لأحمد بن عبد الله بن مجنون القدّاح الحسين
ومحمد المعروف بابي الشلعلع فلما مات أحمد خلفه
ابنه الحسين في الدعوة حتى مات فقام من بعده اخوه
ابو الشلعلع وكان لحسين بن أحمد بن عبد الله ابن
اسمه سعيد فصار يحب حُرمة وبعث ابو الشلعلع
بداعيّن الى المغرب وهما ابو عبد الله واحوه ابو العباس

فنزل في الربيع ودعواها واشهر سعيد بسلمته بعد
 موت عمه وكثر ماله وطلبه السلطان فقر من سلمته الى
 مصر يريد المعرب وكان على مصر عيسى الموشري
 فورد عليه كتاب للخلعة ببغداد بالعرض عليه فعاته
 وصار بحلماسه في زى التجار فبعث المعنصه من
 بغداد في طلبه فأحد وحس حتى احرجه ابو عبد
 الله الشيعي من محسبه فسقى حسد عبيد الله وفككى
 باني محمد وتلقب بالمهدي وصار اماما علوتيا من ولد
 محمد بن جعفر الصادق وانما هو سعيد بن الحسين
 ابن احمد بن عبد الله بن مجنون القداح بن ديسان
 الثوري الاهوازي واصله من المجوس فهذا قول من بنكر
 نسبهم وبعض منكري نسبهم في العلوتية يقول ان
 عبيد الله من اليهود وان حسن بن احمد المذكور
 فروج امرأة يهودية من ساء سلمته كان لها ابن من
 يهودى حداد مان وبركه لها فرباه الحسن وادبه
 وعلمه ثم مان عن عمر ولد فعهد الى ابن امرانه
 هذا فكان هو عبيد الله المهدي وهذه احوال ابن

انصعب بيتك لك ايها موضوعه فان بى على بى اى
 طالب رضى الله عنه قد كانوا اذذاك على عايد من وصور
 العدد وحلالة الفدر عند الشعة ما الحامل لشيعتهم
 على الاعراض عنهم والدعاء لابن محوسى او لابن يهودى
 فهذا ما لا يفعله احد ولو بلغ العايد فى الجهل
 والسكف واما حاء ذلك من قبل ضعفة حلفاء بى
 العباس عند ما عصوا بى العاطميين فانهم كانوا قد
 اتصلت دولتهم بحوا من مابنين وسبعين سنة وملكوا
 من بى العباس بلاد العرب ومصر والشام ودار بكر
 والحرمن واليمن وخطب لهم بعداد حوا ريعن خطبه
 وعرب عساكر بى العباس عن معاومتهم بلاد
 حسد بننصر الكافة عنهم باشاعة الطعن فى نسبهم
 وبيت ذلك عنهم حلفاؤهم وأُعجب به اوليائهم وامراء
 دولتهم الذين كانوا حاربون عساكر الفاطميين كي
 يدفعوا بذلك عن انفسهم وسلطانهم معزة الحر عن
 معاومتهم ودفعهم عما علموا عليه من دار مصر والشام
 والحرمن حتى اشتهر ذلك بعداد واسجل العصاة بنعهم من
 نسب

حسب العلوتين وشهد بذلك من اعلام الناس جماعه
 منهم الشريهان الرضى والمرضى وابو حامد الاسفرايى
 والفدورى فى عدة واحدة عند ما تجمعوا لذلك فى سنة
 اثنى واربعماية ايام الفادر وكانت شهادة العوم فى
 ذلك على السماع لما اشتهر وعرف بين الناس بسعداد
 واهلها انما هم شعبة بى العتاس الطاعسون فى هذا
 النسب والمنطرون من بى على بن اى طالب الفاعلون
 فيهم منذ ابداء دولهم الافاعل الفسحة فعل
 الاحباريون واهل البارح ذلك كما سمعوه ورووه حسب
 ما تلقنوه من عمر تدبر ولحق من وراء هذا وكفاك
 بكبان المعصود من حلائف بى العتاس حجة فانه
 كسب فى شان عسد الله الى ابن الاعلى بعسروان
 وابن مدرار بحلباسنة بالعص على عسد الله منعطن
 اعرك الله لحنة هذا الشاهد فان المعصود لولا حجة
 نسب عسد الله عسدة ما كسب لمن ذكرنا بالعص
 عليه اذ العوم حسد لا بدعون لدعى الله ولا بدعون
 له بوجه وانما ينقادون لمن كان علوتيا خاف مما وقع

ولو كان عبده من الادعاء لما مرّ له بفكر ولا حافه
 على ضعه من ضباع الارض واما كان العوم اعى بى
 على س اى طالب تحت فرق الخوف من بنى العباس
 لنطلبهم لهم فى كل وقت وصددهم اباهم دائما باسواع
 من العفان فصاروا ما بن طريد شريد وبن حائف
 يرقب ومع ذلك فان لشبعنهم الكثرة المنتشرة فى
 الاقطار منهم من المحته لهم والاقبال عليهم ما لا يريد
 عليه ونكرت فبام الرجال منهم مرّة بعد مرّة والطلب
 من ورائهم فلاذوا بالاحفاء ولم يكادوا يُعرفون حتى
 سُمى الامام محمد بن اسماعيل الامام حدّ عبد الله
 المهدي بالمكيوم سماء بذلك الشعة عند اقصاهم
 على احفائه حدرا من المنعلين عليهم وكانت الشعة
 قد صاروا يروا منهم من كان يذهب الى ان الامام
 من ولد جعفر الصادق هو اسماعيل ابنه وهؤلاء يُعرفون
 من بين فرق الشعة بالاسماعيلية من احل انهم يرون
 ان الامام من بعد جعفر انّه اسماعيل وان الامام
 بعد اسماعيل بن جعفر الصادق هو ابنه محمد المكيوم

وبعد محمد المكسوم ابنه جعفر المصدق ومن بعد
 جعفر المصدق ابنه محمد للحسب وكانوا اهل علو في
 دعاويهم في هؤلاء الائمة وكان محمد من جعفر هذا
 موئل ظهوره وانه يصبر له دولة، وكان باليمن من اهل
 هذا المذهب كسر بعدن وافر بعه وفي كمامه ومن
 تلقوا ذلك من عهد جعفر الصادق فقدم على محمد
 ابن جعفر والد عبد الله رجل من شيعته باليمن
 فبعث معه الحسن بن حوشب في سنة ثمان وسمي
 ومأيين فاطها امرها باليمن وشهرا الدعوة في سنة
 سبعين وصار لابن حوشب دولة نصعا وبيت الدعاة
 بافطار الارض وكان من جملة دعاؤه ابو عبد الله الشيعي
 فستره الى المعرب فلقي كمامه ودعاهم فلما مات محمد
 ابن جعفر عهد لابنه عبد الله فطلبه المكسي العتاسي
 وكان بسكن عسكر مكرم فسار الى الشام ثم سار الى
 المعرب فكان من امره ما كان، وكانت رجال هذه
 الدولة الدين قاموا بهلاد المعرب ودار مصر احد
 عشر رجلا، هذه خلاصة اخبارهم في اسابهم ففطن

ولا يعترى حرف العول الذى لقوة من الطعن فيهم
والله يهدي من يشاء

.. من ذكر الحارث

حارة الديلم عرفت بذلك لنزول الديلم الواصلين مع
هفنى الشرايى حين قدم ومعه اولاد مولاه معتر
الدوله النويهي وجماعه من الديلم والأتراك في سنة ثمان
وسنتين وثلثمائة وسكنوا بها فعرف بهم، هفنى
ويقال له الفنى المسمى الشرايى علام معترالدوله احمد
ابن ثوبه رقى في الخدم حتى علب في بغداد على عمر
الدوله خسار بس معترالدوله وكان فيه شجاعة وثبات
في الحرب فلما سار الاتراك من بغداد لحرب الديلم
جرب منهم قتال عظم اشنهر منه هفنى لكن الا ان
اصحابه انهرموا عنه وصار في طائفة فلبه قوتى من
معه من الاتراك وهم نحو الاربعماية سار على الرحلة
واحد منها على السر الى ان قرب من حوسه احدى
قرب الشام وقد وضع في قلوب العربان منه مهابه

فخرج اليه ظالم بن مرهوب العفيلي من بعليك وبعث
 الى ابي محمود ابراهيم بن جعفر امر دمشق من قبل
 الخليفة المعز لدين الله يُعلمه بعدم ههنا من
 بغداد لافامه الخطبة العتاسية وحوقه منه فابعد الله
 عسكريا وسار الى ناحية جوسنة بريد ههنا وسار
 بشاره الخادم من قبل ابي المعالي من حمداً عوناً لههنا
 فرد ظالم الى بعليك من عسرحرب وسار بشاره بههنا
 الى حمص فحمل اليه ابو المعالي وبلغاه واكرمه وكان
 قد نار بدمشق جماعة من اهل الدنارة والفساد
 وحاربوا عمال السلطان واشتد امرهم وكان كسرهم
 يعرف بابن الماورد فلما بلغهم خبر ههنا بعثوا اليه
 من دمشق الى حمص يسدعوناه ووعدوه بالقيام معه
 على عساكر المعز واحراهم من دمشق لتلي عليهم
 فوقع ذلك منه بالمواضع وسار حتى دل منه العباب
 لابام بعث من شعبان سنة اربع وستم وبلغايد فبلغ
 عسكري المعز حراً الفرج وانهم قد فصدوا طرابلس
 فساروا لاجمعهم الى لقاء العدو وبلغ ههنا على

دمشق من عسـر حرب فاقـم انـما ثم سار يـرصد محاربـه
ظالم ففر منه ودخل هـتكن بعـلك فـطرقه العـدو من
الروم والفرج وانـهبوا بعـلك واحرقوا ودلك في شهر
رمضان وانـشروا في اعمـال بعـلك والبـفاع يـفـنـلون
وباسرون وبحرقون وقصدوا دمشق وفد الحق بها
هـتكن فخرج الـهم اهل دمشق وسالوهم الكـف عن
البلد والـزموا مـال فـخرج الـهم هـتكن واهـدى الـهم
وكـلمـمـهم في انه لا يـسـتـطـيع جـبـابة المـال لـقـوة ابن
المـاورد واصحابه واعرى ملك الروم به مـعـض عليه
وفتـده وعاد حـي المـال من دمشق بالعـنف وحمل الى
ملك الروم ثلثـن الف دينار ورحل الى بـيـرون ثم الى
طرابلس فـمـكـن هـتكن من دمشق واقام بها الدـعـوة
لاي بكر عبد الكـريم الطائـع بن المطـبع العتـاسي وسـر
الى العرب السـرابا فـطـفـر وعادت اليه بـعـدة مـس اسـرته
من رجال العرب وفضلهم صـبرا، وكان خـوف من المـعـر
مكاتب العـرامـطـه يـسـدعـهم من الاحـسا للـقـدوم عليه
لمحاربـه عـساكر المـعـر وما زال يـهم حـي واهوا دمشق

في سنة خمس وستين وبنوا على ظاهرها ومعهم كثير
 من اصحاب ههناك كانوا قد تشبثوا في البلاد ففوت
 بهم ولقي العرامطة وحمد الله وسرّ بهم فاموا على
 دمشق اما ثم رحلوا نحو الرملة وبها اسود
 فالحق بنا ونزل العرامطة الرملة ونصبوا العنال على
 بابا حتى كَلَّ العربان وسَمُوا جميعا من طول الحرب
 وسار ههناك على الساحل وبنوا صدا وبها ظالم بن
 مرهوب العقبى وابن الشيخ من قبل المعرّصفانهم
 فبالا شديدا اهرم منه ظالم الى صور وقيل بن العرب
 نحو اربعة آلاف رجل قطع ايدي القنلى من عساكر
 المعرّصفانها الى دمشق فطيف بها ثم سار عس
 صدا بريد عكا وبها عسكر المعرّ وكان قد مات المعرّ
 في ربيع الآخر وفام من بعده ابنه العرير بالله وسرّ
 حوهر العائد في عسكر عظم الى مال ههناك والعرامطة
 صلح ذلك العرامطة وهم على الرملة ووصل الحرس مسرة
 الى ههناك وهو على عكا حاف العرامطة وفرّوا عنها
 فنزلها حوهر وساروا من العرامطة الى الاحسا الى

بلادهم جماعةً وَاخَّرَ عِدَّةً وَسَارَ هَعْنَكِيْنَ مِنْ عَكَّا إِلَى
 طَبْرِيَّةَ وَفَدَّ عِلْمَ مَسِيرِ الْفَرَامِطَةِ وَآخَرُ بَعْضِهِمْ فَاجْتَمَعَ
 بِهِمْ فِي طَبْرِيَّةَ وَاسْتَعَدَّ لِلْقَاءِ جَوْهَرٌ وَجَمَعَ الْأَمْوَالَ مِنْ
 بِلَادِ نَحْوَرَانِ وَالْبَشْبِيَّةِ وَأَدْخَلَهَا إِلَى دِمَشْقَ وَسَارَ إِلَيْهَا
 فَحَصَّنَ بِهَا وَدَلَ جَوْهَرَ عَلَى ظَاهِرِ دِمَشْقَ لِمَنْ بَقِيَ
 مِنْ ذِي الْعِدَّةِ وَبَنَى عَلَى مَسْكَنِهِ سُورًا وَحَفَرَ حَنْدَقًا
 عَظِيمًا وَجَعَلَ لَهُ أَبْوَابًا وَجَمَعَ هَعْنَكِيْنَ النَّاسَ لِلْمَسَالِ
 وَكَانَ مَدَّ نَعَتَ بَعْدَ أَنْ الْمَأْوَدَ رَجُلٌ يَعْرِفُ بِفَسَامِ
 الشَّرَابِ وَصَارَ فِي عِدَّةٍ وَآمَرَ مِنَ الدَّعَارِ قَامَانَهُ هَعْنَكِيْنَ
 وَفَوَّاهَ وَآمَدَهُ بِالسَّلَاحِ وَعَمَرَهُ وَوَضَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ جَوْهَرَ
 حُرُوبَ عَظِيمَةٍ طَوِيلَةٍ إِلَى يَوْمِ الْخَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَنَلَفَانَهُ فَاحْتُلَّ أَمْرُ
 هَعْنَكِيْنَ وَهُمْ بِالْفِرَارِ ثُمَّ أَنَّهُ اسْتَطَهَرَ وَوَرَدَ الْأَخْبَارُ
 بِعُدُومِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْمَطِيِّ إِلَى دِمَشْقَ وَطَلَبَ
 جَوْهَرَ الصَّلَاحَ عَلَى أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِمَشْقَ مِنْ عَيْرِ أَنْ
 يَبِيعَهُ أَحَدٌ وَدَلَّكَ أَنَّهُ رَأَى أَمْوَالَهُ مَدَّ فَلَبَّ وَهَلَكَ
 كَثَرٌ مِمَّا كَانَ فِي عَسْكَرِهِ حَتَّى صَارَ أَكْثَرُ عَسْكَرِهِ

رجّاله واعوزهم العلف وحشى مدوم العرامطة فاحانه
 هفنكن وفد عظم فرحه واشتد سروره فرحل في ثالث
 جمادى الاولى وجدة في السر وفد قرب العرمطى قامح .
 بطربة صلح ذلك العرمطى مقصده وفد سار عنقا الى
 الرملة فبعث اليه بسرّيه كاتب لها مع جوهر وفعة
 فدل بها جماعة من العرب وادركه العرمطى وسار في
 انره هفنكن فان الحسن بن احمد العرمطى بالرملة
 وقام من بعده بامر العرامطة ابن عمه جعفر ففسد
 ما بينه وبين هفنكن ورجع عن الرملة الى الاحسا
 وناصب هفنكن الفبال والتج منه على جوهر حتى انهزم
 منه وصار الى عسقلان وفد عثم هفنكن ممّا كان معه
 شأ بحلّ عن الوصف ودر على البلد محاصرا لها وبلغ
 ذلك العرير فاسعدت السير الى بلاد الشام فلما طال
 الامر على جوهر راسل هفنكن حتى فقرّر الصلح على
 مال سحله اليه وان يخرج من تحت سيف هفنكن
 فعلن سعه على باب عسقلان وخرج جوهر ومن معه
 من نخنه وساروا الى القاهرة فوجد العرير وفد مرزبريد

السر فسار معه وكان مدّة سال هفكنن لحوهر على
 ظاهر الرملة وفي عسقلان سبعة عشر شهرا وسار العرب
 بالله حتى نزل الرملة وكان هفكنن بطبرية فسار الى
 لفاء العرب ومعه ابو اسحق وابو طاهر اخو عز الدولة
 مختار بن احمد بن بويه وابو كالجار مريان بن عز
 الدولة بمختار بن معز الدولة بن بويه وحاروة فلم
 يكن غير ساعة حتى هرب عساكر العزيز عساكر
 هفكنن وملكوه في يوم الخميس لسبع نهار من المحرم
 سنة ثمان وستين وثلثمائة واسمان ابو اسحق ومريان
 ابن خسار وفيل ابو طاهر اخو عز الدولة مختار واحد
 اكثر اصحابه اسرى وطلب هفكنن في القنلى فلم
 يوجد وكان قد فرّ وقب الهرمة على حرس مُعَرَّدة
 فاخذه بعض العرب اسيرا وقدام به على مقرج بن
 دعلج بن الجراح الطاي وعمامته في عنقه فبعث به
 الى العزيز فامر به فشهر في العسكر وطيف به فاخذ
 الناس بلطموفه وبهرون لحسه حتى راي في نفسه
 العثر ثم سار العربز بهفكنن والاسرى الى القاهرة

فاصطبعه ومن معه واحسن اليه الاحسان واسرله
في دار واصله بالعطاء وللخلع حتى قال لقد احسنتم -
من ركوبى مع مولانا العربر بالله وبطرى اليه بما عمرى
به من فضله واحسانه فلما بلغ ذلك العربر قال لنعته
حسرة يا عمّ والله اتى احبّ ان ارى النعم على الناس
طاهرة وارى عليهم الذهب والعصّة والكوهر ولهم
للحمل واللباس والضياع والععار وان يكون ذلك كله من
عندى وبلغ العربر ان الناس من العامة يقولون ما
هذا المركب فامر به وشهر في اجمال حال ولما رجع من
بطوانه وهب له مالا جزيلا وحلّ عليه وامر سائر
الاولياء ان يدعوه الى دورهم ما منهم الا من عمل له
دعوة وعدم اليه وفاد من بدنه للحوّل ثم ان العربر
قال له بعد ذلك كيف رأت دعوات اصحابنا فقال ما
مولانا حسنه في العانة وما فيه الا من انعم واكرم
فصار يركب للصيد والبقريج وجمع اليه العربر بالله
اصحابه من الانراك والديلم واساكنه واحصّ به وما رآل
على ذلك الى ان توفى سنة اثنى وسبعين وثلثمائة

فأنهم العزيز وزيره بعفوب بن كلس أنه سمّاه لأن
هفتكن كان مترقّع عليه فاعنقله مدّة ثم أخرجده ٥
حارة الانراك، هذه الحارة نجاه للجامع الازهر ونعرف
أثوم بدرب الانراك وكان ناهدا الى حارة الديلم
والورافسون القدماء نارة يفردونها من حارة الديلم
ونارة يضرعونها اليها ويجعلونها من حفونها فيقولون
حارة الديلم والانراك ونارة يقولون حارقي الديلم
والانراك وقيل لها حارة الانراك لأن هفتكن كما علب
بعداد سار معه من حسه اربعماية من الانراك
ونلاحق به عند ورود الفرامطة عليه بدمشوق عدّة من
اصحابه فلما جمع لحرب العرير بالله كان اصحابه ما بن
ترك ودم فلما مضى عليه العزيز ودخل الى القاهرة
به في الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وستين وثلماية كما بقدم نزل الديلم مع اصحابهم في
موضع حارة الديلم ونزل هفتكن بانراكه في هذا
المكان فصار يعرف حارة الاتراك وكانت مختلطه
بحارة الديلم لانهما اهل دعوة واحدة الا ان كل

جنس على حِدَه لِحَالِهَا فِي الْجَنَسَةِ ثُمَّ قَدْ نَعَدَ
 دَلِكُ دَرِ الْاِنْرَاكِ ⑤

حَارَةٌ كِيَامَةٌ، هَذِهِ لِحَارَةٌ مَحَاوِرَةٌ لِحَارَةُ الْبَاطِلَةِ وَقَدْ
 صَارَ الْآيُ مِنْ جَمَلِهَا كَانَتْ مَنَارِلُ كِيَامَةٍ فِيهَا عِدَّةٌ
 قَدِمُوا مِنَ الْعَرَبِ مَعَ الْفَائِدِ جَوْهَرٌ ثُمَّ مَعَ الْمَعْرِ
 وَمَوْضِعُ هَذِهِ لِحَارَةُ السُّومِ تَمَامُ كِرَايٍ وَمَا جَاوَرَهَا مِمَّا وَرَاءَ
 مَدْرَسَةِ ابْنِ الْعَنَامِ حَيْثُ الْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بِدَرِ
 ابْنِ الْاَعْسَرِ إِلَى رَاسِ الْبَاطِلَةِ وَكَانَتْ كِيَامَةٌ فِي أَهْلِ
 دَوْلَةِ الْخُلَفَاءِ الْعَاطِمِيِّينَ، ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ،
 هُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَكْرَاءَ الشَّعْبِيُّ مِنْ أَهْلِ
 صَنْعَاءَ الْيَمَنِ وَلِيَ الْحُسَيْنِيَّةَ فِي بَعْضِ أَعْمَالِ بَغْدَادِ ثُمَّ سَارَ
 إِلَى ابْنِ حَوْشَبٍ بِالْيَمَنِ وَصَارَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَكَانَ لَهُ
 عِلْمٌ وَفَهْمٌ وَعِدَّةٌ دِهَاءٌ وَمَكْرٌ صُورِدَ عَلَى ابْنِ حَوْشَبٍ
 مَوْتُ الْخُلَوَانِي دَاعِي الْمَغْرِبِ وَرَضِيهِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الشَّعْبِيُّ أَنَّ أَرْضَ كِيَامَةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَعَرِبِ قَدْ حَرَفَهَا
 الْخُلَوَانِيُّ وَأَبُو سَعْيَانَ وَقَدْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهَا عُسْرُكَ صَادِرُهَا
 فَادَهَا مَوْطَأَةً مُمَهَّدَةً لَكَ، فَخَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ

زودة ابن حوشب بحال فسأل عن حاج كنامذ فأرشد
 اليهم واجتمع بهم واخفى عنهم قصده وذلك انه جلس
 فريبا منهم سمعهم يتحدثون بفضائل آل البيت
 فحدثهم بذلك واطال ثم نهض ليقوم فسألوه ان ياذن
 لهم في زيارته فاذن لهم وصاروا بنردون اليه لما راوا
 من علمه وعقله ثم انهم سألوه اين بقصد فقال اريد
 مصر فسروا بحبته ورحلوا من مكة وهو لا يحبرهم
 شئاً من خيرة وما هو عليه من العصد وشاهدوا منه
 عبادة وورعاً وحكماً وزهادة فعويب رغبهم فيه واشملوا
 على محبته واحمضوا على اعناده وصاروا باسره خدماً
 له وهو في انباء ذلك يسبحهم عن بلادهم ويعلم احوالهم
 ويحص عن فائدهم وكيف طاعنهم للسلطان مافيفة
 فقالوا ليس له علينا طاعة وبنينا وبينه عشرة ايام قال
 انحملون السلاح قالوا هو شعلنا وما برج حتى عرف
 جميع ما هم عليه، فلما وصلوا الى مصر اخذ موذعهم
 فشق عليهم فراقه وسألوا عن حاجته بمصر فقال ما
 لي بها من حاجة الا اني اطلب النعلم بها قالوا فاما

اذا كنت تفصد هذا فان بلادنا اضع لك واطوع
 لامرك ونحن اعرف حَقَّك وما زالوا به حتى احابهم
 الى المسير معهم فصاروا به الى ان فارسوا بلادهم
 وخرج الى لقائهم احابهم وكان عندهم حسب كثير
 من التشيع واعنفاد عظيم في محبة آل السب كما فررة
 للخلوي معترفهم العوم حراى عند الله فقاموا حَقَّ
 تعظمه واجلاله ورعوا في برونه عندهم واسرعوا فصر
 حصنه ثم ارحلوا الى ارض كمامه فوصلوا اليها
 منصف ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وماينى ما منهم
 الا من سأل ان يكون منزله عنده فلم يوافق احدا
 منهم وقال ابن يكون في الاحبار فحسوا من ذلك وله
 يكونوا فط دكروه له منذ محسوة فدلوه عليه فقصده
 وقال اذا حللنا به صرنا ماى كل قوم مسكم في ديارهم
 وورورهم في سوبهم فصرصوا جمعهم بذلك وسار الى حبل
 انكحان وفيه في الاحبار وقال هذا في الاحبار وما سمي
 الا بكم ولقد حاء في الآثار للمهدى هجرة مسوع عن
 الاوطان ينصرة فيها الاحبار من اهل ذلك الرمان قوم
 اسمهم

اسمهم مشتق من الكتمان ولخروجكم في هذا الحج سمي
 فج الاخبار فنسامت به العباثل وانته البرابر من كل
 مكان وعظم امرة حتى ان كنامة انقلب عليه مع
 فباثل البربر وهو لا يذكر اسم المهدي ولا بعرج
 عليه فبلغ خبره ابراهيم بن الاعلى امر ارفقة فقال
 انو عبد الله كنامة انا صاحب البدر الذي قال لكم
 ابو سمان والخلواتي فزداد محبتهم له وعظم امرة منهم
 وانته العباثل من كل مكان وسار الى مدية ناهرب
 وجمع للحد وصتر امرها للحسن بن هارون كسر كنامة
 وخرج للحرب وعم وظفر وعمل على ناهرب حسدا
 فرحبت اليه فباثل من البربر وحاربوه فظفر بهم وصار
 اليه اموالهم ووالي العرو بهم حتى اسفاهم له امرهم
 فسار واحد مداش عدة صنعت اليه ابن الاعلى
 بعساكر كانت له معهم حروب عظيمة وخطوب عديدة
 وانما كثيرة آلت الى علب الى عبد الله وامسشار
 اصحابه من كنامة في البلاد فصار يقول المهدي يخرج
 في هذه الابلام ويملك الارض وبا طوى لس هاجر الى
 واطاعى

واطاعى واخذ يعرى الناس بابن الاعلب وبذكر
 كرامات المهدى وما يفتح الله له ويبعدهم بانفسهم
 يملكون الارض كلها ويستر الى عبد الله بن محمد رجالا
 من كرامة لجبروه بما فتح الله له وانه ينتظرة صوافوا
 عبد الله بسلمة من ارض حمص وكان قد اشتهر بها
 وطلبه للبيعة المكنتى ففر منه باجده الى القاسم وصار
 الى مصر وكان لهما قصص مع البوشرى عامل مصر
 حتى حلصا منه ولحقا ببلاد العرب وبلغ ابن الاعلب
 زيادة الله خبر مسر عبيد الله فادكى له العيون واقام
 الاعوان حتى قبض عليه بكمالته وعليها السبع بن
 مدار وخمس فيها هو وانه ابو القاسم وبلغ ذلك
 انا عبد الله وقد عظم امرة خسار وضايق زيادة الله من
 الاعلب واحد مدائنه شئاً بعد سىء وسارهما بسيف
 على مابى الف والنج على العروان حتى فر زيادة الله
 الى مصر وملكها ابو عبد الله ثم سار الى زيادة فدخلها
 اول رجب سنة ست وتسعين ومابى وشرق الدور على
 كرامة وبعث العيال في البلاد وجمع الاموال ولم يحط
 باسم

باسم احد، فلما دخل شهر رمضان سار من رقادة فاهتر
لرحلته المعرب ماسرة وحاصه زبانه وعصرها ونعشوا اليه
بطاعهم وسار الى سحلاسة فعر منه البسع من مدرار
وألها ودخل البلد فاحرج عبيد الله وأنه من السخن
وقال هذا المهدي الذي كنت ادعوه واركنه هو وأنه
ومشى بسائر روساء العنائل بن ايديها وهو يقول
هذا مولاكم وبني من شدة الفرح حتى وصل الى
مسطاط ضرب له فاسرله فيه وبعث في طلب البسع
فأدرك ومجمل اليه وصربه بالسباط وقتله ثم سار بالمهدي
الى رقادة فصار بها في آخر ربيع الآخر سنة سبع وفسعن
وماينن فكان هذا ابتداء الخلفاء العاطمين، وما
رالت كيامه في اهل الدولة مدة خلافة المهدي
عبد الله وخلافة ابنه ابي العاسم القائم بامر الله
وخلافة المنصور بصر الله اسمعيل من القائم وخلافة
معد المعز لدين الله بن المنصور وبهم احد ديار مصر
لما سر بهم اليها مع القائد حوهر في سنة ثمان
وخمسين وثلاثمائة وهم ايضا كانوا اكابر من قدم معه

من المغرب في سنة اثنى عشر وستمائة، فلما كان في
 ايام ولادة العزيز بالله نزار اصطنع الديلم والاندلس وخدمة
 وجعلهم حاضيه فتناقصوا وصار بينهم وبين كسامه
 حاسد الى ان مات العزيز بالله وفام من بعده ابو علي
 المنصور الملقب بالحاكم بامر الله فقدم ابن عمّار
 الكيامي وولاه الوساطة وهي في معنى رتبة الوزارة فاسبغ
 بامور الدولة فقدم كسامه واعطاهم وعرض من العلماء
 الادراك والديلم الدين اصطنعهم العزيز فاجمعوا الى
 برجوان وكان صعلبغا وقد مات نفسه الى الولاية
 فاعرى المصطنع ابن عمّار حتى وصعوا منه واعزل
 عن الامر وبغداد برجوان الوساطة فاستخدم العلماء
 المصطنعين في القصر وزاد في اعطائهم وقواهم ومنزل
 الحاكم ابن عمّار وكثرا من رجال دوله ابسه وجده
 فضعف كسامه وفوت العلماء، فلما مات الحاكم وفام
 من بعده ابنه الظاهر لاعزاز دين الله على اكثر من
 اللهو ومال الى الاتراك والمشارفة فاحط حاسد كسامه
 وما زال يبعث مدرهم وبلاشي امرهم حتى ملك المستنصر

من بعد أبيه الطاهر فاستكثر من العبيد حتى
 يقال أنهم بلغوا نحو من خمسين ألف أسود واستكثر
 هو من الاتراك وبنافس كل منهما مع الآخر فكانت الحرب
 التي آلت إلى خراب مصر وزوال بهيئتها إلى أن قدم
 أمر للجيش بدر الحثالي من عكا وقتل رجال الدولة
 وأقام له جنودا وعسكرا من الارمن فصار من حسنة
 معظم الخس الارمن وذهب كرامة وصاروا من جملة الرعية
 بعد ما كانوا وجوه الدولة واكابر اهلها ٥

حارة الباسية، نعرف بطائفة من طوائف العسكريين
 لها الباسية مسربة لخادم حصي من حدام العرير
 بالله يقال له ابو الحسن باس الصعلبي خلفه على
 القاهرة فلما مات العزيز اقره ابنه الحاكم بأمر الله
 على حلافة الفصور وحلعه عليه وجمعه على فرسان فلما
 كان في المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة سار لولاية
 بروسه بعد ما حلعه عليه واعطى خمسة آلاف دينار
 وعدة من الخيل والنباب ٥

من ذكر اخطاء القاهرة وظواهرها

حط الكافوري، هذا الخط كان بسناما من قبل بآء القاهرة
 وملك الدولة الفاطمية لدار مصر انشاء الامير اثنو
 بكر محمد بن طغ بن حف الملقب بالاحشيد وكان
 يحافيه بسنام فيه لحوول وله ابواب من حديد فلما
 قدم جوهر الفائد الى مصر جعل هذا السسنان
 من داخل القاهرة وعرف بسنام الكافوري وصل له في
 الدولة الفاطمية السسنان الكافوري ثم احيط مساكن
 بعد ذلك، قال ابن زولاق في كتاب سره الاحشيد
 ولست حلون من شوال سنة ثلاني ونلمابه سار
 الاخشيد الى الشام في عساكرة واسحلف اخاه ابا
 المطقر من طمح وكان بكرة سلك الدماء ولقد شرع
 في الخروج الى الشام في آخر سمرانه وسار العسكر وكان
 مازلا في بسنامه في موضع القاهرة اليوم فركب للمسر
 ساعة خرج من باب السسنان اعرضه شيخ بعرف
 مسعود الصابوني سطم اليه فنظر له فسطر به وقال

خدوه أبلكوه فبطح وضرب خمسة عشر مفرعه وهو
 ساكت فقال الاخشيدي هودا يشاطر فعال له كافر
 قد مات فانزع واستثقل سفرته وعاد الى بسائه واحضر
 أهل الرجل واستحلهم وأطلق لهم ثلثاينه دينار ومجمل
 الرجل الى منزله متنا وكاست جنازته عظمه وسافر
 الاخشيدي لم يرجع الى مصر ومات بدمشق، وقال في
 كتابه بقية كتاب امراء مصر للكندي وكان
 كافر الاخشيدي امر مصر يواصل الركوب الى
 المبدان والى بسائه في يوم الجمعة ويوم الاحد ويوم
 الثلاثاء قال وفي عدد هذا اليوم يعني يوم الثلاثاء لعشر
 بعين من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثاينه يوم
 مات الاسد كافر الاخشيدي خرج العلمان والجنود
 الى المنطرة وحاربوا بسنان كافر وفهروا دوابه وطلبوا
 مال السعة، وقال ابن عبد الطاهر البسان الكافوري
 هو الذي كان بساما لكافور الاخشيدي وكان كثيرا
 ما ينزله فيه ويسب القاهرة عدة ولم يزل الى سنة
 احدى وخمسين وستاينه فاحبطت البحريه والعزيريه

اصطبلات وأزيلت أشجاره، قال ولعمري أن خرابه كان
 حق فانه كان عُرف بالحشيشة التي سناولها الفعراء
 والى بطلع به يضرب بها المثل في الحسن، قال شاعرهم
 رت ليل فطعنه وسد بهي

شاهدي وهو مسمي وسمري
 مجلسي مسكدي وشري من حضـ
 راء نري بحسن لونٍ صـ
 قال لي صاحبي وقد فاح منها
 شرها مُرربًا بنشر العبير
 امن المسك قلب لسب من المسـ
 ك ولكنّها من الكافوري

وقال الخافض جمال الدين يوسف بن احمد بن محمود بن
 احمد بن محمد الاسدي الدمشقي المعروف بالعموري
 اشدي الامام مجموع العضائل زين الدين ابو عبد الله
 محمد بن ابي بكر بن عبد العادر الحنفي لنفسه
 وحصرآء كافوربه مات معلها
 بالبابا فعَل الرحيم المعتم

إذا وقحنا من شداها بنائحه
 تدب لنا في كل عضو ومنطق
 عنيت بها عن شرب حمر معتنق
 وبالدلق عن لبس الحديد المزوق
 واشدني لحاظ جلال الدين ابو العرب بن ابي الحسن
 اس احمد بن الصائغ المعري لنفسه
 عايطي حضراء كافوريه
 يكتب الخمر لها من عسدها
 اسكرنا فوق ما نسكرنا
 ورحنا امنا من حدها
 واشدني لنفسه ايضا

هم عايطي حضراء كافوريه
 فامم مقام سلافة الصهباء
 بعدو العصر اذا تناول درهما
 منها له قسمة على الامراء
 وبراءة من اقوى الورى فادا خلا
 منها عددناه من الضعفاء

وامشدي من لفظه لنفسه ايضا

عاطب من اهوى وفد راري
 كالبدور واما لسله البدر
 والبحرُ فد مدّ على منبه
 شعاعه جسرا من اليبير
 حضراء كافوريّة رّحت
 اعطافه من شدّة السكر
 بفعل منها درهم فوق ما
 بفعل ارطال من الخمر
 فراح يششوان بها عافلا
 لا يعرف للخلو من المرّ
 قال وفد لان بها امرة
 فبان مردودا الى امرى
 فلتنى فلبتّ نعمّ ستدي
 فتلن بالسكر وبالسكر

وامشدي نور الدين ابو الحسن بن عبد الله السبيعي
 لنفسه

ربّ ليل فطعمه وسدّمي
 شاهدي وهو سمعي وسمري
 مجلسي مسجدي وشرني من خصي
 رآء نزي حسن لون مضبر
 قال لي صاحبي وقد فاح منها
 عرفها مزررا بنشر العسبر
 امن المسك فلت لسب من المس
 ك وكسّتها من الكافوري

قال وامر السلطان بعى الملك الصالح نجم الدين ايتوب
 للامر جمال الدين ابي الفتح موسى بن عمور ان يمنع
 من برع في الكافوري من الحشيشه شأ ودخل ذات يوم
 فرأى منه منها شأ كثيرا فامر بان يجمع جُجع واحرق،
 فاشدني في الوافعة الشيخ الاديب الفاضل شرف
 الدين ابو العتّاس احمد بن يوسف لنفسه وذلك في
 ربيع الاول سنة اثنى واربعين وسنماية

صرّف الرومان وحادث المفدور
 بركا فكر الخطب غير مكسر

ما سألنا حسًا ولا مسنا ولا
 طودا سما بل دكدكًا بالطور
 لهفى فهل بجدى السلف فى ردى
 طرب العنى وانس كل مفسر
 احب المدته لا ارنكاب محرم
 فطب السرور بايسر المسسور
 جمعت محاسن ما اخضع لعرها
 من كل شئ كان فى المعمور
 منها طعام والشراب كلاهما
 والتعل والرحان وقت حضور
 ه روصه ان شئتمها وراضه
 نعى بها عن روصه وحمور
 ما فى المدامه كله منها سوى
 اثر المدام وصحبه الحمرور
 كلا ونكهة حمرة ه شاهد
 عدل على حد وجلد ظهور
 اسى لدهر عالىها ولرمما

ظَلَّ الْكَرِيمُ بَدَلَهُ الْمَاسُورُ
 جَمَعَتْ لَهَا الْأَشْهَادُ كَوَمَا أَحْصَرَا
 كَعْرُوسَةٍ حَلَى حَضْرَ حَرِيرِ
 زَقُوا لَهَا نَارًا حَلَسْنَا جَنَّةَ
 بَرَرْتُ لَهَا مَدَّ زُوجِيَّتَ بِالْمَنُورِ
 ثَمَّ اكْسَبَتْ مِثْلَ غِلَالَةِ صَفَرَةٍ
 فِي حَضْرَةِ مَعْرُوسَةٍ بِرُحْبَرِ
 وَكَأَمَّا لَهَبُ اللَّطَى فِي حَضْرَةٍ
 مِثْلَ وَطَرَقٍ وَمَادَهَا الْمَثُورِ
 حَارَى الْبُضَارِ عَلَى مَدَابِ زَمَرْدَ
 تَرَكَاءَ نِسَبِ الْمَسْكِ فِي الْكَافُورِ
 اللَّهُ دُرُّكَ حَتَّى أَوْ مَنُنَةً
 فِي مِظَرِ بَعِ بَعْرِ بِظَمِيرِ
 أَوْدِيٍّ عِزِّ ذَمِيمٍ نَسْنَى لِلْبَا
 رَبِّهَا بَصْمَنَ مِنْكَ ذَوْبَ عِيسِرِ
 عَدَى لَدُكَرِكَ مَا تَعِبْتُ مُحَلِّدَا
 سَخَّ الدَّمْعِ وَفَعَثَةُ الْمَصْدُورِ

وكان كافر الاخشيدى عبدا اسود حصتا منسوب الشعبة
السفلى بطبا صبح القدمين ففعل البدن جلب الى
مصر وعمره عشر سنين ما فوقها في سنة عشر وثلثمائة
فلما دخل الى مصر عتق ان يكون امرها فباعه الدنى
حلبه لمحمد بن هاشم احد المنعقلين للضباع فباعه
لاس عتاس الكاتب متر يوما بمصر على منجم فطر له في
تجومه وقال له انت بمصر الى رجل جليل ونبيل معه
ملعا عظما ودفع اليه درهمين لم تكن معه سواها
فرمى بهما اليه وقال ابشرك بهذه البشارة وبعطى
درهمين ثم قال له واريدك انك مملك هذا البلد واكثر
منه فادكرنى واتفق ان ابن عتاس الكاتب ارسله يوما
بهديته الى الامر انى نكر محمد بن طخ الاخشيد وهو
بومئذ احد قواد فكن امر مصر فاحد كافر ورد الهدية
مترقى عنده في الخدم حتى صار من احص خدمه ولما
ما الاخشيد بدمشق صط كافر الامور ودارى
الناس ووعدهم الى ان سكن الدهماء بعد ان اضطرب
الناس وجهر اساده وجملة الى سب المقدس وصار الى

مصر فدخلها وقد انعد الامر بعد الاحشده لابنه
 اى .العاسم اوتوجور فلم يكن باسرع من ورود الخسر من
 دمشق بان سف الدولة على بن حمدان احدها
 وسار الى الرمله فخرج كافور بالعساكر مصر يست
 الدباب وبى الطبول على باب مضرته فى وقت كل صلاة
 وسار فطير وعم ثم قدم الى مصر وقد عظم مقام
 بحلافه اوتوجور فحاطبه الفواد بالاسناد وصار الفواد
 يجمعون عتده فى دارة فجلع عليهم ويحتلهم ويعطهم
 حتى انه وقع لحاكم احد الفواد الاحشديه فى يوم
 اربعة عشر الي دينار ما زال عتدا له حتى مات وابسط
 يده فى الدولة فعزل ووتى واعطى وحرّم ودعى له على
 المسابر كلها الا مصر مصر والرمله وطبرية ثم دعى له
 بها فى سنة اربعين وثمانين وصار مجلس المطام فى كل
 سب وبخضر بجلسه العصاة والورراء والشهود ووحوة
 البلد فوقع سنة وبن الامر اوتوجور وحرّر كل منهما
 من الآخر وموت الوحشة بسهما واصروا لحد نصار
 مع كل واحد طائفة واتفق موت اوتوجور فى دى
 القعدة

الفعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وفعال انه سمته
 فاقام احياه اما الحسن على بن الاحشيد من بعده
 واسنيد بالامر دونه واطلق له في كل سنة اربعمائة الف
 دينار واسمعت بسائر احوال مصر والشام ففسد ما
 سده ومن الامر اني الحسن على فضيق عليه كافور ومنع
 ان يدخل عليه احد فاعل نعمة احبه ومات وقد
 طالب به في محرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة فغيب
 مصر بعمر امر انا لا ندعي فيها سوى للخليفة المطمع
 فخط وكافور بدبر امر مصر والشام في الخراج والرجال
 فلما كان لاربع بعين من المحرم المذكور اخرج كافور
 كينا من الخليفة المطمع بتعليله بعد على بن
 الاحشيد فلم يعثر لفيه بالاسناد ودعي له على المبر
 بعد الخليفة وكاتب في امانه قصص عظام وخدم عسكر
 المعتر لدين الله ابي عمم معد من المغرب الى الواحات
 فحتر اليه حشا حرحوا للعسكر وفنلوا منهم وصار
 الطبول نصرت على نايه خمس مرات في اليوم والليلة
 وعدتها مائة طبله من نحاس وخدمت عليه دعاة المعتر
 لادب

لدين الله من بلاد المغرب يدعونه الى طاعته فلاحظهم
وكان اكثر الاحشدييه والكافورية وسائر الاولياء والكتاب
يدُّ اُحدى عليهم السبعة للمعر وفصر مدَّة السيل في
انامه فلم يبلع تلك السند سوى اتى عشر دراما واصابع
فاشدَّ العلاء وخمس الموت في الناس حتى عثروا عن
فكعنهم وموارانهم وأرجف مسر الغرامطة الى الشام
وبدئ علامه فسكَّر له وكادوا الفا وسبعين علما
مركتا سوى الروم والمولدين فان لعشر بعض من
جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وبلغمايه عن ستين
سنة فوجد له من العن ستمائة الف دينار ومن
الورق والحلى والخواهر والعسر والطب والنباب والآلات
والعرش والحمام والعبيد والخوايرى والدواب ما قوِّم
بستمائة الف الف دينار وكانت مدَّة تدبيرة ارض
مصر والشام والحرمين احدى وعشرين سنة وشهرين
وعشرين يوما منها مفعدا بالولادة بعد اولاد اسبادة
سنان واربعة اشهر وسبعة ايام ومات عن عب وصته
ولا صدقة ولا مائة يُدكَّر بها ودُعي له على الميام بالكتبه
الى

الى كناه بها للخلعة وهي ابو المسك اربعة عشرة جمعة
وبعدة احلب مصر وكادن ندمر حتى قدمت جموش
المعر على بد الفأند جوهر فصار دار حلافة، ووجد
على فرة مكتوب

ما بال فرك ما كاسور منفردا
بالعجم المروت بعد العسكر الحلب
يدوس فرك ادباء الرجال وقد
كانت اسود الشرى نخشاك في الكلب
ووجد ايضا مكتوب

ادطر الى عبير الايام ما صنع
اصب اناسا بها كانوا وما صنع
دنياهم احكمت ايام دولتهم
حتى ادا فست باحت لهم وسكت

من ذكر جنوس الدولة التركية وزيتها وعوائدها

ذكر المحنة وكانت رسة المحبة في الدولة التركية حليله
 وكانت نلى رسة مياحه السلطنة وفعال لأكبر الحجاب
 حاحب الحجاب وموضوع المحبة أن موثها يُصنف من
 الامراء والخند مارة بنعسه ونارة بمشاوره السلطان ونارة
 بمشاوره النائب وكان اليه تفديبر من بعرض ومن ترك
 وعرض المحبة فان لم يكن نائب السلطنة فانه هو
 المشار اليه في الباب والعائم معام السواب في كسر من
 الامور وكان حكم الحاجب لا تنعدي البطر في محاصبات
 الاجناد واحنلافهم في امور الاقطاع وبحسب ذلك ولم
 يكن احد من الحجاب مما سلف تنعرض للحكم في شيء
 من الامور الشرعية كمداعي الزوجين وارباب الدسبون
 واما يرجع ذلك الى فضاه الشرع ولعد عهدا دائما
 يقر الواحد من الكتاب والضمان وحكوم من باب الحاجب
 وبصر الى باب احد الفضاه ويستحسر حكم الشرع ولا
 بطمع احد بعد ذلك في احده من باب العاصي وكان
 عنهم

منهم من يعم الأشهر والأعوام في ترسيم العاصي جماعة
 له من أبدى المحتاج ثم يغير ما هنالك وصار للحاجب
 اليوم وهو اسم لعدد جماعة من الأمراء ينتصون للحكم
 بين الناس لا تعرض إلا لنضامين ابوابهم مال مفترق
 كل يوم على رأس دونه السقاء وصهم عرو واحد ليس
 لهم على الأمرة اطاع وأما يرتق من مظالم العباد
 وصار للحاجب اليوم بحكم في كل جليل وحسب من
 الناس سواء كان للحكم شرعاً أو سياسياً برعهم وان
 تعرض فاض من فضاء الشرع لأحد عريم من باب الحاجب
 لم يمكن من ذلك ونفس الحاجب السوم مع رداه
 للحاجب وسفاليه ونظاهرة من المسكر ما لم يكن يعهد
 مثله يظاهر به اطراف السوفة فانه بأحد العريم من
 باب العاصي ويحكم فيه من الصرب وأخذ المال مما
 يحار فلا يكر ذلك أحد السنة وكانت احكام الحجاب
 أولاً يقال لها حكم السياسة وهي لعطه شيطانية لا
 يعرف أكثر اهل زمننا اليوم اصلها وينسأهلون في
 اللقط بها ويقولون هذا الامر ما عشى في الاحكام
 الشرعية

الشرعة وأما هو من حكم السياسة وبحسب قوله هتأ
وهو عند الله عظيم وسابتن معنى ذلك وهو فصل عربي،
ذكر احكام السياسة اعلم ان الناس في رسا
بل ومن عهد الدولة التركية بديار مصر والشام
يريدون ان الاحكام على قسمين حكم الشرع وحكم
السياسة ولهذا لجملة شرح فالشرعة هي ما شرع الله
نعالي من الدين وامر به كالصلاة والصيام والحج وسائر
اعمال البر واشتق الشرع من شاطئ البحر وذلك ان
الموضع الذي على شاطئ البحر يشرع فيه الدواب
ونسمة العرب الشرعة فيقولون للابل اذا وردت
شريعة الماء وشربت قد شرع فلان الله وشرعها
بنشدن الرأء اذا اوردها شريعة الماء والشرعية
والشرع والمشرعة المواضع الذي يحذر الى الماء
منها ويعال شرع الدين يشرع شرعا معنى سدد
قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا، ويعال
ساس الامر سياسة بمعنى قام به وهو سائس فومه من
قولهم ساسة وسؤس وسؤسه العوم جعلوه لسؤسهم
والسؤس

والسوس الطبع والخلق فعال العصاحه من سوسه
والكرم من سوسه اى من طبعه فهذا اصل وضع السياسة
فى اللغة ثم رسمت بانها العاين الموصوع لرعاية الآداب
والمصالح وانظام الاحوال، والسياسة نوعان سياسة عادلة
تخرج الحق من الظلم العاجز وى من الشريعة عليها من
علمها وجهلها من جهلها وقد صنف الناس فى السياسة
الشرعية كتباً متعددة والنوع الاخر سياسة ظالمة
والشرعية حرمها وليس ما يعوله اهل زماننا فى شىء
من هذا وانما فى كله مغلب اصلها ماسا فخرها اهل
مصر ورادوا باولها سينا فعالوا سياسة وادخلوا عليها
الالف واللام فطن من لا علم عنده انها كله عربية
وما الامر فيها الا ما جلب لك، واسمع الآن كيف اتست
هذه الكلمة حتى انتشرت بمصر والشام وذلك ان
جسكس حان القائم بدوله السرى فى بلاد المشرق لما
غلب الملك اوبك حان وصارت له الدولة فرر فواعد
وعقوبات اسمها فى كتاب سمّاها ماسا ومن الناس من يسمّيه
التسمى والاصل فى اسمه ماسا ولما لم يصح كسب
ذلك

ذلك نكشا في صفائح العولاد وجعله شربعه لسفومه
 والترموه بعده حتى قطع الله دابرهم وكان حنكر حان
 لا ينديق بشيء من أدنان أهل الارض كما يعرف هذا
 أن كنت اشرفت على احبارة فصار الباسا حكما بتنا في
 اعفانه لا يخرجون عن شيء من حكمه، واحبرني العبد
 الصالح الداعي الى الله تعالى أبو هاسم احمد بن البرهان
 رحمه الله انه رأى نسخة من الباسا بحراة المدرسة
 المسنصرية ببعداذ، ومن جملة ما شرعه جبكر حان
 في الباسا أن من زنا قتل ولم يفرق بين المحصن وعسر
 المحصن ومن لاط قتل ومن نكح الكذب او سحر او حشش
 على احد او دخل بن ائسن وهما بخاصمان واعان
 احدهما على الآخر قتل ومن مال في الماء او على الرماد
 قتل ومن أعطى بضاعة خسر فيها ثم احد بضاعه
 اخرى خسر فيها ثم احد بضاعه اخرى خسر فيها
 فانه يفعل بعد الثالث ومن اطعم اسر قوم او كساه
 بغر ادبهم قتل ومن وحد عبدا هاربا او اسيرا قد
 هرب ولم يرده على من كان في يده قتل وان الخسوان
 اذا

اذا اربد اكله نكف موائمه وسق بطيه وعمرى
 عليه الى ان موت ثم يوكل لجه وان من دج حسوا
 كدبجه المسلمين دح ومن وقع جملة او فوسه او شىء
 من مباحه وهو نكر او يقرى حاله الفصال وكان وراءه
 احد فانه يسرل ويساول صاحبه ما سقط منه فان لم ينزل
 ولم يباوله قبل وشرط ان لا يكون على احد من ولد
 على بن ابي طالب رصه موبه ولا كلفه وان لا يكون
 على احد من العفرآء ولا العفرآء ولا العفهاة ولا الاطباء
 ولا من عداهم من ارباب العلوم واصحاب العبادة والرهه
 والمؤدنى ومعسلى الاموا كلفه ولا موبه وشرط بعظم
 جمع الليل من غير تعصب لله على اخرى وجعل
 ذلك كله فربه الى الله تعالى والرم موبه ان لا ياكل
 احد من يد احد حى ياكل المساول منه او لا ولو
 انه امر ومن يباوله اسر والرمهم ان لا يحصص احد
 ياكل شىء وعسره يراه بل بشركه معه فى اكله
 والرمهم ان لا يصتر احد منهم بالشع على اصحابه ولا
 يحطى احد مارا ولا مآئدة ولا الطبى الذى يوكل عليه

وار

وان من مرّ بفوم وهم باكلون فله ان يسرل واكل
معهم من غير اديهم وليس لاحد منعه والرمهم ان
لا يُدحل احد منهم يده في الماء واكثره يناول الماء
بشيء بعنقه به ومنعهم من غسل ثيابهم بل يلبسوها
حتى تسلي ومنع ان يقال للشيء انه نجس وقال جمع
الاشياء طاهرة ولم يفرق بين طاهر ونجس والرمهم ان
لا يعضوا لشيء من المداهب ومعهم من نخيم
الالفاظ ووضع الالعب واما بحاطب السلطان ومن دونه
بدعي باسمه فط والرم الفائز بعده بعرض العساكر
واساكنها اذا ارادوا الخروج الى القتال وانه يستعرض
كلما سافر به عسكره وبطر حتى الابرة والحسب ومن
وحده قد قصر في شيء مما تُحتاج اليه عند عرصه
ايّاه عاقبه والرم ساء العساكر بالفساد بما على
الرجال من السخر والكلف في مدّة عسهم في القتال
وجعل على العساكر اذا قدم من القتال كلعه
يعومون بها للسلطان وبؤدونها اليه والرمهم عند رأس
كل سنة بعرض سائر دنابهم الابكار على السلطان لخبار
مهتر

مهنّ لنفسه وأولاده ورثت لعساكرة أمراء وحجبلهم
 أمراء الوف وأمراء مثن وأمراء عشراوان وشرع أن
 أكبر الأمراء إذا دب وبعث إليه الملك أخس من
 عنده حتى يعافيه فانه يلغى نفسه بين يدي الرشيد
 وهو ذليل خاضع حتى يمضي فيه ما أمر به الملك من
 العفوية ولو كانت بدهاب نفسه والرمهم أن لا يتردد
 الأمراء لعسر الملك من تردّد منهم لغبر الملك فنل
 ومن عثر عن موضعه الذي يرسم له عسر أذن فنل
 والرم السلطان بأفامه الرد حتى يعرف أخبار مملكته
 بسرعة وحعل حكم الناسا لولده حعنای من حكم
 حان، فلما مات النزم من بعده من أولاده وأبناهم حكم
 الناسا كالمرام أول المسلمين حكم الفرآن وحعلوا ذلك
 دينا لم يعرف عن أحد منهم مخالفة بوجه فلما كثر
 وقائع السرى بلاد المشرق والسمال وبلاد القساق
 وأسروا كثيرا منهم وباعوهم فننقلوا في الافطار واشرى
 الملك الصالح نجم الدين اتوب جماعة منهم ستماهم
 البحرية ومنهم من ملك ديار مصر وأولهم المعز أبيك

ثم كاتب لعطر الواقعة المشهورة على عين جالوت وهم
السيار وأسر منهم حلعا كثيرا صاروا بمصر والشام ثم
كثرت الوافديه في مملكه الطاهر بسرس وملكوا
مصر والشام وحطب للملك بركه بن نونى بن جنكر
حان على مابجر مصر والشام والخرمن فعصت ارض مصر
والشام بطوائف المغل وانشرت عاداتهم بها وطراقتهم،
هدا وملكوك مصر وامر آؤها وعساكرها فد ملكت ملوكهم
وعيا من حكر حان ونسبه وامرج بلحمهم ودمهم
مهاسهم وبعظهم وكانوا اما رتوا بدار الاسلام ولقنوا
العرآن وعرفوا احكام الله المحمدية فجمعوا بن الحق
والباطل وصتوا للحد الى الردى وفوتوا لعاصى الفصاة
كلما يعلون بالامور الدينية من الصلاة والصوم والركاة
والحج واما طوا به امور الاوفى والايمان وجعلوا السبه
البطر فى الافصه الشرعية كنداعى الزوحن وارباب الديون
وحو ذلك واحتاجوا فى داب نفوسهم الى الرجوع لعاده
حكر حان والافنداء حكيم الناسا فلذلك نصصوا
للحاحب لبعضهم بما اخلفوا فيه من عوائدهم
والاحد

والاحد على يد قومهم واصناف الضعيف منهم على مقتضى ما في الناسا وجعلوا اليه مع ذلك النظر في مصالح الدواوين السلطانية عند الاختلاف في امور الاقطاعات لسعد ما استغفرت عليه اوصاع الديوان ومواعيد الحساب وكانت من اجل الفوائد وافصلها حتى حكّم القبط في الاموال وحراج الاراضي فشرعوا في الديوان ما لم يادن به الله تعالى لبصر لهم ذلك سبيلا الى اكل مال الله تعالى بعسر حق، وكان مع ذلك حجاج للحاجب الى مراجعة النائب او السلطان في معظم الامور، هذا وسنر الحياء يومئذ مسدول فطلّ العدل صافي وجناب الشريعة محترم وباموس الحشمة مهات فلا تكاد احد ان يزع عن الحق ولا يخرج عن قصده الحياء ان لم يكن له وازع من دين كان له ماء من عفل، ثم نعلص ظلّ العدل وسفرب اوحة الخور اسابه وملت المبالاة وذهب الحياء والحشمة من الناس حتى فعل ما شاء من شاء، ونعدّدت منذ عهد المحس الى كانت في سنة ست وثمانماية الحجاب وهنكوا الحرمه لهم

لهم ونحكموا بالمحور حكما حتى معه نور الدين وسلطوا
على الناس معنا من الله لأهل مصر وعفوية لهم
ما كسبت أيديهم ليديهم بعض الذي عملوا لعلمهم
نرجعون، وكان أول ما حكم الحجاب في الدولة التركية
من الناس بمصر أن السلطان الملك الكامل شعبان بن
الناصر محمد بن علاون استندى الأمر شمس الدين أبي
سنقر الباصري نائب طرابلس لتولية صابغة السلطنة
بدار مصر عوضا عن الأمر سيف الدين أمر بسعرا
حاجبا كبيرا بحكم بن الناس فجمع عليه في جمادى
الأولى سنة ست وأربعين وسبعماية وحكم بن الناس
كما كان نائب السلطنة بحكم وحلس بن يديه موقعان
من موقعي السلطان لمكانه الولاء بالأعمال وحكوم
فاسم ذلك ثم رسم في جمادى الآخرة منها أن يكون
الأمر رسلان بصل حاجبا مع بسعرا يحكم بالقاهرة على
عادة الحجاب فلما انقضت دولة الكامل باخه الملك المظفر
حاجي بن محمد استنفر بالأمر سيف الدين أرقطاي نائب
السلطنة فعاد أمر الحجاب إلى العادة القديمة إلى أن كاتب

ولايه الامر سعد الدين حرجي الحجة في ايام السلطان
 الملك الصالح بن محمد بن فلاوون رُسم له ان يحدث في
 ارباب الديون ويفصلهم من غرمائهم باحكام السياسة ولم
 يكن عادة الحجاب مما يقدم ان يحكموا في الامور الشرعية
 وكان سبب ذلك وفوق تجار اللحم للسلطان بدار العدل
 في اثناء سنة ثلاث وخمسين وسبعماية وذكروا انهم ما
 خرجوا من بلادهم الا لكثرة ما ظلمهم النار وطاروا عليهم
 وان التجار بالعااهرة اشسروا منهم عدة بضائع واكلوا
 اثامها ثم هم يثبتون على الفاضل الحنفى اعسارهم وهم في سجنه
 وقد فليس بعضهم فرسم للامر حرجي باخراج غرمائهم من
 السجن وخلص ما في قلوبهم للتجار وافكر على قاضي
 القضاة جمال الدين عبد الله الميركاني الحنفى ما عمله
 ومُنع من الحدوث في امر التجار والمديون فاخرج حرجي
 غرماء التجار من السجن وعاقبهم حتى اخذ للتجار اموالهم
 منهم شيئاً بعد شيء ويمكن الحجاب من حسد من الحكم
 على الناس بما شاؤوا

انتهى المنقول من كتاب المواعظ والاعتبار للمعري

لمع
من كتب الدرر
وهم اصحاب حمزة بن علي

مسجد السجل الذي وجد معلقا
على المشاهد في عتبة مولانا الامام الحاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

والعافيه لمنْ فَنَقَطَ مِنْ وَسْنِ الْعَافِلِي، وَاصْعَلْ عَنْ
حَهِلٍ لِلْحَافِلِي، وَأُحْلَصْ مِنْهُ السَّعْنُ، فِادِرْ بِالسُّوْنَةِ إِلَى
اللَّهِ فَعَالِي وَالِي وَلْتَهُ وَحْتَنُهُ عَلَى الْعَالَمِي، وَخَلِيفَتُهُ فِي
أَرْضِهِ وَأَمْنُهُ عَلَى خَلْفِهِ أَمْرُ الْمُؤْمِنِي، وَأَعْنَمُ الْعُوزِ
مَعَ الْمُسْطَهْرِي وَالْمُسْتَعِي، وَلَمْ يَكْذَبْ بِسُومِ الدِّينِ، وَكَانَ
بِالْعُسْبِ مِنَ الْمُسْتَدِينِ بِهِ وَالْمُؤَفَّنِ، وَأَعْفَدَ أَنْ السَّاعَةِ
أَمْنٌ بَعْنَةً لَا رَيْتَ فِيهَا وَأَنْ اللَّهَ لَا يَضْبِعُ أَجْرُ الْمُحْسِنِي،
وَلَا عَدْوَانُ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِي، الْمُرْدَةُ الشَّاطِطِي الْعُسْفِي
الْمُارْفِي،

المارفين، وكل حلاف مهين، الساكنين الباعين، المعسدين،
 الطاغين، اهل الحلاف والمنافين، المكذّبين بسوم الدين،
 المعصوب عليهم والضالّين، وللحمد لله حمداً الشاكرين،
 حمداً لا يعاد لآخرة أبد الابدين، وصلى الله على سيد
 المرسلين، محمد المعوث بالفرق الى الخلق اجمعين،
 ومبشّراً وهدّيراً بأئمة من دربه هادين مهديّين، كرام
 كاسين، شهداء على العالمين، لبسوا لباس ما هم
 منه محلقون، وعنه بنسألون، وبرشدوهم الى النبأ
 العظيم، والسرّاط المستقيم، سلام الله السنّي السامي
 عليهم الى يوم الدين،

اما بعد ايها الناس فقد سبق اليكم من الوعد والوعظ
 والوعيد من وليّ امركم وامام عصركم وخلف انسابكم
 وحجّه ماريكم وحليقته الشاهد عليكم بمويعانكم وجميع
 ما اترفتم منه من الإعداد والإمداد ما فيه بلاع لمن
 سمع واطاع واهتدى وجاهد نفسه عن الهوى وآثر
 الآخرة على الدنيا واسم مع ذلك في وادي الجهالة
 قسحون وفي نه الضلالة حوصون وقلعون حتى
 دلاوا

فلا فوا يومكم اللى كنتم به نوءدون كلاً سوف
نعلمون ثم كلاً سوف نعلمون كلاً لو نعلمون علم
 البعن، وعد علمت معشر الكافة ان جمع ما ورثه الله
 تعالى لوليه وخليفته فى ارضه امر المومنين سلام الله
 عليه من البعم الطاهرة والباطنه قد حول امام عصركم
 لشريفكم ومشروعكم من حاضركم وعامتكم من ظاهر
 ذلك وباطنه على الاكثار والامكان بفصله وكرمه
 حسبا راي سلام الله عليه ولم يخل جريد عطائه
 وهتأكم منه مع ذلك ما اوجبه الله تعالى له
 عليكم فى كتابه من الحق مما ملكته أمانكم ولم
 يشارككم فى شئ من احوال هذه الدنيا فراهه عنها
 ورفصا منه لها على معدارة ومكسبه لامر سوسى
 حكميه وهو سلام الله عليه اعلم به، فاصبحتم وقد
 حرّتم من فضله وجزير عطائه ما لم ننل مثله بشر
 من الماضين من اسلافكم ولا ادرك قوة اقبا منه احد
 من لامم الدين حلوا من فلككم من المهاجرين والانصار
 فى معدّم الارمان والاعصار ولم يسالوا ذلك من ولى

الله باستحقاق ولا بعملٍ عاملٍ منكم من ذكر وانسى بل
 منه عليكم ولطفكم ورأفة ورحمة واحساناً
 لبلوكم ائكم احسن عملاً ولتعرفوا قدر ما خصصكم
 به في عصرة من نعمته وحسن مئنه وجمال لطفه
 وعظم فضله واحسانه دون من قد سلف من ملوككم،
 فاشكروا الله وولته كثيراً على ما حولكم من فضله
 ولعلكم تشكرون وتعملون عملاً يرضى ويضاهي اعمال
 الامم السالفة اصعافاً حسب ما صاعده لكم ولي الله في
عصرة من نعمة الطاهرة للخليل من العياطر المعطرة
 من الذهب والفضة والخلل المسومة والانعام الى غير
 ذلك من الارزاق والافطاع والصواع وعسرة من اعراض
 الدنيا على احبلاف اصناف احسانه ورقى حاضنكم
 وعاقمتكم الى الدرحات العالية والرب السامية لتقفوا
 مسالك اولى الالباب وامركم وشرفكم باحسن الالفاظ
 وموكلكم في الارض مشرقاً ومغرباً وسهلاً وحيداً وقرّاً وحراً
 فادتم ملوكها وسلاطينها وجباه اموالها نُعمك لكم بمادة
 ولي الله الرفاء وسعاد الكم الوعود والافراد وان
نعدوا

نَعْبُدُكَ اللَّهُ لَا حَصْرَ لَهَا وَعِشْمٌ فِي فَضْلِ أَمْرِ
 الْمُسْلِمِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَعْدًا نَعْرُ عَمِلَ وَبَرَجُونَ مِنْ
 بَعْدَ ذَلِكَ حَسَنَ مَأْبٍ، وَمِنْ نَعْمَةِ الْبَاطِنَةِ عَلَيْكُمْ مَسْكُكُمْ
 فِي ظَاهِرِ أَمْرِكُمْ بِمَوَالَاتِهِ نَعْنِزُونَ بِهَا فِي دَسَانِكُمْ وَبَرَحُونَ
 بِهَا حَاتِكُمْ وَالْفُوزِ فِي آخِرَتِكُمْ فَفَدَ نَمْتُونَ عَلَى اللَّهِ
 وَعَلَى وَلِيِّهِ بِإِيمَانِكُمْ بِلِ اللَّهِ مَسَّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ
 إِلَى الْإِيمَانِ فَانْتُمْ مَنْظَاهِرُونَ بِالطَّاعَةِ مِمَّا تَكُونُ بِالْمَعْصِيَةِ
 وَلَوْ اسْتَعْمِمَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى لِأَسْفَعْتُمْ مَاءً عَدَوًّا،
 ثُمَّ مِنْ نَعْمَةِ الْبَاطِنَةِ عَلَيْكُمْ إِحْيَاؤُهُ لِسُنِّ الْإِسْلَامِ
 وَالْإِيمَانِ إِلَى هِيَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ وَبِهِ شُرْطُكُمْ وَطَهْرَتُمْ
 فِي عَصْرَةِ عَلَى جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ وَالْأَدْيَانِ وَمُبْتَكَكُمْ مِنْ
 عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَأَبَانِهِمْ عَلَيْكُمْ بِالرَّأْيِ وَالْحُرْمَانِ وَهَدَمَ كِبَاسِهِمْ
 وَمَعَالِمَ أَدْيَانِهِمْ وَحَدَّ كَانَتْ فَدَعَمَهُ مِنْ فَدَمِ الْإِيمَانِ
 وَأَنْعَادَ الدِّمَّةِ الْبَكْمِ طَوْعًا وَكَرْهًا فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ
 أَنْوَاحًا وَنَفَى الْجَوَامِعِ وَشَتَّدَهَا وَعَمَّرَ الْمَسَاجِدَ وَزَحْرَفَهَا
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ فِي أَوْقَاتِهَا وَالرَّكَاعَةَ فِي حَقِّهَا وَوَأَحْبَابَهَا وَأَقَامَ
 الْحَجَّ وَالْجِهَادَ وَعَمَّرَ بِسَبِّ اللَّهِ لِلْحَرَامِ وَأَقَامَ دَعَاؤَهُ الْإِسْلَامِ
 وَنَحْوَهُ

وفتح أبواب أمواله وألقى في سبيله وخرق الحاج
 بعساكرة وحفر الأنار وآمن السبيل والافطار وعمر
 السفايات وأخرج على الكافة السدات وستر العورات
 وفرك الظلمات ورفع عن خاصكم وعامنكم الرسوم
 الواجبات التي جعلها الله تعالى له عليكم من المعترضات
 وقسم الأرض على الكافة شبرا شبرا وداولها بن الناس
 أحياء ودهرا وفتح لكم أبواب دعونه وإيدكم بما حصه
 الله من حكمته ليهديكم بها إلى رحمه ويحتكم بها
 على طاعته وطاعة رسوله وأولائه عليهم السلام لنبلغوا
 ممالك الصالحين فشتتم العلم والحكمة وكفرتم الفصل
 والنعمة ونبذتم ذلك ورآء ظهوركم وأثرتم عليه الدنيا
 كما آثروا فلكم دنوا سراسل في قصه موسى عليه
 السلام فلم يجبركم ولي الله عليه السلام وعلو باب
 دعونه وأظهر لكم الحكمة وفتح لكم خارج فصرة دار
 علم حوت من جميع علوم الدين وآدابه وفقه الكتاب
 في الحلال والحرام والفضايا والأحكام مما هو في حجب
 الأولين صحف إبراهيم وموسى صلى الله عليهم أجمعين
 وأمدكم

وامدّكم بالاوراق والارراق والخبر والافلام لنُدركوا
بدلك ما تخطّون به وتُسبصرون وجه من الجهل نغورون
وفد كنتم من قبل ذلك في طلب بعضه تجهدون
فرفضوه وفصرتم وعن جمعه اعرضتم اعراض المضلّين
ولم يردكم ذلك الاّ فرارا ومال بكم الهوى الى المؤنفات
ومكّنكم من اكنساب السيّات ورفضتم العلم واظهروا
للجهل وكثربعيتكم ومرحكم على الارض حتى كاد لها ان
تصحّ الى الله تعالى فكم من كثرة جوركم ومرحكم
عليها ووليّ الله سلام الله عليه مكايح لها فكم رحاء
ان ننقّظ حاصنكم او نسفّيق من السكر والجهل عامّكم
ما ارددتم الاّ طعبانا وعصانا واحلانا تناجون بالافك
والعدوان ومعصية الرسول، وعدوّ الله وعدوّ امير
المؤمنين قد فصر عن الفساد يده محاصد من سطوان
وليّ الله ورصى منه بالمسالمة والمهادنة حتى ليس لامر
المؤمنين سلام الله عليه عدوّ يجاهده ولا ضدّ يعانده
والكل من هيبته خائف وجل، واسم معشر الخاصّ
والعامّ حضرنه نصيبكم دولته ونسملكم ولايته
ونلزمكم

وبلغكم طاعة وافتم مع ما تقدم ذكره من تعدد
 مساويكم محادين معاندين مراحقين يجاهد بعضهم
 بعضا كالروم ولخزر جرأة على الله بعير محافه منه ولا
 فرقت ولا ينهاكم عن سفك الدماء وهنك الحرم
 دين من الله ولا وفار من امامكم ولا يعين عد علب
 عليكم لجهل على فرحوا لله وفارا ولن تقولوا ان امام
 عصركم واحد وان الاسلام واليمان قد ضللكم وجمعكم
 بحب طاعة الله وطاعة رسوله وولته امر المؤمنين
 سلام الله عليه فاتا لله واتا الله راجعون، فاي بارله
 هي اكبر منها واتى ضمانه للعدو وبلغكم اعظم من
 مثلها لقد اُصبتُم معشر الناس في انفسكم وادابكم
 واصب حاكم ولي الله امر المؤمنين سلام الله عليه
 فلا حول ولا قوة الا بالله العالى العظيم، افانتم ابها
 العاقلون ان يصيبكم ما اصاب من كان فملككم من
 اصحاب الانبياء ومن نفع الم سمعوا قول الله تعالى الم
 تركت فعد رتكم بعباد ارم دان العباد الدين طعوا
 في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصبت عليهم ربك

سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد وقوله تعالى الم يهلك
الاولين ثم سيعهم الآخريين كذلك تفعل بالمجرمين ومنزل
هذا كثير في كتاب الله عز وجل مما اصاب اهل العناد
والخلاف والمنافقين والمفسدين في الارض، فقد غضب
الله تعالى وولته امر المؤمنين سلام الله عليه من عظم
استراف الكافة اجمعين ولذلك خرج من اوساطكم قال
الله ذو الحلال والاكرام وما كان الله يعبدهم وانف
فيهم وعلامه سخط ولي الله فدل على سخط الرت نبارك
ونعالى من دلائل عصب الامام علو باب دعونه ورفع
محاسن حكمه ونقل جميع دواوين اوليائه وعسده
من فصرة ومنعه عن الكافة سلامه وقد كان يخرج
النهم من حضرته ومنعه لهم عن الجلوس على مصاطب
سفائف حرمة وامتناعه عن الصلاة بهم في الاعباد
وفي شهر رمضان ومنعه المؤذنين ان يسلموا عليه وحسب
الادان ولا يدكروبه ومنعه جميع الناس ان يقولوا
مولانا ولا يفتلوا له النراب وذلك معرض له على جميع
اهل طاعته وانهاؤه جميعهم عن الرجّل له من ظهور
الدواب

الدوابّ تمّ لباسه الصوف على اصناف الوافه وركونه
الامان ومنعه اولياءه وعبيده الركوب معه حسب
العاده في موكله وامتناعه اقامه للحدود على اهل غصره
واشياء كثيرة حسب عن العالم وهم عن جمع ذلك في

حجرة ساهون اسنحود عليهم الشيطان فانسأهم ذكر

الله اولئك حرب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
للماسرون، فقد نرك وليّ الله امر المؤمنين سلام الله
عليه لخلق اجمعين سدى يخصوصون ويلعبون في النيه
والعمى الدي آثروه على الهدى كما نرك موسى فومه
حتى آن الهلاك ان يهجم عليهم وهم لا يعلمون وخرج
وهم في شكّ منه محملون مدبذبون بن ذلك لا الى
الحق يطعون ولا الى وليّ الله يرجعون قال الله تعالى

ولو ردّوه الى الله والرسول واولى الامر منهم لعلمه
الدجن بسننطونه منهم، ايّها الناس كلام الله تعالى
اوعظ واعظ وبتنّ منه وعظكم بهذه الموعظه من العم
وللحاجذ الى عمرو الله تعالى وعمو وليّ الله امر المؤمنين
سلام الله عليه اعظم منكم، صالسيان نكون البعلة

وبالعقله

وبالعقله يكون العتنة والعتنة تكون الهلكه وقد
قال الله تبارك وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاسغفروا الله واسغفر لهم الرسول لوحدوا الله غفورا
رحما وقال عز من قائل الا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال
الله تبارك وتعالى فاذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعاني، فالبدار البدار معشر
 الناس ان وقعتم على براح من الارض يكون اول طريق
 سلكها امير المؤمنين سلام الله عليه وقت ان استتر
 بضوا عنكم وتجمعوا فيها بانفسكم واولادكم وطهروا
 قلوبكم واخلصوا نياتكم لله رب العالمين ونوبوا اليه
 بوجه بصوحا ونوبوا اليه باوجه الوسائل بالصريح
 عنكم والمعصرة لكم وان يرجمكم بعودة وليه السكم
 وعطف بقلبه عليكم فهو رحمه عليكم وعلى جميع خلقه
كما قال تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وما
ارسلناك الا رحمه للعالمين، فالحذر الحذر ان يقفوا احد
منكم لامير المؤمنين سلام الله عليه اثرا ولا تكشفوا
 له

له خيرا ولا سرحوا في اول طريق يوسد جمعكم
 كذلك او آوفا فادا اطلب عليكم الرحمة خرج ولي الله
 امامكم باحسانه واصبا عنكم ظاهرا في اوساطكم فواظبوا
 على ذلك لئلا وبهرا فيل ان بحق الخافه ونفرع الفارعة
 ويعلى باب الرحمة ويحل باهل الخلاف والعناد البغية
 وقد أعدر من اندر ويصح من فسلكم فعبسه وحدر
 والخطاب لاوى الالباب منكم والمعين عليهم والمشبه
 لله نبارك ونعالى والسومى به والسلام على من اتبع
 الهدى وحشى عواقب الردى وسدق بكلمات ربه
 الحسى

وكتب مولى دولة امير المؤمنين سلام الله عليه في
 شهر ردى القعدة سنة احدى عشرة واربع مائة وصلى
 الله على محمد سيد المرسلين وحائز البين وسلم على
 آله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل تحفط
 اصحاب العمل بهذه الموعظة من المتقين ولا يمنع احد
 من نسخها وقرأتها دفع الله من وفق للعمل بما فيها
 من طاعة الله وطاعة وليه امير المؤمنين سلام الله عليه

حرام حرام على من لا يسبحها ويفرأها على السوابي في
جامع اسعد وحرام حرام على من قدر على سبها
وقصر والحمد لله وحده
تم

السجل المنتهى منه عن الحمر
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعز الاسلام باولائه المتفان وخص
حدوده لمن اسحفظه من ائمة دينة وامائه المباهين
وصلّى الله على جدنا محمد حاتم الببتن وستد المرسلين
صلّى الله عليه وعلى آله الطاهرين ، ان امر المؤمنين
ما ملّده الله ووحد اليه من امور الدين والدنيا وجعل
كلمته فيها السامنة العليا مصروف الهمة والراى
والروية الى المحاماه عنهما والمراعاة لئى حل يدحل
فيهما والرعة في اعلاء معالمهما والسوقر على ما شتد
دعائهما والايتار لما حط نظامهما والعنابة بما صار من
العسر والافتعاض لكمالهما وعامهما والله جل وعز
معنى امر المؤمنين على ما يرصده وموقعه لما يرلعه

عنده وتُحَظِّبُهُ مِمَّنْ وَفَدَرْتَهُ، أَنْ أَحْسَنَ الْأُمُورَ تَأْثِيرًا
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَاجْتَمَعَهُمْ أَصْلَاحًا فِي حِرَاسَةِ
 أَصُولِ الدِّينِ فَهِيَ الْكَافَّةُ عَنِ الْإِلْمَامِ بِالْمُسْكِرِ وَاسْتِحْسَانِ
 الْمُسَاكِرِ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمُسْكِرِ الَّذِي هُوَ مَجْتَمِعُ
 السُّبُتَاتِ وَالْعَاقِدَاتِ إِلَى مَنَاجِ الْأَفْعَالِ وَالسُّوَأَاتِ وَفِي أَمْرِ
 أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ نَوْصِفُهُ بِكَتِبِ هَذَا الْمُنْشُورِ لِنُفْرًا
 عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالرَّعِيَّةِ بِالنَّهْيِ عَنِ النُّعْرَضِ
 لِشَرِّ شَيْءٍ مِنَ الْمُسْكِرِ عَلَى أَحْسَنِ أَصْلَاحِهِ وَأَسْمَاءَتِهِ
 وَالْوَانَةِ وَطَعُومِهِ وَكُلِّ شَرَابٍ مَسْأُولٍ مِنْهُ مِمَّا يَسْكِرُ فَلِلَّهِ
 وَكَثْرَةِ وَفَرَكِ النُّعْرَضِ لِشَرِّهِ وَالْأَفْوَالِ وَالْعِوَالِ وَالنَّهْيِ
 عَمَّا يَمْسُكُ بِهِ الرِّعَاطُ مِنَ الْبَاوِيلَاتِ وَالِدَعَاوِي فَإِنْ أَمَرَ
 الْمُؤْمِنِينَ فَدَ حُضِرَ ذَلِكَ جَمْلُهُ وَآخِرُهُ وَبِهِ عَنِ الْمُسْكِرِ
 وَافْسَادَتِهِ وَادِّحَارِهِ وَالنُّعْرَضِ لِعَمَلِهِ وَاعْبِصَارِهِ حَتَّى نَطْهَرَ
 الْمَمَالِكَ مِنْ سُوءِ آثَارِهِ وَحَدَلَ ذَلِكَ أَمَانَهُ فِي اعْتِنَاقِ
 الْمُخْلِصِينَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَنَبْعَتِهِ عِنْدَ أَهْلِ طَاعِنِهِ وَنَحْمَاتِهِ
 وَوَكَّلَ إِلَيْهِمُ الْعَمَصَ عَنْهُ وَابْتِهَاءَ مَا يَفْعَلُونَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ
 وَبَرَأَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سَعْدِ ذَلِكَ
 عَائِلَتِهِ

مِثْلِهِ عَاجِلًا وَآجِلًا، فَعَلِمَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْمَلُ
عَلَيْهِ سَائِرُ الْأَوْلِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَمِنْ ثَمَلِهِ دَعْوَةُ الْحَقِّ
مِنْ كَافَّةِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَلَيْسَ أَرَعُوا لَامِثَالَهُ وَلِخَسَدَرٍ مِنْ
نَجَاوَرَةٍ، فَقَدْ قَرَّبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَاعِدَاءَ الْمَرْسُومِ الْبِمِ
الْعَفَابِ وَالنَّشْئِ، وَفَبِجِ الْبِكَلَةِ وَالنَّشْءِ، وَاللَّهُ حَسْبُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَكَتَبَ فِي شَهْرِ رَجَبِ
الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعِيَايَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَانَهُ عَلَى
رَسُولِهِ حَامِرِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامُهُ، نَمَّ

بِسْمِ مَا كُنِيَ الْفَرَمَطِيُّ إِلَى مَوْلَانَا

لِلْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عِنْدَ وَصُولِهِ إِلَى مِصْرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ وَصَلْنَا مَالِئُتْرُكَ
لِلْحَرَّاسَانَةِ، وَلِلْحِلِّ الْعَرَبِيَّةِ، وَالسُّوْفِ الْهِنْدِيَّةِ،
وَالدَّرُوعِ الدَّارُودِيَّةِ، وَالْدُرُقِ النَّسَبِيَّةِ، وَالرِّمَاحِ الْخَطْبَةِ،
وَقَدْ حَقَّ الرِّكَابُ مُسَيِّمَ الْبَلَدِ، وَنَكُونُ آمِنًا عَلَى
النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ، وَالسَّلَامِ

فَاجَانَهُ

فاحابه سلامه علما اما ما ذكرناه من حقه ركائز،
 فذلك من فلة صوابك، وذلك لامر مكنوم، في كتاب
 معلوم، لاسا قد نظرا في الكتاب المكسور، والعلم
 المحزون، ان ارضا هذه لاجسادكم احداثا، واموالكم
 واماكمكم لنا مراثا، فحب ان نعلم ان قد احاط
 بك الملاء، وبل بك العناء، ما انت حئت بل الله
 جاء بك، لظهر معجزة فك وفي اصحابك، واما حامد الله
 على ما معنى به من احذكم على مصى ثمان ساعات
 من نهار يوم الاثنين، حين لا ينفع الظالمين معدرتهم،
 ولهم اللعنة ولهم سوء الدار، والسلام على من اتبع
 الهدى، وحشى عواذب الردى، وحاف الله في الآخرة
 والاولى، وهو حسنا وكفى، واليه نشير كل من
 دعاء،

مر

مشتاق وليّ الرمان

فوكلب على مولانا لئلاكم الاحد، العره الصمد، المنرة
 عن الارواج والعدد، افتر فلان بن فلان افرازا اوجبه
 على

على نفسه، واشهد به على روحه، في محبة من عمله
وبدنه وحواز امره، طائعا غير مكره ولا محسّر، انه قد
نترأ من جمع المداهب والمعالل والادبان والاعفادات
كلها على اصناف احلافها، وانه لا يعرف شئاً غير
طاعة مولانا للهاكم جل ذكره، والطاعة هي العباد،
وانه لا يشرك في عبادته احداً موصى او حضر او
ينتظر، وانه قد سلم روحه وجسمه وماله وولده وجمع
ما ملكه لمولانا للهاكم جل ذكره، ووصى بجمع
احكامه له وعليه غير معترض ولا مسكر لشيء من
افعاله ساءه ذلك ام سره، وصى رجع عن دين مولانا
لهاكم جل ذكره، الذي كسه على نفسه، واشهد
به على روحه، او اشار به الى غيره، او حالف شئاً
من اوامره، كان ربياً من البارئ المعبود، واحرم الافادة
من جمع الحدود، واستحق العفوة من البار العلى جل
ذكره، ومن افتران لمس له في السماء اله معبود، ولا
في الارض امام موحود، الا مولانا للهاكم جل ذكره،
كان من الموحدين الفائزين، وكتب في شهر كذا وكذا،

من سنة كذا وكذا، من سنين عند مولانا حل ذكره
ومملوكه حمزة بن علي بن احمد هادي المستجيبين،
المنتقم من المشركين والمرندين، بسيف مولانا حل
ذكره، وشدة سلطانه وحده،

شرط الامام صاحب الكشف

يوكلب على مولانا حل ذكره، الحمد لمولانا الحاكم
منشئ الحق ومؤيد، وقاطع الباطل بالحق ومدل اهل
ومبددة، وموید اولیائہ وعسدة، وماحق الحدة
الكافرين وعنده، الدين شكوا بنجمه الكامله، وبركانه
الشامله، وموادة المنراضة المتواصلة، وصلواته على من
اختاره من عبدة القائم بكشف السر عن امرة وجهه،
وموذج الطريق المسبصرين، وموهن كيد اهل الضلال
لخائن، اعى فآثر الزمان وعبدة الحدود المستخدمين،
من العبد المحار الى كآفه اخوانه الدعاء الى فوحد
المولى الاله الحاكم للجبار، والمعدل للقضاء بين
الموحدين الابرار، والعرفاء الانصار، ود صلى اطل
المولى

المولى بقاء سادى وأخوتى الشيوخ أن الأحكام فى
 قرآن الرضى والنسلم فى سيب زجده الموحدين
 والآله بن الإخوان والآخوان مرتخذ عليهم وأن لا
 علم لهم بما فوجبه شروط الديانة وكيف يكون
 المصاحبه منهم، فحب أن يعلموا سادى أن شروط
 الرضى والنسلم لبس محرى محرى عمرها من الزواج،
 لأن الرضى والنسلم شىء من أمور البارى سبحانه،
 من بعضها بعد حالف امر مولانا حل ذكره، والذى
 موحده شروط الديانة انه اذا نسل أحدى الموحدين
 بعض أخوانه الموحدان مساوينا بنفسه وينصفها
 من جمع ما فى بده، فان أوجب الحال فرة سهم فاتهم
 كان المعدى على الآخر، فان كانت الامراة خارجة
 عن طاعة روحها وعلم أن فيه القوة والانصاف لها،
 وكان لا بد للامراة من فرة الرجل، فله من جمع ما
 ملكه النصف اذا عرفوا الثقات بعدتها عليه وانصافه
 لها، وأن عرفوا الثقات انه تحف عليها وحرص
 من حب ضرورة حرج جمع ما ملكه، وليس له
 معها

معها شيء في مالها، وإن كانت في المحالفة له وليست
 ندخل من تحت طريقتها فله النصف من جمع ما تملكه
 ولو أنه توبها الذي في عنفها، وإن احتار الرجل
 عرفتها بأحسنارة بلا ذنب لها البه عليها النصف من
 كل ما تملكه من ثوب ورجل وفضة وذهب ودواب
 وما أحاطته هذه لموضع الانصاف والعدل، فليحققوا
 السادة هذه المكائيد ويعملوا بها وبهذا الشرط، فهكذا
 يجري الحال بالعدل والانصاف، والسلام عليكم والحمد
 لمولانا وحده لا شريك له،
 نعم

الرساله

الى ارسلت الى وليّ العهد عهد المسلمين

عبد الرحيم بن إيساس

موكلت على امير المؤمنين جلّ ذكره ووه اسنعلن
 في جميع الامور، من عهد امير المؤمنين ومملوكه هادي
 المستحسن، المنقلم من المشركين، بسيف مولانا امير
 المؤمنين، الى وليّ العهد عهد المسلمين، وحليفه امير
 المؤمنين،

المؤمنين، أما بعدُ فقد حان لوليّ العهد أن يكشف
العصاع ويعرف لِمَ تسمّى ابن عمّ امر المؤمنين، وحاشا
مَوْلانا جَلَّ ذِكْرُهُ من الاب والابن والعم والخال، لِمَ
تلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، وإما سَمّاك
بهذا الاسم ولقبك بهذا اللقب في الزمن الماضي الذي
خدمت فيه وقولت عهد المسلمين، وتسميت برعمك
بالشكلك والعرائد، فإراد مَوْلانا جَلَّ ذِكْرُهُ أن يعرفك
مسيرك في هذا الوقت كما تطلب العفو عما مضى،
والآن يجب على وليّ العهد التضرّع الى مَوْلانا جَلَّ
ذِكْرُهُ بأن يعفوه عنه ويُهَيِّئَ اسْمُهُ من الخطّ والمكانات
والمخاطبات، ولا يُفعل ابن عمّ امر المؤمنين، إذ كان
هو سبحانه مرّها عن الشُّبُهات، ولا يُفعل هو ايضا في
مخاطبه او مكانة سلام الله عليه، اذّا كان الله عبده
وانب أوّل حريّ، وسلام العبد لا يكون على المولى
بل يكون سلام المولى على العبد، واحسان مَوْلانا
عليك قدما وحديثا في كل عصر و زمان، وقد فلتدك
وسبّ الحجّة عليك، والآن فقد استدارب الادوار وطلع

شمس الشمس وفقر الاقار، واوجب زماننا هذا كشف
الاستتار، ومحض التوحيد والاظهار، وعبادة مولانا الواحد
الفهار، وقد ادبت الهداية، وبحتك بالعبادة، بان
تظهر عبادة مولانا على رؤس الاشهاد ويقر بلسانك
ادك عبادة ومملوكه، ولا تتقرب منه بنسب، بل شرف
خدمته النسب، اذا فحمت مولانا في عبادته، وان لم
يسمح وتقر له بالعبودية اد لا حسب ولا نسب، ومن
فاله حسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الحسران المسن، وقد
اعذر الهادي، وبادي المنادي، وما على الرسول الا
البلاغ المسن، والسلام عليك ورحمة المولى وبركاته، تمت
الرسالة والحمد لمولانا وحده، وهو حسي ونعم البصر
المسعن،

رسالة جمار بن جيس السلجاني العكاوي

توكلت على امر المؤمنين جل ذكره وبه اسعني في
جميع الامور، من عبد امر المؤمنين جل ذكره مولانا
سبحانه

سجانه ومملوكه هادى المستجبين، المسعوم من المشركين
بسيف امر المومنين، جلّ ذكره، الى ابليس الابلّاس،
ومعدن الشرك والوسواس، النّغل اللعين والمسح
الحزين تخار من حَسّ السلجاني العكاوي، أمّا بعد
با تخار ان كان اسمك في الاصل حارّة ابليس لا تغرك
امهالك في الدنيا وما انت عليه من كفر وشركك
وكديك على مولانا العرير علينا سلامة ورحمة، وشبّهك
بالمولى جلّ ذكره الذي لبس كمثلته شيء، لئلاكم
يدانه، المنعرد عن مدّعائه، علما سلامة، ثم ترعم
بلعنك انك اخو من لا تدركه الاوهام والخواطر، ونسمّر
بدلك على شركك، وحللت على العالم العتيّ المعكوس
بحملك ورجلك، فالحذرّ للحذر على نفسك ممّا انت عليه،
وانظر لروحك قبل فاني بالسيف على جميع المشركين
وانب اولهم، فالحذرّ للحذر، واطلب العفو قبل السقر،
واعلم حق مولانا امير المومنين جلّ ذكره وشدة سلطانه،
واحسّ عذاب سرانه، وارجع عمّا انت عليه من كفر
وشركك، وكن انت عوّض للجواب تجي مع رسلي وعلاني
الى

الى معدن الدين والموحد، بأمر امر المؤمنين، وعرض
عليك الامان مولا جلد ذكره، والافرار موحدا فيه،
وسال العفر عما جنت من كفر، واشركت روحك
مولا جلد ذكره، ولا كرامة ولا عزارة ولا مسرة حتى
تسال وقصرع الى رجمه مولا امر المؤمنين جلد ذكره
بان يعصو عن عظم كفر وشرك، وان طلب بهذا
الاسم والدعوى حطام الدنيا فاما اسال مولا جلد ذكره
ان يعطيك ما طلبته من الحطام، وان ابسب ذلك
واسكرى فاحرج منها فاك رجم، وعليك اللعن الى
يوم الدين، وهو يوم ناهى بالسيف على جمع المشركين،
ثم امر العبد بضربك بالسباط واشهارك بالقاهرة
المقدسة وشوارع مصر وازقتها، فان نبت ورحعت
عن قولك والا امر العبد بسلكك وحشوت سلكك
بينا وصلتك على باب زويلة وباب العنوج، لسطروا شعبك
ومحنتك فضحك عبد امر المؤمنين جلد ذكره، ونصلح
بعينك العباد، ومهد البلاد، ثم مبدى من هو متلك
منفتلهم قتل الكلاب، وافوا ما آخري في العذاب، حتى
يؤدوا

يؤدّوا للحالمة وهم صاعرون، وذلك بقوة مولانا حلّ ذكره
لا شريك له، وهو حسبي ونعم النصير المعين،

الرسالة المنعقدة الى الفاضلي

موكلت على امير المؤمنين جدّ ذكره،
وبه اسعيت في جمع الامور،
معدّ علة العلل،
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم،

من عبد امر المؤمنين ومملوكه حمزة بن علي بن احمد
هادي المستجيب، المنتعم من المشركين، بسيف امر
المؤمنين، وشدة سلطانه ولا معبود سواه، الى احمد
ابن محمد بن العوام الملقب بقاصي الفضاة، اما بعد
فقد قدّمتُ ليا اليك رسالة نسالك عن معرفتك
بفسك، فصّرت عن الاجابة قلة علم منك بالحق
واحكاما به، وكيف يحوز لك ان تدعي هذا الاسم للجليل
وهو قاصي الفضاة، وليس لك علم بحفائس الفضايا
والاحكام، فقد صحّ بآبك مدّع لما انت به مجب
عليك

عليك ان تعلم نفسك وقدرتها، فان كنت قد جهلناها
فانب فرعون الرومان، وفعلك لاحق بعثمان بن عفان،
فحبب عليك ان تُفعل عمّا انب عليه ويتّبع سرّ
اصحابك المسقّمين انى بكر وعمر، ونريد تلثمة التناض
عن رأسك والعمامة والطلسمان، ونليس دنة طويلة
سوداء شعائش صغر طوال مدلاة على صدرك، ونليس
دراعة بلا حسب بل تكون مشعوفة الصدر، وتكون
مرفعة بالاحمر والاصفر والادمر الاسود الطائى، وتكون
قصرة عليك للاحق فى الشكل بعمر بن الخطّاب، ويكون
لك درة على فخذك لنعيم بها للحدود على من نجب
عليه وانب جالس فى الجامع، ويكون لك فى كل سوق
صاحب سرايا بزبك وبعدة درة يقيم بها فى سوفه للحدود
على من وجيب عليه مثل الراى والسارق والقاذف
وشارب الخمر ممن هو من اهل ملّتك، وتكون نسوتى
الخطبة بنفسك ونطلع على المنبر بلا سيف ننفلّد
به، ويكون عمرك ومحتك من دارك الى الجامع وانب
ماش حافيا لنكون فى ذلك لاحقا واصحابك المسقّمين

أني بكر وعمر، وأناك ثم أباك أن تنظر لموحد في حكم
لا أنت ولا عادلئك في شهادة فكاح ولا طلاق ولا
وثبنة ولا عنق ولا وصية، ومن جلس بين يديك على
حكم فتسال عنه أن يكون موحدًا فترسله إلى مع
رجالناك لاحكم أما عليه حكم الشريعة الروحانية
إلى أطلقها أمر المؤمنين سلامة علينا، فاطر لنفسك
بعد اعدرك، مرة بعد أخرى وافدرك، وكنب في
شهر ربيع الأول الثاني من سنة عند مولانا ومملوكة
هادي المستحيين، المنعم من المشركين، بسف مولانا
أمر المؤمنين، وهو حسبي ونعم النصير المعين، فم

مثل

صره بعض حكماء الدانة دويجا لمن

فصر عن حفظ الامانة

بسم الله الحق، ومولى للخلق، ذكر سفينة الحاة، واصغر
الدعاة، أن حكيم الدهر أتم سعرا وكان في حكمته
مسطورا، وفي علم الأوتل مجهولا مأثورا، وكان له من
الممالك

الممالك والاموال والضباع شيا حظرا، وكان قبل سفره
 بوسع على حسمه وعباله، ويستدق على جمع الخلق
 بالبقية من جمع امواله، وانه قبل عسنة نظر الى جماعة
 من عسنة، وقرلهم في منازل اسحقافهم عندة سوقفه
 وسددة، وانه اخص من افضل عبيدة جماعه
 واوصاهم وعلى امواله وصاعه آتمهم واستكفى بهم
 فعلوا وصية مولاهم، فبهضوا في خدمته حاضعين،
 ولامرة سامعن طائعن، واحبهوا في عمارة الضباع،
 ونضرو ما اتمهم عليه من الاموال والمساك، مما عادت
 عسنة الا عشر وشهر واحد، حتى لم يبق من البرية
 الا ناسا له عامطا لبعده حاحد، وثار متعلب الرمان
 الدعي، ونعه كل منافق شقي، فعنك بعبد الحكم
 فسرا، وصلهم على محبة مولاهم حجبوا وفهرا، وهدر
 دماءهم في جمع البلدان، وسعهم هو ونساعه في كل
 موضع ومكان، عداوة للسيد الحكيم، وعدولا عن
 صراطه المستقيم، وعسدة على الناساء والضراء صامرين،
 ولمفهم في خدمه مولاهم مسلمين نادلين، وان الباري
 جلب

جلب قدرته، وعظم مئته، وعلت كلبه، وقُدد
 مشته وأرادته، قعّض بالبعاء والامهال على اصعر
 العبيد، ومعه موارد السوفيق والنسديد، فنذّل
 وأستكان لعظمة مولا، وبدّكر واهندي لما به
 اوصاء، منهص فيما امره به من الخدمة مجهدا حاصعا،
 وسعى في استخلاص ما يُعَد عن مركز المتعلّب ولاموال
 مولا ممرّا حامعا، فسهلت للعبد موارد الشرب،
 وعرف بمئة مولا اهل السدق والكذب، ومتر الحلق
 سابد الوليّ بالسماء، وعرفهم بالاسماء والصعاب،
 فكثر الريع في البلد النائي وازهر اثماره، واصا من
 اموال الخفائف هموسه واماره، وان العبد الخاصع
 الاصعر نظر من حيث هو فيما فطر، الى ضعه كاذب
 خصصه بالملك الاكبر، ملاصقة لموضع المتعلّب
 في سادها، هاويه من جمع اركانها، وهي من وراء جبل
 عظيم، ومن حائدي دونهما حصن حصن، وهي من ورآئه
 دائرة للحدران، رثة النسيان، كلحه الاثمار، بابسه
 الاشجار، محرّكنه محرّكان اهل العضل، وبدّكر
 وصته

وصية الحكيم في حفظ الاهد، فلم يرل بدت بنعسه في
عمارها على لخطر العظم والامر للحسم، حتى أجرى
الى ارضها عنا من جنة النعيم، مراحها ماء للباء،
وحازنها من اظهر السعاة، مشرب منها اهل الحفائق
المفرتين، ومنع منها الاشعاء الناكثين، مشرب
منها فاورفت اشجارها، وانشرت ارهارها، وكان قد
لحا الى هذه الضعة بعد العنة والحراب، اشياء المسوح
والحناب، لهم امثال في الشبهة، يعرفهم العطن النسب،
معصهم كالشعابين الرط، وبعضهم كالاساود الرط،
والارام السمط، فكل ما ررع العند الناصح فيها زرع
برحومه البلاء المام، احرفه ملك الافاعى باللعب
والسمام، ولعب فيها باذنانها الاساود، فاصح حصدا
حامد، فاهلها ابدا حمص حباع، لانها لا تنمر مع
الصباع، فلما افاءها العند الناصح ان سعاها بماء ريو
رلال جعله ملحا زعافا، وان نصب فيها ثمرا احرفه
بلهسها احرافا، فنظر اليها صاحكا كلفا، وبكى عليها
ملبا اسفا، وقال لها اما انا فتوكلى على الحاكم المان،
واما

وأما أنت موا بدمك من بين الصاع والبلدان، وفوتى
 عنها مسطر العرج من جهة مولا، مسنرا من اعدائه
 واعداء، صابرا على حكمه وبلواء، منظرنا لما فد
 وعدة آتاء، فهذا المثل للنفس الطاهرة دواء وشفا
 والنفس الجاهله شقاء وعناء،
 ثم المثل، وللحمد لمعدّ علّة العدل، وله الاعظام
 والاجلال والنعديس والتسبيح، ثم

رسالة البنات الكسرة

بسم الله الحق وعبدته الامام الهادى علّه الخلق، بلغنى
 اتّها البيان الصالحات، المؤمات الصنات، تنكّن البارى
 على طاعة ولّته، وادام لكّن فى الدين السلامة المرصّته،
 افكّن اصعنتّ الى كلام المسنزيده الرفديفة المارفة،
 واشنغلب طوبكّن بكذب الوحّة العاسقة، وانقطعنّ
 للعاهرة عن الخواب، واخمننّ عن حقفة الصواب، وذلك
 لضعف بصائر كّن وفلة الالهام، ونشاعلكّن باللهو
 والمرح عن حفظ معلومات السّد الامام، قد حلت
 عليكّن

عليكن لقلّة العلم الشبهة في الدين، والتبس عليكن
 الحق لفعلكن عن هم الموحدين، الحافظين لمراتب
 الحدود، العارفين بالدين الشاهد والمشهود، خسة من
 اليوم العظيم الموعود، فهم يحفظ علوم الحقائق مغرمون
 شاهدون، ولعل الباطل بالحق دامغون، واننّ بالنعيم
 الرآئل واللدّة المفرضة فرحات غاملات، قد أسّسن في
 المادى مآهل للخلاف والشنات، ووقف حاككن على
 الهزل والسرف والمخالفات، ولعد بهتكن عن مخالطة
 هذه العاهرة، وعن الاخرى الملعوبة الكافرة، فما
 انرجرنن، ورددنن على قولي في اتّباع المارونين ما اتّظنن،
 والبارى لجامعنكن بعد النوبة بعمر وعنكن يعمو، فهو
 الجوّاد بالمنة بعد ابلاع من يعفل وبسهر، فالى منى هذه
 العقلة والبطالة، والى كم. ننأسن مآهل الكلف والجهالة،
 أما تسنكنن ادا وفعنّ يوم الحساب والعرض، وسوئلنن
 عما يجب عليكن للمولى من حصفته القرض، فاحاب
 اهل العلم للحافظون، واخمنن انن وامثاكنن فلا ننطعون،
 فتعالى بحفظ العلم رصع الدرجات، وتخفض درجات
 المحتلفين

المتخلفين عن حفظ الحكمة الى ابعاد العايات، وقد
 نصبت من العنزة الاعوام والدهور، وبقيت الالبام
 والشهور، احلا قنبيهن اتنها المؤمنات، وتحفظن ما فيه
 نجانكن يوم الحسرة على ما فرط من الطاعات، وتندمن
 حث لا ينفعكن الدم، اذا فاز باعلى المنازل من حفظ
 وعلم، الم ايم عليكن الحجة برسالة الاعداد والافذار،
 وبشرح الحدود وهو ابتداء الخلف لدوى العقول
 والاستبصار، وبالفقدس الشاى من المرض والاحتسار،
 والدعاء المستجاب للعارفين الاطهار، وباشاعة المحللة
 لربط الباطل بكشف ضيائر اهل البلس والاصرار،
 معا وصل اليكن من الرسائل المكرمات، فى الحث على
 حفظ الحكمة بالرموز والاشارات، فسدتن هذه الحكمة
 وراء ظهوركن، وهى شاهدة عليكن بالخلف يوم حضوركن،
 ورضيتن بالقول انكن مؤمنات، ولم نعلمن ان الشواب
 الشواب وحسن الجزاء يحفظ العلوم والخفائف الالهيات،
 فاستبهن ايتها الطائشات الاحكام، واعلمن انما نسقط
 مكلفات الشرع عن الجوارح والاحسام، اذا عمل المؤمن
 بمكرة

بفكره في حفظ العلوم وللحقائق الالهية المودية الى
 التوحيد وفي علم الامام لنمى النفس الطاهرة بحفظ
 العلوم من نعوس المخلعين الاجلاف الاعنام، فانن في
 شبكة ابلس مصقّدان، ولاوامرة طائعات، ولزخرفة
 فابلات منسها، وعن الحق حارجان، ولاهله عاصات،
 باتباعن الشهوان البهية، وتختلفن لغلبة طائعتن
 عن حفظ العلوم وللحقائق الالهية وارنكابن للنهي
 في نقرب الحسة الدعنة حديثة المسيح الكداب،
 وخسعة من الدعى المعتوة المارق المرنا، ما سحان
 الله اما تستحسن من هذا النوبح لانفسكن، ونسقطن
 من رقدنكن، ونقلعن عن سهونكن، وننامن ما نلى
 عليكن، في رسالة الاعدار والانداد وهو اعلوا على دعاة
 الرحمن، واجتنوا من ثمران الحكمة والبرهان، تسالوا
 الفوز والعمران، ونقول فيها فمسكوا بالحدود، وكابدوا
 الامر بكل مجهود، واحذروا لهم المخالفة، وادبوا لهم
 المصاحبة والمؤالفة، واربطوا بهم ارباطا، واعنبطوا بما
 القوة السكم فرحا واعباطا، فالى مجهود في الدين
 كابدنوه،

كابدعوة، ومى أمرهم بشىء علم حالهوه وفيلصوه،
 ومى ارنطنتن بهم ارتباطا، ومى اعتنطن بما القوه البكن
 حفظوه فرحا واعتباطا، والله اكن على الطريق
 المستقيم، ولكن الخلف عن حفظ الحكمة هو الدنب
 العظيم، فحفظ الحكمة والعلم نرفع درجات المحققين،
 واهالها نعرف الكدبة من السادمن، سفهمن هذه
 الرسالة ايها البنات واجعلنها لعنوكن امما، واجبهدن
 فى حفظ الحكمة فسرگها يعقب عقوبه وندما، واجعلن
 لها سهما بما نترمن نه من الاعانى، وحظا فى طوبكن
 كبعض حظ معرفنكن بالمشالت والمثانى، فهذه
 الرسالة تحة على جمع من سمعها من اهل الفصريين، وبلاع
 للنساء والرجال من جمع اهل المصرين، فن تحلف
 عن حفظ ما اوفيه، وا طرح ما انعم به عليه وأعطيه،
 مشاعلا باللة المنعوضة، ونهاوا بالطاعة المنعوضة،
 بعد خرج من قبول الحق والاواصر وطاعة الامام، ولا
 تحة له على دعاة الحق يوم السؤال والخصام، فحفظ
 الحكمة والعلم نتميز الاخبار من الاشرار، ونبتن اهل
 التلبس

الملبس المشتعلون بلدتهم من الاتقاء الاطهار، فقد
انقطعت معاديركن، وبطلت بعد اليوم حجتكن، فما
نقدر احد انكن ان تقول بعد هذه الموعظة انها لم
توعظ ونُدكر، وانها لم تؤمر بحفظ ما هي مطالبة بحفظه
وحذر، وقد اعد من افذر، وبمع من عرف وبصر، وما
على الرسول الا البلاغ المبين، وللحمد لولي الدين، المودبة
طاعته الى طاعة الله العالمين، ولعنة الباري على من
مرأها بين يدي شك فيها او يخالف لها او اداعها الى
غير اهلها، ولو علمت حال الوقت لامنعتن من الاكل
والشرب والمنام، تمت الرسالة بحمد مولانا سبحانه
والشكر لولته الهادي الامام،

رسالة السبب الصعرة

نوكت على مولانا الاله الحاكم المنزه المعبود، وشكرت
عبده العاثر باليوم الموعود، ايتها السبب العاقلان،
الاسباب للحق المدعات، قد وعظمتن من الزمن الطويل
بقوارع الحج البالغان، وخوفنكن من حلول يوم المبقان
ومسائلة

ومسائله كل نفس عما اسلعت وما هو آت، والآن فقد
 عترب بالطاعة النفوس الطاهرات، من النفوس الكدرة
 في الهياكل الحساسة، وفرع زمان الامهال لاهل الحق
 والصلال والالتفات، فاستبهن من هذه السيئه اتبها
 المعافيات، فقد جاء العطر لسفطي الصوم، وجهلتن ما
 حل لكن امس كما جهلتن ما بعد اليوم، وفكتن فروص
 النوحيد، ولم يحج فبكن الرجرج والوعد والبهديد، ولم
 ينفع فبكن الرقص والوعظ والسديد، حتى جاء امر
 الباري وعلق الابواب عن كل صد عند، بالبراءة الى
 الباري والى ولته من كل من عقد الحق على نفسه
 وبكت، والفرقة والبعد من كل محس اسم بالباري
 مبكت وكذب وحش، ما ويلكن الم يوحد علبكن
 مشاق ولي الرمان، وفبريتن من الانالسه والطعبان،
 وأمرتت بسدق اللسان، وحفظ الاحوان والاخوان،
 فخالعتن هذا المعال، وأسنن بعنائ المسح الدجال،
 واتخذتن لانسكن كفرة لخدم والعهرة السواصب
 في المنكر المعول، كما اتحد الحمل لنفسه الاعلاج
 والمحول،

والمحول، وفتحتن لانفسكنّ النجاة بعد هذا العصيان
 بما سبزهق ويزول، والبارى بشهد على برأى من كل
 من استحسن لنفسه متكنّ هذا الحال، ومن كل من لاير
 المخالفين من اهله او غيرهم فاتخذ لنفسه اخوانا من
 النساء والرجال، ولعنة البارى قترآء على من سمع
 هذا القول فرفضه وانكراه، وسخطه على من حالف
 الحق الذى أودع فيه وغتره، فهذا اوراق بين اهل
 الحق وبين العسقة المدّعين، ونعسر لمنازل الطائعتين
 المسدّتين، وحجة على المكذّبين الناكثين، ولعمري ان
 الشفقة والطف والعطف والرأفة جميع للخلق،
 والصبر والنصحة احدر واولى باولياء وليّ الحق،
 والآن من اعترف بدينه وباب فباب النوبة الى سبع
 لبال خلت من شهر صغر معبوح، ومن تخلف ومكث
 وكذب فهو ملعون على السن اولياء الحق مفدوف
 معبوح، فليبلغ ذلك من سمعه مسكنّ لمن عاب لتقوم
 الحجة على المكذّبين المنافقين، ويجلّ العذاب والسخط
 على الناكثين الماھبين، وما على الرسول السادق سوى
 البلاغ

السلاخ المسن، ولحمد لاله العالمين، والشكر لولته العاظم
 بحقيقة الدين، المنتقم بسيف الحق من الجاحدين
 والناكثين والمارفين، تمت الرسالة والجهد لمولانا وحده
 والشكر لولته عبده ٥

نمر المنقول من كتب الدروز

من كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر
في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم
من ذوى السلطان الاكبر
لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي

من الفصل في الخطط الدينية
الاسلاميه

الحسبة والسكة اما السكة فهي النظر في النفود
المعامل بها بين المسلمين وحفظها بما يداخلها من
الغن والنقص ان كانت يتعامل بها عددا وما يتعلق
بدلك ويوصل اليه من جميع الاعنار ان ثم وضع علامة
السلطان على تلك النقود بالاسجادة والخلوص لرسم
تلك العلامة فيها من خاتم حديد اتخذ لذلك ونفس
فيه نقوش حامده به فسوضع على الدينار
والدرهم بعد ان يعدر ويضرب عليه بالمطرفة حتى
يرسم فيه تلك النقوش ويكون علامة على جودته
بحسب

بحسب العاية الى وقف عندها السبك والخلبص
 في متعارف اهل الفطر ومذهب الدولة الحاكمة فان
 السبك والتخلبص في النقود لا يقف عند غايته وانما
 ترجع غايته الى الاجتهاد، فاذا اتفق اهل افق او قطر
 على عاية من التخلبص وقفوا عندها وسموه اماما وعبارا
 يعنسون به نقودهم وينتقدونها بمائلته فان نقص عن
 ذلك كان زتفا، والنظر في ذلك كله لصاحب هذه
 الوظيفة وهي دينية بهذا الاعتبار فتندرج تحت الخلافة
 ولعد كانت تدخل في عموم ولاية القضاء ثم انفردت
 لهذا العهد بالولاية كما وقع في الحسبة،

من الفصل في شارات الملك والسلطان الخاصة به

السكة وهي الختم على الدنانير والدرهم المنعامل بها
 بين الناس بطابع حديد نقش فيه صور او كلام
 مقلوبة ويضرب بها على الدنانير او الدرهم فتخرج
 رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة بعد ان
 يُعْتَسَرَ عيار النقد من ذلك الجنس في خلوصه بالسبك
 مرة

مرة بعد أخرى وبعد نقدبر اشخاص الدنانير والدراهم
بوزن معتن يُصطلح عليه فيكون التعامل بها عددا وان
لم نقدّر اشخاصها يكون التعامل بها وزنا، ولفظ السكّة
كان اسما للطابع وهي للحدبة المتخذة لذلك ثم نُعِلّ
الى اثرها وهي النقوش المائلة على الدنانير والدراهم ثم
نعل الى الغيام على ذلك والنظر في استنفاء حاجاته
وشروطه وهي الوظيفة فصار علما عليها في عرف الدول
وهي وظيفة ضرورية للملك اذ بها يمرّ الخالص من البهرج
بين الناس في النفود عند المعاملات ويثفون في سلامتها
من العسّ ختم السلطان عليها بذلك النقوش المعروفة،
وكان ملوك العجم يتخذونها وينقشون فيها مائلا تكون
مخصوصة بها مثل تمثال السلطان بعهدا او تمثال
حصن او حيوان او مصنوع او عبر ذلك ولم يزل هذا
الشان عند العجم الى آخر امرهم، ولما جاء الاسلام
أُعمل ذلك لسداجة الدين وبدو العرب وكادوا
يعاملون بالذهب والفضة وزنا وكانت دنانير الفرس
ودراهم بن ايديهم يردونها الى معاملتهم الى الوزن
وينصارفون

وبتصارفون بها بينهم الى ان نفاحش العث في الدنانير
 والدراهم لعلة الدولة عن ذلك وامر عبد الملك الحجاج
 على ما نفل سعد بن المستب وابن الزباد فضرب
 الدراهم وميز المعشوش من الخالص وذلك سنة اربع
 وسعين وقال المداثي سنة خمس وسعين ثم امر
 بضربها في سائر النواحي سنة ست وسعين وكتب
 عليها الله احد الله الصمد، ثم ولي ابن هيرة العراق
 ايام يزيد بن عبد الملك فجود السكة ثم نال خالد
 المصري في تجويدها ثم يوسف بن عمر بعده، وقبل
 اول من ضرب الدنانير والدراهم مصعب بن الزبير في
 العراق سنة سبعين بامر اخيه عبد الله لما ولي بالبحار
 وكتب عليها في احد الوجهين بركة وفي الآخر اسم الله
 ثم عثرها الحجاج بعد ذلك بسنة وكتب عليها باسم
 الله الحجاج وفدرا وزبها على ما كانت استقرت ايام عمر
 وذلك ان الدرهم كان وزنه في اول الاسلام ستة دنانير
 والمثقال وزنه درهم وثلاثة اسباع الدرهم فكون عشرة
 دراهم بسبعة مثاقيل وكان السب في ذلك ان اوزان
 الدرهم

الدرهم ايتام العرس كانت مخرقة وكان منها على وزن
المشغال عشرون سراطا ومنها اثنا عشر ومنها عشرة
فلما احتجج الى تعديرة في الزكاة أُخذ الوسط من الثلاثة
وذلك اربعة عشر فكان المشغال درهما وثلاثة اسباع
درهم، وحصل ان الدراهم كان منها السعلى بمائة دوانيق
والطبرى اربعة دوانيق والمعري ثلاثة دوانيق والمني
داني فامر عمر رضى الله عنه ان يُنظر الاعلى في
التعامل فكان البغلى والطبرى وهما اثنا عشر دانقا
فكان الدرهم ستة دوانيق وان زدت ثلاثة اسباع كان
مثعلا واذا نقصت ثلاثة اعشار المشغال كان درهما، فلما
راى عبد الملك اتخاد السكة لصيانة البغدين للجاريين
في معاملة المسلمين عن الغش فعين معدادها على هذا
الذى اسمر لعهد عمر رضى واتخذ طابع للحديد
ونفس فيه كتاب لا صورة لان العرب كان الكلام والسلاعة
اقرب مباحثهم واظهرها مع ان الشرع بنهى عن الصور،
فلما فعل ذلك اسمر بين الناس الى ايتام الملة كلها
وكان الدينار والدرهم على شكلين مدورين والكتابة عليهما

في دوائر متوازية يكفينا منها من احد الوجهين اسماء
الله فهللا ونحمدا وصلاة على النبي وآله صلعم وفي
الوحدة الثاني التاريخ واسم الخليفة هكذا ايام العباسيين
والعسديين والامويين، أما صنهاجة لم يتخذوا سكة
الا آخر الامر اتخذها المنصور صاحب بجاية، ذكر
ذلك ابن حنبل في تاريخه، ولما جاءت دولة الموحدين
كان مما سن لهم المهدى اتحاذ سكة الدراهم مربع
الشكل وان يرسم في دائرة الدسار شكل مربع في
وسطه وبجلا من احد الجانبين قهلا ونحمدا ومن
الجانب الآخر كتبا في السطور باسمه واسم الخلفاء من
بعده فعمل ذلك الموحدون وكانت سكتهم على هذا
الشكل لهذا العهد، وقد كان المهدى مما نعل ينعت
صل ظهوره بصاحب الدرهم المربع فعتته بذلك
المسلمون بالجدان من قبله المخبرون في ملاحمهم عن
دولته، واما اهل المشرق لهذا العهد فسكتهم عس
مقدرة وانما يتعاملون بالدرهم والدراهم وزا بالصكان
المقدرة بعدة منها وبطنعون عليها بالسكة بعش
الكلم

الكلمات بالنهل والصلاة واسم السلطان كما يفعله اهل
 المعرب، ذلك تقدير العزيز العليم، تنسده، ولختم الكلام
 في السكّة بذكر حقيقه الدرهم والدينار الشرعيتين
 وبيان مقدارهما، وذلك ان الدرهم والدينار مختلفا
 السكّة في المفادير والموازين بالآفاق والامصار وسائر
 الاعمال، والشرع قد تعرّض لذكرها وعلق كثيرا
 من الاحكام بهما في الزكوة والانكحة والحدود وعبرها
 فلا بدّ لهما عنده من حقيقه ومقدارينعتين في تقديره
 وارادته ونحري عليهما احكام دون غير الشرعي منهما،
 فاعلم ان الاجماع منعقد منذ صدر الاسلام وعهد
 الحجابة والتابعين ان الدرهم الشرعي هو الذي يزن
 العشرة منه سبعة مثاقيل من الذهب والارفضة
 منه اربعين درهما وهو على هذا سبعة اعشار الدينار
 ووزن المثقال من الذهب الخالص ثمان وسبعون حبة
 من الشعير الوسط فالدرهم الذي هو سبعة اعشار
 خمسون حبة وخمسا حبة، وهذه المفادير كلها ثابتة
 بالاجماع فان الدرهم للجاهلي كان بينهم على انواع احودها
 الطبرى

الطبرى وهو ثمانية دوانى والبعلى وهو اربعة دوانى
 جعلوا الشرعى بينهما ستة دوانى وكانوا يوجبون
 الركاه فى مائة درهم بعليه ومائة طبرية خمسة دراهم
 وسطا، وقد اختلف الناس هل كان ذلك من وضع عبد
 الملك واجماع الناس بعده عليه كما نقلناه ذكر ذلك
 الخطائى فى كتاب معالم السنن والماوردى فى كتاب الاحكام
 السلطانية وانكره المحققون من المناخرين لما يلزم
 منه ان يكون الدرهم والدينار الشرعتان مجهولتى فى
 عصر الصحابة ومن بعدهم مع نعلن الخفوق الشرعته
 بهما فى الركاه والانىكه والحدود وعسرها كما ذكرناه
 والحق انهما كانا معلومتى المفدارى فى ذلك العصر جريان
 الاحكام بومئذ مما نعلن بهما من الخفوق وكان
 مقدارها غير مستخص فى الخارج وان كان متعارفا بينهم
 بالحكم الشرعى المنفرد فى مقدارها ووزنهما حتى
 استعملت الدولة الاسلاميه وعطمت احوالها ودعا
 الحال الى تخصيصهما فى المقدار والوزن كما هو عند الشرع
 ليسترحوا من كلفة البغدبر وفارق ذلك ايام عبد الملك

فمختص بمقاديرها وعينها في الخارج كما هو في الدهن
ونفس عليهما السكّة باسمه وباربجه إثر الشهادتين
الامانتين وطرح العود للجاهلته راسا حتى حصلت
ونفشت عليها سكّته وبلاشي وجودها وهذا هو الحق
الذي لا محدة عنه، ثم بعد ذلك وقع احسار اهل
السكّة في الدول على مخالفة المفدار الشرعي في الدينار
والدرهم واحصلت في ذلك الافطار والآفاق ورجع الناس
الى تصور مقاديرها الشرعيّة دينا كما كان في الصدر
الاول وصار اهل كل ارض يستخرجون الحقوق الشرعيّة
من سكّتهم بمعرفة السببه الى بسها وبين مقاديرها
الشرعيّة، واما وزن الدينار ثنتين وسبعين حته الشعر
الوسط فهو الذي فعله المحققون وعلمه الاجماع الا
ان ابن حزم حالف ذلك وزعم انه اربعة وثمانون
حته فعل ذلك عند العاصي عند الحق وردّه المحققون
وعدّوه وهما او علطا وهو الصحيح والله بحق الحق بكلمانه،
وكذلك نعلم ان الاوصية الشرعيّة لسبب ه المتعارفه
بين الناس لان المتعارفه محلقة باحتلاف الافطار
والشرعيّة

والشرعته متحدة دها لا خلاف فيها والله حل كل
شيء فعدرة نعديرا،

الطراز، ومن ابنة الملك والسلطان ومداهب الدول ان
ترسم اسمائهم وعلامات نخنص بهم في طرز ابوابهم
المعدّة لباسهم من الحرير والدياج او الارسم نعتبر
كتابها خطها في نسخ الثوب الحاما وسدوا حيط الذهب
او ما يحالف لون الثوب من الخسوط الملونة من عسر
الذهب على ما بحكمه الصنّاع في نعدير ذلك ووضع
في صاعه ناسمهم فبصر الثبات الملوكة معلّمة بذلك
الطراز فصدا للنوبة بلباسها من السلطان من دونه
او النسوبة من بحنصه السلطان بملبوسه ادا قصد
شريفه بذلك او ولاينه لوظيفة من وظائف دولته،
وكان ملوك الحم صل الاسلام يجعلون ذلك الطراز
لصور الملوك واشكالهم او اشكال وصور معتة لذلك
ثم اعتاص ملوك الاسلام عن ذلك بكتب اسمائهم مع
كلمات اخرى تجرى محرى الفال او السحان وكان
ذلك في الدولتين من ابنة الامور واحم الاحوال وكانت

الدور المعّدة لبيع انوابهم في قصورهم نسمي دور الطراز
لذلك وكان العائز على النظر فيها يسمي صاحب الطراز
يطر في امور الصناع والآله والحائكه فيها واجراء
ارزاقهم ويسهل آلائهم ومشارف اعيالهم وكانوا يفلدون
ذلك لخواص دولتهم وثقات مواليتهم ، وكذلك كان الحال
في دولة بني امّيه في الاندلس والطوائف من بعدهم
وفي دولة العبيدتين بمصر ومن كان على عهدهم من
ملوك العجم بالشرق ثم لما ضاق نطاق الدولة عن
الترف والنعن من بضيق نطاقها في الاستيلاء وتعدّد
الدول بطلت هذه الوظيفة. والولاية عليها من اكثر
الدول بالجملة ، ولما جاء دولة الموحدين بالمغرب بعد
بني امّيه اول المائتين السادسة لم يحدوا بذلك اول
دولتهم لما كانوا عليه من فتن الدنايه والسداجه
الى لقبوها عن امامهم محمد بن نومرن المهدي
وكانوا يوزعون عن لبس الحرير والذهب مسقط
هذه الوظيفة من دولتهم واسسرك منها اعقابهم آخر
الدولة طرفا لم يكن بملك النباهة ، واما لهذا العهد
فادركنا

فأدركنا بالمعرب في الدولة المبرجئة لعنفواها وشموخها
 رسما فلما لقنوه من دولة ابن الأحمر معاصروهم بالاندلس
 وأتبع هو في ذلك دول الطوائف فإى منه بلحه شاهدة
بالأثر، وأما دولة الترك بمصر والشام لهذا العهد فقبه
 من الطراز بحر زاخر على مقدار ملكهم وعمران بلادهم
 إلا أن ذلك لا يصنع في دورهم ومصورهم ولبست من
 وظائف دولتهم وأما بنى ما نطلبه الدولة من ذلك
 عند صناعة من الحزير ومن الذهب الخالص ويسمونه
 الرركس لفظه عجيبة ويرسم اسم السلطان أو الأمر عليه
 ويُعدّ الصنّاع لهم مما يُعدّونه للدولة من طرق
الصناعة والآثفة بها، والله معّد الليل والنهار وهو
 خير الوارثن لا اله غيره،

مصل في ان الخطّ والكلمات
 من عدد الصنّاع الاساسية

وهو رسوم واشكال حرفته ندلّ على الكلمات المسموعة
 الدالة على ما في النفس فهو ثاى رنية عن الدلالة
 العروبة

العروية وهو صناعه شريفة اذ الكسابة من خواص
 الانسان الى صمّربها عن الحسبان وايضا هي تطلع
 على ما في الضمائر وسأدي بها الاعراض إلى السلد
 البعد منقضى الحاجات وقد دُعب مؤنه المباشرة لها
 ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الاولين وما
 كسوة من علومهم واحصارهم هي شريفة بجميع هذه
 الوجوه والمنافع، وخروجها في الانسان من الفوة الى
 الفعل أما يكون بالتعليم، وعلى قدر الاجماع والعمران
 والنناعي في الكمالات والطلب لذلك يكون حوده للخط
 في المدينه اذ هو من جملة الصنائع وقد قدّمنا ان
 هذا شأنها وانها ناعه للعمران ولهذا حدد اكثر
 البدو اميين لا نفروا ولا يكتنون ومن فرأى منهم او كتب
 فيكون خطّه فاصرا وقرأئه عر ماعده وجد يعلم
 للخط في الامصار الخارج عمرانها عن الحدّ البلع واسهل
 واحسن طريقا لاسحكام الصبغة فيها كما يحكى لنا عن
 مصر لهذا العهد وان بها معلمين منصبين لتعلم الخط
 تلعون على المعلم فوائن واحكاما في وضع كل حرف
 ويريدون

ويريدون الى ذلك المباشرة بتعليم وضعه فبعضه
لديه رغبة العلم والحسن في التعليم واني ملكته على
انتم الوحوه واما اني هذا من كمال الصنائع ووجودها
بكثرة العمران وانفساح الاعمال، وليس الشأن في تعلم
الخط بالاندلس والمغرب كذلك في تعلم كل حرف ماقراده
على خواتم يلعبها المعلم للمعلم واما بتعلم بحاكاكاه الخط
من كنانة الكلمات جملة ويكون ذلك من المعلم ومطالعة
المعلم له الى ان يحصل له الاجادة وبممكن في بيانه الملكة
مسمى محمدا، وقد كان للخط العربي بالعا مبالغة من الإحكام
والانسان والجودة في دولة السابعة لما تلعب من الحصاره
والسرى وهو المسمى بالخط الحمري وأسهل منهم الى
الحرة لما كان بها من دولة آل المبرر سبأء التابعة
في العصبية والمحدثين لملك العرب ناص العراقة ولم
يكن للخط عندهم من الاجادة كما كان عند النباغة
لفصير ما بين الدولتين فكانت الحصاره ونوابعها من
الصنائع وعمرها فاصرة عن ذلك، ومن الحرة لعينه اهل
الطائف وفريس فيما ذكر، فقال ان الذي تعلم الكنانة
من

من الخبرة هو سعيان بن أمّة وقيل حرب بن أمّة
 فاحذها من اسم بن سدرّة وهو قول ممكس واقرب
 ممن ذهب الى انهم نعتوها من إباد اهل العراق
 لقول شاعرهم

. يوم لهم ساحة العراق اذا

ساروا جمعا وللخط والفم

وهو قول بعيد لان ابادا ولو دلوا ساحة العراق فلم
 يزالوا على شأهم من البداوة وللخط من الصائغ للخصبة
 واما معنى قول الشاعر انهم احرب الى الخط والعم من
 غيرهم من العرب لغربهم من ساحة الامصار وصواحبها،
 والقول بان اهل الحجاز انما لقيوها من الحيرة ولقبها اهل
 الخيرة من النبابعة وحمروها الالبق من الاموال، ورايت
 في كتاب التكملة لابن الانبار عند التعريف بابن صروح
 الفسرواني الفارسي الاندلسي من اصحاب مالك رضى الله
 عنه واسمُه عند الله بن صروح بن عبد الرحمن بن
 زياد بن اعم عن ابيه قال قلت لعبد الله بن عباس
 يا معشر فريس خبّروني عن هذا الكتاب العربي هل
 كنتم

كنتم فكتبوه صل ان يسعث الله مجّدا صلى الله
 عليه وسلم يجمعون منه ما اجمع وتفرقون منه ما
 اسرق مثل الالف ولللام والميم والنون قال نعم قلت
 وممن اخذتموه قال من حرب بن امّة قلت وممن
 اخذه حرب قال من عبد الله بن جُدعان قلت وممن
 اخذه عبد الله بن جدعان قال من اهل الانبار قلت
 وممن اخذه اهل الانبار قال من طاري طرا عليهم من
 اهل اليمن قلت وممن اخذه ذلك الطاري قال من
 الحاحان بن القسم كاتب الوحي ليهود النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو الذي نقول

اي كل عام سنّة تُحدثونها

ورأى على عر الطربس بعتر

وللوت خمر من حياة نسبنا

بها جرم فمن يسبّ وحمير

انتهى ما نقله ابن الابار في كتاب التكملة، وزاد في آخره
 حدّثني بذلك ابوبكر بن ابي حمزة في كتابه عن ابي
 حمر بن العاصي عن ابي الوليد الوشّشي عن ابي عمر
 الطليحي

الطلمسكى عن ابي عبد الله بن مفرح ومن خطّه فعليه
عن ابي سعيد بن يونس عن محمد بن موسى بن
النعمن عن يحيى بن محمد بن حشيش عن عمر بن
أيوب المغافري النونسي عن بهلول بن عسدة النجفي
عن عبد الله بن مروح، انتهى، وكان حجر كتابه يسمى
بالمسد حروفها معصلة وكانوا يسمعون من نكاتها
الآبادتهم ومن حجر نعلت مضر الكناية العربية الآ
انهم لم يكونوا مجتدين لها شأن الصنائع ادا وضع
بالسد ولا تكون مُحْكَمَةً المذهب ولا مَأْتَلَةً الى
الانعام والتعبى لىون ما بى البدو والصاعه واسعفاء
البدو عنها فى الاكثر، فكانت كتابه العرب بدويه
مثل او قربا من كتابهم لهذا العهد او فعول ان
كتابهم لهذا العهد احسن صاعه لان هؤلاء اقرب
الى الحضارة ومحالطة الامصار والدول واما مصر فكانوا
اعرف فى البدو وابعد عن الحصر من اهل الشام والجن
ومصر واهل العراق، وكان الخط العربى لاوّل الاسلام عبره نال
الى العابه من الاحكام والامعان والاجادة ولا الى
الموسط

النوسط لمكان العرب من البدواة والموحس وبُعدهم
عن الصنائع، وانظر ما وقع لاحل ذلك في رسم المصحف
حيث كسده الحجاب بخطوطهم وكانت عبر مسحاكية في
الاجادة محالف الكثير من رسومهم ما اقتضيه افسنة رسوم
صناعه الخط عند اهلها ثم افترى النابعون من السلف
رسومات فيها تبركا بما رسمه اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخبر الخلق من بعده المتلقون لوحده
من كتاب الله وكلامه كما بعثني لهذا العهد خط ولي
او عالم تبركا ويتبع رسمه خطأ او صوابا وان نسبة
ذلك من الحجاب وما كنوه فاتبع ذلك وأثبت رسما
وبه العلماء بالرسم على مواضعه، ولا نلحق في ذلك
الى ما يزعمه بعض المعملين انهم كانوا محكمين لصناعة
الخط وان ما يُختل من محالعه خطوطهم لاصول الرسم
لبس كما يختل بل كلها وجه ويقولون في مثل زيادة
الالف في لا ادحنته انه تنبيه على ان الدح لم يقع
وفي زيادة الآء في قوله بايد انه تنبيه على كمال العدرة
الربانية وامثال ذلك مما لا اصل له الا الحكم المحض، وما
حملهم

حملهم على ذلك إلا اعتقادهم أنّ في ذلك تنزيها للحجابه عن
 توقم النقص في قلة اجادة الخط وحسبوا ان ذلك الخط
 كال فترههم عن مقصده ونسبوا اليهم الكمال باجاده
 وطلبوا تعليل ما خالف الاجادة من رسمه وذلك ليس
 بصحيح، واعلم ان الخط ليس بكمال في حقهم اذ الخط من
 جملة الصنائع المدتة المعاشة كما رايته فيما مرّ والكمال
 في الصنائع اصاقى وليس بكمال مطلق اذ لا يعود
 نقصه على الدان في الدين ولا في الحال واعما يعود
 على اسباب المعاش وحسب العمران والتعاون عليه
 لاجل دلالة على ما في النفوس وقد كان النبي صلى
 الله عليه وسلم أمّا وكان ذلك كالا في حقه والنسبه
 الى مقامه وتنزيهه عن الصنائع العلية التي هي اسباب
 المعاش والعمران كلها وليست الامّة كالا في حقنا نحن
 اذ هو منقطع الى ربه ونحن معاومون على الحسوة
 الدنيا شأن الصنائع كلها حتى العلوم الاصطلاحية
 فان الكمال في حقه هو تنزيهه عنها جملة خلاصا، ثم لما
 جاء الملك للعرب ومحو الامصار وملكوا الممالك ودرلوا
 البصرة

البصرة والكوفة واحتاجت الدولة الى الكتاب استعملوا
للخط وطلبوا صناعه وتعلموه وقد اولوه فترقت الاجادة
فيه واستحكم وبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الانقار
الا انها كانت دون العائنه وللخط الكوفي معروف الرسم
لهذا العهد، ثم انتشر العرب في الاقطار والممالك
وافتحوا افرنجية والاندلس واختط بنو العتاس ببغداد
وبرقت للخطوط فيها الى الغاية لما استجرت العمراة
وكانت دار الاسلام ومركز الدولة العربية وحالفت
اوصاع الخط ببغداد اوضاعه بالكوفة في المبل الى احادة
الرسم وجمال الروق وحسن الرواء واستحكمت هذه
المخالفة في الاعصار الى ان رفع رابنها ببغداد على بن
مقله الوزير ثم تلاه في ذلك على بن هلال الكاتب
الشهر بابن التواب ووقف سند تعلمها عليه في المائة
الثالثة وما بعدها وبعدت رسوم الخط السعداوي
واوضاعه عن الكوفي حتى انتهى الى المباينة ثم ازدادت
المخالفة بعد تلك العصور بتعتن للجهاودة في احكام
رسومه واوضاعه حتى انتهت الى المناخيرين مثل باقوب
والولي

والوليّ على الحمى ووقف سدّ نعلم الخطّ عليهم وانعدل
ذلك الى مصر وحالفت طريفة العراق بعص الشىء
ولقنها الحكم هالك فظهر مخالفة لخطّ اهل مصر او
مباينة، وكان الخطّ الاقربى المعروف رسمه القديم لهذا
العهد عرب من اوصاع الخطّ المشرقى ونحتز ملك الاندلس
بالاموتين فمتزوا باحوالهم من الحصار والصنائع والخطوط
فمتر صنف خطهم الاندلسى كما هو معروف الرسم، وطما
حمر العمران والحصارة في الدول الاسلاميه في كل قطر
وعظم الملك وبعقت اسواق العلوم واستسحب الكتب
واحيد كنها وتحليدها ومُلئت بها القصور والحرآش
الملوكه مما لا كفاء له وفناعت اهل الافطار في ذلك
وساعوا فيه، ثم لما انحلت نظام الدولة الاسلاميه
ومنافست سافص ذلك اجمع ودُرست معالم تعداد
جدرونس الخلافة واستغفل شأنها من الخطّ والكتاب بل
والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل اسواقها مافعة لهذا
العهد وللخطّ بها معلّمون يرسمون للمعلم الحروف بقوانين
في وضعها واشكالها معارفه بسهم فلا تلت المعلم
او

أو تُحْكَمَ أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع ولقد
 لقينها حسًا وخذق فيها دريه وكتابا وأخذها قوامين عملية
 فحى أحسن ما يكون، وأما أهل الاندلس فافسروا
 في الاقطار عند نلاشى ملك العرب بها ومن حلفهم من
 السرور وتعلت عليهم امم البصراسة فانشروا في عُدوة
 المعرب وافريفة من لدن الدولة المتوفسة الى هذا
 العهد وشاركوا أهل العمران بما لديهم من الصنائع
 وعلفوا ماديال الدولة فغلب حظها على الخط الأفرى
 وعنى عليه ونسى حظ العروان والمهدية سنسنان
 عوآئدها وصنائعها وصار حطوط أهل افريفة كلها على
 الرسم الاندلسى بتونس وما عليها لسوق أهل الاندلس
 بها عند الخالية من مشرق الاندلس وبى منه رسم ببلاد
 الحريد الدبى لم بحالطوا ككتاب الاندلس ولا عرسوا
 حوارهم اذ اتما كانوا يفقدون على دار الملك بنونس
 صار حظ أهل افريفة من جنس خطوط أهل الاندلس
 حى اذا فقلص ظل الدولة الموحدية بعض الشيء
 ونراجع امر الحضارة والرف سراجع العمران ففص
 حنند

حسنة حال الخط وفسدت رسومه وحُهل منه وجه
 التعليم بفساد الحضارة وتناقص العمران وبقيت فيه
 آثار الخط الاندلسي تشهد بما كان لهم ذلك لما قدّمتنا
 من أنّ الصناعات اذا ربحت بالحضارة فبفساد ربحها، وحصل
 في دولة بني مرين بعد ذلك بالمغرب الأقصى لون من
 الخط الاندلسي لغرب جوارهم وسقوط من خرج منهم
 الى فاس قريبا واستعمالهم اباؤهم سائر الدولة ونسي
 عهد الخط فيما بعد عن سدة الملك وداره كأن لم يعرف
 فصارت الخطوط بافريقية والمغرب ماثلة الى الابد
 بعدة عن الخوة وصارت الكذب اذا انشئت فلا فائدة
 حصل لمصنعيها منها الا العناء والمشقة لكثرة ما يقع
 منها من الفساد والضعف وتعسر الاشكال للخط عن
 الخوة حتى لا تكاد تُقرأ الا بعد عسر ووجع منه ما
 وقع في سائر الصناعات بنفس الحضارة وفساد الدولة
 والله بحكم لا معيب لحكمه، وللاسناد ابي الحسن على
 بن هلال الكاتب البغدادي الشهير بابن التواب فصدّه
 من بحر السسط على روى الراي بذكر فيها صناعة
 الخط

للخط وموادّها من احسن ما كتب في ذلك رايت
اثباتها في هذا الباب لينتفع بها من يريد تعلم هذه
الصناعة وأولها

يا من يريد اعادة التحرير
ويروم حُسْن الخط والصورة
ان كان عزمك في الكفاية صادقا
فارع الى مولاك في المنسجر
اعدد من الاعلام كل مثقف
صلب يصوغ صناعة النحير
واذا عمدت لبريه فسوخته
عند القياس ماوسط النعدير
انظر الى طرجه فاجعل بريه
من جانب التدقيق والتخصير
واجعل لحلفتة فواما عادلا
يخلو عن النطويل والتفصير
والشقّ وسطة لبسقي بريه
من جانبيه مشاكل التقدير

حتى اذا افعننت ذلك كله
 امقان طبت بالمراد حبيب
 فاصرف لراى العطاء عزمك كله
 فاعط فبه جملة النديب
 لا تطمعن في أن ابوح بسرة
 انى اضن بسرة المستور
 لكن جملة ما افول بانه
 ما بين تحريف الى فدور
 وألق دوانك بالدخان مدبرا
 بالخذ او المحصرم المعصور
 وأضف اليه معة فد صولت
 مع اصغر الزربخ والكاخور
 حتى اذا ما حترن فاعمد الى ال
 سورك النقي الناعم المحبور
 فأكبس به بعد القطع بالمعصارى
 بنائى عن النشعيث والنعمس
 ثم آجعل القشب دأبك صابرا

ما أدرك المأمول مثل صبور
 إبدأ به في اللوح منتضبا له
 عزما تجرّده عن التسمير
 لا نخيلن من الردى تحطه
 في أول القشيد والنسطير
 فالامر يصعب ثم يرجع هيبا
 ولربّ سهل جاء بعد عسير
 حتى اذا أدركت ما أمليت
 اضحيت ربّ مسرة وحسور
 فاشكر الهك واتبع رضوانه
 انّ الاله يحبّ كل شكور
 وارغب لكفك ان نخط بياها
 خيرا نحلفه بدار غرور
 فجميع فعل المرء بلى غدا
 عند النفاء كتابه المنشور

واعلم ان الخط بيان عن القول والكلام كما ان القول
 والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني فلا بدّ

كل منهما ان يكون واضح الدلالة، قال الله تعالى حلف
 الانسان علمه اللسان وهو يشغل بسان الادلة كلها فالخط
 المجرد كانه ان نكون دلالة واضحة ما انسه حروفه
 المتواضعة واحادة وضعها ورسمها كل واحد على حدة
 منبر عن الآخر الا ما اصطلح عليه الكتاب من اتصال
 حروف الكلمة الواحدة بعضها ببعض سوى حروف
 اصطالحوا على قطعها مثل الالف المسددة في الكلمة
 وكذا الراء والراء والبدال والبدال وعبرها بخلاف ما
 اذا كانت مناخرة وهكذا الى آخرها ثم ان المناخرين
 من الكتاب اصطالحوا على وصل كتاب بعضها ببعض
 وحذف حروف معروفة عندهم لا يعرفها الا اهل
 مصطلحهم فنستعجم على عمرهم وهؤلاء كتاب دواوين
 السلطان وسجلات العضاة كانهم انصرفوا بهذا الاصطلاح
 عن عمرهم لكثرة موارد الكتاب عليهم وشهرة كتابتهم
 واحاطة كثير من دولهم بمصطلحهم فان كسوا ذلك لم
 لا حيرة له بمصطلحهم فسي ان يعدلوا عن ذلك الى
 اللسان ما استطاعوه والا كان بمثابة الخط الاعشى لانهما
 ممرله

ممنزله واحدة في عدم الواضع عليه وليس يعدر في
 هذا الفدر الا كتاب الاعمال السلطانية في الاموال
 والجوش لانهم مطلوبون بكمان ذلك عن الناس فانه
 من الاسرار السلطانية الى يجب اخفائها فببالغون
 في رسم اصطلاح خاص بهم فصير بمثابة المعنى وهو
 الاضطلاح على العبارة عن الحروف بكلمات من اسماء
 الطب والفواكه والطيور والازهار ووضع اشكال
 اخرى غير اشكال الحروف المعروفة بصطلح عليها
 المخاطبون لتأدية ما في ضمائرهم فالكسابة وربما وضع
 كتاب للعنور على ذلك وان لم يصعوه أولا فواضع بمفائيس
 استخرجوها لذلك مداركهم يسمونها فك المعنى
 والناس في ذلك دواوين مشهورة، والله العليم الحكيم،

مر المفقول من كتاب العبر
 وديوان المستدأ والخبر لايين حلدون

قصيدة الشنفرى الموسومة بلامية العرب

الشنفرى هو العظيم الشفتين وهو شاعر من الازد من
العدآئين وكان فى العرب من العدآئين من لا يلحقه الخيل
منهم هذا وسليك بن السلكه وعمر بن برفان واسر
بن جابر ونأبط شرا وكان الشنفرى حلف لبغسلن من بنى
سلامان مائة رجل فقتل منهم تسعة وتسعين وكان اذا
وجد الرجل منهم يقول له الشنفرى لطرك ثم يرميه
فصب عنه فاحتالوا عليه فامسكوه وكان الذى امسكه
اسر بن حابر احد العدآئين رصده حتى نزل فى مضيق
لشرب الماء فوقع له فيه فامسكه لئلا يثر فلوه ثم
رحل منهم بحكمته فضربها برجله فدخلت شطبه من
الحكمة فان منها قتلت القنلى مائة والله اعلم بذلك،
أَفِيْرُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيَّكُمْ
فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمْسَلُ

- ٢ بعد حُجَّتِ الْحَاجَاتِ وَاللَّيْلُ مُفِيرٌ
وَشُدَّتْ لَطِيبَاتُ مَطَابَا وَأَرْحُحْدُ
- ٣ وفي الأرض مَنَائِي لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَدَى
وحسبها لِيَمَنْ حَافَ الْفِيلَى مُتَعَزِّلُ
- ٤ لَعَمْرُكَ مَا مَالَارِصٌ صَبَقُ عَلَى أَمْرِي
سَرَى رَاغِبَا أَوْ رَاهِبَا وَهُوَ يَغْفِقِدُ
- ٥ وَلِي دَوْنَكُمْ أَهْلُونَ يَسْبُدُّ عَمَلَسُ
وَأَرْقَطُ زُهْلُولُ وَعَسْرَقَاءُ جَنْبَالُ
- ٦ هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السِّرِّ دَائِعُ
لَدَيْهِمْ وَلَا لِلْجَانِي بِمَا حَرَّ يُحْدَلُ
- ٧ وَكُلُّ أَنِيٍّ بِاسِدٍ عَسَرَ اتَّى
أَدَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أَبْسَدُ
- ٨ وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذَا أَحْشَعُ الْفُؤْمِ أَجْجَدُ
- ٩ وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ نَفْصِلِ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُنْفَضِلُ
- ١٠ وَإِنِّي كَعَمَانِي فَفَدَ مِنْ لَسْتُ جَازِيَا

بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّدُ

ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ مَرَادُ مُشْتَبَعُ ١١

وَابْضُ أَصْلِبْتُ وَصَفْرَاءُ عُنْطُدُ

هَنُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُنْسَوِي يَزِينُهَا ١٢

رَصَائِعُ قَدْ بَطَّتْ إِلَيْهَا وَتَحْمَلُ

إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا ١٣

مُرَزَّاهُ تَكَلَّى قُرِينَ وَتُعْغُولُ

وَلَسْتُ بِمُهْمَانٍ يُعَشِّشِي سَوَامَهُ ١٤

مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا وَفِي بُهْلٍ

وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بِعِيسِهِ ١٥

يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ تَفْعَلُ

وَلَا حَرِيقٍ هَسْنِي كَانَ مَرَادَهُ ١٦

يَطْلُبُ بِهِ الْمَكَّاءُ يَغْدُو وَيَسْفُدُ

وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مِنْ عَرَلٍ ١٧

يُروِحُ وَيَغْدُو دَاهِيَا يَنْكَحُ

وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرَّةٍ دُونَ حَنْرَةٍ ١٨

أَلَفَّ إِذَا مَا رُغِنَتْ أَهْنَاجَ أَعْرَلُ

- ١٩ وَلَسْتُ بِخِيَارِ الظُّلَامِ إِذَا أَصَابَ
 هُدَى الْهَوَى حَلِ الْعُسْفُفِ بَهْمًا هَوَى حَلِ
 ٢٠ إِذَا الْأَمْعَرُ الصَّوَّانُ لَا يَمَسُّهُ
 نَطَايِرُ مَسِيهِ فَادْجُ وَمَسْلُكُ
 ٢١ أَدِيمُ مِطَالٍ لِّلْجُوعِ حَتَّى أَمْسِيهِ
 وَأَصْرِبُ عَنْهُ الدِّكْكُزُ مَسْخَا فَادْهَلِ
 ٢٢ وَأَسْنَفُ نُصْرَتِ الْأَرْضِ كِي لَا يَسْرِى نَدِ
 عَلَى مِنَ الطُّوْلِ أَمْرٌ مُسْطَوِ
 ٢٣ وَلَوْلَا أَجْنَسَاتُ الدَّائِمِ لَمْ تُلَفْ مَسْرَتِ
 نُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَى وَمَا تَكَلِ
 ٢٤ وَلَكِنَّ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُفْعَمُ بِي
 عَلَى الصَّغْمِ إِلَّا رَتَمًا أَتَحْوَلِ
 ٢٥ وَأَطْوَى عَلَى الْخُمُصِ الْخَوَا كَمَا انْطَوَى
 خُبُوطُهُ مَارِي تَغَارُ وَنُفْسُكُ
 ٢٦ وَأَغْدُو عَلَى الْغَوِي الرِّهْدِ كَمَا عَدَا
 أَزَلُّ تَهَادَاةُ النِّسَاءِ أَنْطَلِ
 ٢٧ عَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَامَا

- يَحْسُونَ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَغْسِلُ
 ٢٨ فَلَمَّا لَوَاهُ الرُّقُوعُ مِنْ حَيْثُ أَمَّهُ
 دَعَا فِاجَابَتُهُ فَطَاطَرُ تُحْدُ
 ٢٩ مُهَلَّلَةً شَبَّ الْوَجُوهِ كَاتِّهَا
 مِدَاحٍ بِكَفِّي يَاسِرٍ يَنْقَلِقُ
 ٣٠ أَوِ الْخَشَرَمُ الْمَسْعُوتُ حَنُوتَ دِبرُهُ
 مَحَابِبُضَ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّدُ
 ٣١ مُهَرَّتُهُ قُوَّةٌ كَانَ شُدُوقَهَا
 شُفُوقُ الْعِصِي كَالْحَيَّاتِ وَنَسْدُ
 ٣٢ مَحَجٍّ وَنَحْتٍ بِالسَّرَاحِ كَاتِّهَا
 وَابَّاهُ نُجُوحٌ فَوْقَ عَالِيَاءِ نُكَّدُ
 ٣٣ وَأَعْظَى وَأَغْضَتُ وَأَنْسَى وَأَنْسَتُ بِهِ
 مَرَامِدُ عَرَّاهَا وَعَرَّتُهُ مُرْمِدُ
 ٣٤ شَكِي وَشَكْتُ ثُمَّ آرَعَوِي بَعْدُ وَارْعَوْتُ
 وَلِلْضَّسْرِ إِنْ لَمْ يَنْقَعِ الشُّكُوكُ أَجْمَدُ
 ٣٥ وَفَاءٌ وَفَاءٌ بِأَدْرَابٍ وَكُلُّهَا
 عَلَى فَكْطٍ مِمَّا بِكَامٍ مُجْمِدُ

- ٣٦ وَشَرَبَ أَسَارِيَ الْقَطَا الْكُدْرُ بَعْدَ مَا
سَرَتْ فَرَبًّا أَحْنَأُهَا قَتَصْلُصْدُ
- ٣٧ هَمَمْتُ وَهَمَيْتُ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ
وَشُمِّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُنْمَهِّدُ
- ٣٨ مَوْلَيْتُ بِهَا وَفِي نَكَبٍ لِعَفْرِه
بُشَايِرُهُ مِنْهَا دُفُونٌ وَخُوصَصُ
- ٣٩ كَانَ وَفَاهَا تَحْرَنْبُهُ وَخَوْلُهُ
أَصَامِيمٌ مِنْ سَفَرِ الْقَبَائِلِ نُزْلُ
- ٤٠ قَوَاقِنٌ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ مَضَمَّهَا
كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِمِ مِنْهَلُ
- ٤١ مَعَبَّتْ غِشَاشًا ثَمَّ مَرَّتْ كَانَهَا
مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةِ مُحْمِلُ
- ٤٢ وَآلَفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ اقْتِرَاشِهَا
بِأَقْدَا نَنْبِيهِ سَبَاسِسُنْ حُجْلُ
- ٤٣ وَأَعْدِلُ مَنَحُوصًا كَانَ مُصَوَّصُهُ
كِعَابٌ دَحَاهَا لِاعِبَتْ فَهِيَ مُثْلُ
- ٤٤ فَإِنْ تَبَيَّنَ بِالشَّنْفَرَى أُمُّ قَسْطَلِ

لَمَّا اغْنَبَطْتُ بِالشَّفَرَى قَسْدُ أَطْوَلُ

١٢٥ طَرِبْدُ جَنَابِي قَتَاسَرْنَ لَحْمَهُ

عَفْبِرْنُهُ لِاتِّهَهَا حَمَّ أَوَّلُ

١٢٦ قَنَامُ إِذَا مَا قَامَ يَفْطَى عُسُونَهَا

حِثَاثًا إِلَى مَكْرُوهِهِ نَنَعْلَعُدُ

١٢٧ وَإِلْفُ هُمُورٍ مَا نَرَالُ تَعُودُهُ

عِبَادًا كَحَمَى الرِّئِيعِ أَوْ هِ أَتْقَدُ

١٢٨ إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرُنُهَا ثَمَّ أَتْهَهَا

نَشُوبُ فَنَأَى مِنْ حُكْنٍ وَمِنْ عَدُ

١٢٩ فِيمَا نَرَانِي كَكَابِنَةِ الرَّمْدِ صَاحِبًا

عَلَى رَفٍّ أَحْصَى وَلَا أَنَنَعَدُ

٥٥ فَإِنِّي لَسَمَوْنِي الصَّبِيرَ أَجْتَابُ نَرَّةً

عَلَى مِثْلِ فَلْبِ السِّمْعِ وَالْحَزْمِ أَتْعَدُ

٥٦ وَأَعْدِمُ أَحْبَابًا وَأَعْنَى وَأَمَّا

يَسَالُ الْعَيْنَى ذُو النُّعْدَةِ الْمُسْبِدِلُ

٥٧ وَلَا حَرَجٌ مِنْ خُلَّةٍ مُنْكَشِشٍ

وَلَا مَرَحٌ مِنْ الْعَيْنَى أَخْنَدُ

- ٥٣ وَلَا تَزِدْهُ الْأَحْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى
 سَوُوءًا بِاعْفَابِ الْإِفَاوِيلِ أَمَّيْدُ
- ٥٤ وَلِسْلِهِ تَحْسِ يَصْطَلِي الْفَوْسَ رَبُّهَا
 وَأَفْطَعَهُ اللَّاحِ بِهَا يَنْنَسِدُ
- ٥٥ دَعَشْتُ عَلَى عَطَسٍ وَتَغْيِسٍ وَتُحْبِي
 سُعَارٍ وَإِزْرَارٍ وَوَجَرٍ وَأَفْكَدُ
- ٥٦ فَايَمْتُ نِسْوَاتًا وَأَيْمَمْتُ وَلَدَةً
 وَعُدْتُ كَمَا أُنْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلْتَدُ
- ٥٧ وَاصْبَحَ عَنِّي بِالْعُمَبِصَاءِ جَالِسًا
 مَرْبَعَانِ مَسْئُولُ وَآخِرُ بَسْئَلُ
- ٥٨ فَقَالُوا لَقَدْ هَرَنْ بَلَدٍ كِلَابُنَا
 مَعْلَا أَذْنُتْ عَسَّ ام عَسَّ فُرْعُدُ
- ٥٩ فَلَمْ يَكُ إِلَّا نَنَاءٌ ثُمَّ هَوَمْتُ
 مَعْلَنَا فِطَاءُ رِيْعٍ ام رِيْعِ أَجْدَلُ
- ٦٠ فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ لِأَبْرَحَ طَارِفًا
 وَإِنْ يَكُ إِنْسِيًّا مَا كَهَا الْإِنْسُ بِفَعْدُ
- ٦١ وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَدُوبُ لِعَابُهُ

- أَفَاعِيهِ فِي رَمُضَانِهِ تَمَلَّيْتُ
 ٤٢ قَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كُنْ دَوْفُهُ
 وَلَا سِنْرًا إِلَّا الْأَخْيَرُ الْمُرْعَبِلُ
 ٤٣ وَضَافِي إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَبَّرَتْ
 لِبَاسًا عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تُرَجِّدُ
 ٤٤ بَعْدًا بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْقَلْبِ عَهْدُهُ
 لَهُ عَبَسُ عَافٍ مِنَ الْغُسْلِ خُحُولُ
 ٤٥ وَخَرَقِ كَظْهَرِ النَّرْسِ فَغَرِ قَطْعُهُ
 بِعَامِلَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُغْمَدُ
 ٤٦ مَا تَحَفَّتْ أَوْلَاهُ بِأَخْرَافٍ مُرَوِّفًا
 عَلَى قُنَّةٍ أَفْعَى مِرَارًا وَأَمْتُشِدُ
 ٤٧ نَرُودُ الْأَرَاوِي الْعُحْمُ حَوْلِي كَاتِبَا
 عِدَارِي عَلَيْنِهِنَّ الْمَلَأُ الْمُدَيِّدُ
 ٤٨ وَيَرْكُكْدَنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَاتِبِي
 مِنَ الْعُصْمِ أَدْفَى يَنْتَحَى الْكِحَ أَعْقَدُ

نَمَتْ الْقَصْدَةُ الْمَوْسُومَةُ بِلَامَتِهِ الْعَرَبِ

قصيدة النايغية الدبياني

- ١ يا دار مئة في العلتاء والسند
أفون وطال عليها سالف الأبد
٢ وففت صها أصلا أسائلها
عنت جوابا وما بالربع من أحد
٣ إلا أوارى لأيا ما أبينها
والنوى كالحوض المظلومة للجد
٤ ردت عليه أفاصبه ولبده
صرب الوليدة بالمشكاة في الشاد
٥ خلث سبيل أي كان بحبس
ورفته الى السجق فالتضد
٦ أصحت خلا واصحى اهلها احتلوا
أخى عليها الدى اخى على لبدي
٧ فعد عما مضى اذ لا ارتجاع له

وَأَنَّمِ الْغُتُودَ عَلَى عَبْرَانِيَّةٍ أَجْدٍ

٨ مَقْدُودٍ بِدَخْبَسِ التَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

٩ كَانَ رَحْلِي وَدَّ زَالِ النَّهَارُ بَنَا

بَذَى الْجِلْدَ عَلَى مُسْتَانِسٍ وَحِدٍ

١٠ مِنْ وَحْسٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيٍّ اِكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصْرَ كَسِيفِ الصَّبْفِ الْقَرَدِ

١١ سَرْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَهُ

نُزِجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

١٢ فَارَاعَ مِنْ صَوْنٍ كَلَّابٍ مَبَانٍ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ حَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

١٣ فَتَثَّهَنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ

صُمِعَ الْكُعُوبِ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرَدِ

١٤ مَهَابَ ضَمْرَانٍ مِنْهُ حَسْتُ يُسَوِّعُهُ

طَعَنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَرِّ النَّحْدِ .

١٥ شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَدَهَا

شَكَّ الْمُبْيِطِرِ إِذْ يَشْغَى مِنَ الْعَصَدِ

- ١٦ كَاتِدَ حَارِجًا مِنْ جَنْبِ صُحُوتِهِ
سَقُودٌ شَرِبَ قَسْوَةً عِنْدَ مُفْتَاهِ
١٧ فَظَلَّ يَحْكُمُ أَعْلَى الرَّوْقِ مِنْقِيبًا
فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدَقَ عِبْرَ ذِي أَوْدِ
١٨ لَمَّا رَأَى وَاشْتَقَى إِنْعَاصَ صَاحِبِهِ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قُودِ
١٩ قَالَتْ لَهُ النَّعْسُ أَتَى لَا أَرَى طَمَعًا
وَأَنْ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدْ
٢٠ فَتِلْكَ تُبْلِعُنِي النُّجْمَانِ أَنْ لَهُ
فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي التَّعَدِ
٢١ وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْبِهُهُ
وَمَا أُحَاشِي مِنَ الْأَفْوَامِ مِنْ أَحَدٍ
٢٢ إِلَّا سُلْجَمَانٍ إِذَا قَالَ الْإِلَٰهَ لَهُ
فُتْمٌ فِي السَّرِيَّةِ فَأَحْدَدُهَا عَنِ الْقَتَدِ
٢٣ وَخَبِيسٍ لِلْجِنِّ أَتَى فَمَا أَذْنُتُ لَهُمْ
يَبْنُونَ قَدَمَرًا بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ
٢٤ فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبَهُ بِطَاعَتِهِ

كَا أَطَاعَكَ وَأَدَّلَهُ عَلَى الرَّشِيدِ

فَمَنْ عَصَاكَ مُعَاقِبَةٌ مُعَاقِبَةٌ ٢٥

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَفْعُدُ عَلَى صَمَدٍ

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مِنْ أَنْتَ سَابِقُهُ ٢٦

سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ

وَأَحْكُمُ كَحْكُمِ قَتَاةٍ لَحَى إِذَا فَظَرَتْ ٢٧

إِلَى حَمَامٍ بِسَرَّاعٍ وَارْدِي الشَّمَدِ

قَالَتْ أَلَا لَنَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا ٢٨

إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَفَدَى

يَحْقُّهُ جَانِبًا نِيفٍ وَنُشْبَعُهُ ٢٩

مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْتَلْ مِنَ الرَّمَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا حَسَبَت ٣٠

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

فَكَمَلَتْ مَائَةً فَسَهَا حَمَامُنْهَا ٣١

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

أَعْطَى لِفَارِهِةٍ حُلُوًّا نَوَابِغُهَا ٣٢

مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

- ٣٣ الواهب المانة الابكار زينها
سعدان توضح في أوارها اللبد
٣٤ والساحبات دبول الريط فنقها
برد الهواجر كالعزلان بالحره
٣٥ وللبد مزرع مرعا في اعنتيها
كالطير ينجو من الشوبوب ذي البره
٣٦ والادم قد خبست فنا مرايفها
مشدودة برحال الحيرة للجود
٣٧ فلا لعمر الدى قد زرند حجا
وما هريق على الأنصاب من جسد
٣٨ والمومن العائذاب الطير بماحها
ركبان مكة بن العدل والسند
٣٩ ما إن أنت بشيء انت نكرهه
إذا فلا رقت سوطى الى ايدى
٤٠ اذا فعاقبني ربي معاقبة
فرت بها عن من بانك بالحسد
٤١ هذا لأبراً من قول فذمت به

طارت موافدُهُ حرًّا على كِبَدِي

١٢٢ مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْاقْوَامُ كُلُّهُمْ

وَمَا أُثْمِرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

١٢٣ لَا تَفْدِيَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَلَوْ نَأْنَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّقْدِ

١٢٤ فَمَا الْفُرَانُ إِذَا جَاشَتْ عَوَارِئُهُ

قَرِيبَىٰ أَوَادِيهِ الْعِيبَرَيْنِ بِالرَّيْدِ

١٢٥ يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُزْبِدٍ لِحَبِيبِ

فَمِنْ حُطَامٍ مِنَ التَّنْبُونِ وَالْحَضَضِ

١٢٦ يَظِلُّ مِنْ خَوْفِ الْمَلَأِ مَعْتَصِمًا

مَالِخَيْرَانَةٍ بَعْدَ الْأَيِّنِ وَالنَّحْدِ

١٢٧ يَوْمًا بِأَجْوَدٍ مِنْهُ سَيِّبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ عَمْدِ

١٢٨ أَنْبِئْتُ أَنَّ أَمَا قَبُوسَ أَوْعَدَنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ

١٢٩ هَذَا الثَّنَاءُ إِنْ تَسْمَعُ لِقَائِهِ

فَمَا عَرَضْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنِ بِالضَّقْدِ

هَـا أُنَّ نَا عِذْرَةٌ اِنْ لَمْ نَكُنْ تَقَعَتْ
فَإِنَّ صَاحِبَهَا فِدَاةٌ فِي الْبَلَدِ

نَبِّينَ

قَصِيدَةُ النَّبَايَغَةِ
الذَّبِّيَانِي

قصيدة الاعشى ميمون بن قيس
بن جندل

- ١ وَدَّعْ هُرَيْرَةً إِنْ أَلْرَكْبَ مُرْخِجْدُ
وَهْدُ نَطْبُو وَدَاعَا أَيُّهَا آلْرَجْدُ
٢ عَرَّاءُ قَرَّاءُ مَصْفُولُ عَمَارِضُهَا
نَمَشِي الْهُوَيْنَا كَمَا تَمَشِي الْوَجِي الْوَجْدُ
٣ كَأَنَّ مِشْبَتَهَا مِنْ بَنِي جَارِنِهَا
مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثَ وَلَا عَجْدُ
٤ نَسْمَعُ لِلْحَلِي وَسَوَاسًا إِذَا ابْصَرَقَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقُ زَجْدُ
٥ لَسْتُ كَمَنْ يَكْرَهُ الْجَبْرَانُ طَلْعَنَهَا
وَلَا تَرَاهَا لَسِرَّ لِحَارِ حَتِيدُ
٦ يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا نَشْدُدُهَا
إِذَا نَفُومُ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسْدُ
٧ إِذَا تَلَاعِبُ قِرْنًا سَاعَةً فَتَرَنُ

- وَأَرْجَى مِنْهَا دُوبُ الْمَنِ وَالْكَفْدُ
 ٨ صِفْرُ الْوِشَاحِ وَمِذْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَهُ
 إِذَا نَأَى يَكَادُ لِلْخَضِرِ يَنْخَرِلُ
 ٩ نِعَمَ الصَّبْعِ غَدَاةَ الدَّجْنِ بَصْرَعُهَا
 لِلدَّةِ الْمَرْءُ لَا جَافٍ وَلَا قَفْدُ
 ١٠ هِرْكَوْلَةٌ قُوسٌ دُرْمٌ مَرَايِفُهَا
 كَانَ أَتَمَّصَهَا بِالشُّوكِ مُنْتَعِدُ
 ١١ إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصْوَرَةٌ
 وَالرَّقِيقُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَائِهَا قَمِيدُ
 ١٢ مَا رَوْصَةٌ مِنْ رِاضٍ لِلْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ
 حَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيدُ هَطْلُ
 ١٣ يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرْقُ
 مُوزَرٌ بِعِمِّمِ النَّبِيبِ مُكْتَهِدُ
 ١٤ يَوْمًا بِأَطْتَبَ مِنْهَا تَشَرَّ رَاحِيَةٌ
 وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَا الْأُصْدُ
 ١٥ عُلْفَتُهَا عَرَضًا وَعُلِفَتْ رَجُلًا
 عَبْرَى وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجْدُ

- ١٦ وَعَلَيْقَتُهُ فَنَاءٌ مَا يُجَارِلُهَا
وَمِنْ بَنِي عَيْبٍ مَبِيتٌ بِهَا وَهَلْ
١٧ وَعَلَيْقَتِي أَحْسَرَا مَا تُلَايَسِي
فَأَجْمَعَ لِحَبِّ حُبِّ كُلِّهِ تَبِيدُ
١٨ مَكْلُومًا مُغْرَمٌ يُهْدَى بِصَاحِبِهِ
نَاءٌ وَدَانٍ وَتَحْبُولُ وَتَحْتَبِلُ
١٩ صَدَّتْ هُرَيْرَةٌ عَنَّا مَا تُكَلِّمُنَا
جَهْلًا بِأَمِّ خَلِيدٍ حَبْلٌ مِّنْ قَصِيدُ
٢٠ أَأَنْ رَأَى رَجُلًا أَعْمَى أَصْرَبَهُ
رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُّقِيدُ حَبْلُ
٢١ قَالَتْ هُرَيْرَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
وَيْلَى عَلَيْكَ وَوَيْلَى مِنْكَ بَا رَجُلُ
٢٢ أَمَا نَرِينَا حُمَاةَ لَا مَعَالَ لَنَا
إِنَّا كَذَلِكَ مَا أَحْيَى وَتَنَعِدُ
٢٣ وَفَدُ أَحَالِسُ رَبِّ السَّبِّ غَفْلَتُهُ
وَفَدُ مُحَازِرُ مِثِّي ثَمْرٌ مَا يَبِيدُ
٢٤ وَفَدُ أَقْوَدُ آلِصِّي يَوْمًا قَسْبَعُنِي

وَقَدْ يُصَاحِبُنِي دُو الشَّرَّةِ الْغَزَلُ

٢٥ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْخَائُوتِ يَتَّبِعُنِي

شَاوٍ مَشْدُ شُلُولٍ شُلْشُلٍ شُولُ

٢٦ فِي مِثْبَةِ كَسْبُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ لَيْسَ يَدْفَعُ عَنْ دِي لَحِيلَهُ لَحِيدُ

٢٧ فَازَعْنَهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانِ مُتَكِنًا

وَقَهْوَةً مُرَّةً رَاوُفَهَا حَصِيدُ

٢٨ لَا يَسْتَعِيقُونَ مِنْهَا وَفَى رَاهِنَهُ

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نُهِلُوا

٢٩ يَسْعَى بِهَا دُو زُجَاجٍ لَهُ نُطْفُ

مُقْلَصٌ أَسْفَلُ السِّرْنَالِ مُعَمِدُ

٣٠ وَمُسْتَحِبُّ نَحَالِ الصَّحْحِ نَسْمَعُهُ

إِذَا تُرْجِعُ بِهِ الْعَيْنَةُ الْقُضْدُ

٣١ وَالسَّاحِبَاتِ دُيُولِ الرِّيطِ آوَةِ

وَالرَّاحِلَانِ عَلَى أَغْزَارِهَا الْحَجْدُ

٣٢ مِنْ كُلِّ دَلِكٍ يَوْمٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِ

وِي النَّحَارِ طَوْلُ اللَّهِوِ وَالْغَزَلُ

- ٣٣ وَبُلْدَةٍ مِثْلَ ظَهْرِ النُّرْسِ مُوحِشَةٍ
لِّجِنَّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَانِهَا زَجَدُ
- ٣٤ لَا يَنْتَمِي لَهَا بِالْفَيْطِ يَرْكَبُهَا
إِلَّا الدِّينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا مَهْدُ
- ٣٥ فَطَعْنُهَا بِطِيلِجٍ حُرَّةٍ سُجَّ
فِي مِرْقَعَتِهَا إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا فَتَدُ
- ٣٦ بَلْ هَذَا تَرَى عَارِضًا فِدَى بَيْتِ أَرْمُقَةٍ
كَأَمَّا الْبَرْقُ فِي حَافِيَةِ الشُّعْدِ
- ٣٧ لَهُ رِدَافٌ وَحَوْزٌ مُقَامٌ عَمِيدُ
مُكَلَّدٌ بِسِجَالِ الْمَاءِ مُنْصِيدُ
- ٣٨ لَمْ يُلْهِنِي اللَّهُوَعَةُ حِينَ أَرْفَبُهُ
وَلَا اللَّذَادَةُ مِنْ كَأْسٍ وَلَا شُعْدُ
- ٣٩ فَعُلْتُ لِلشَّرِبِ فِي دُرْنَا وَدِ تَمِلُوا
شِيمُوا فَكَيْفَ يَشْبِمُ الشَّارِبُ الْمِيدُ
- ٤٠ قَالُوا عِمَارٌ فَبَطْنٌ لِلْحَالِ جَادُهُمَا
فَالْعَشِيدَةُ وَالْأَبْلَاءُ فَالرَّجَدُ
- ٤١ فَالسَّخُّ يَجْرِي وَخِنْزِيرٌ وَبُرْقَنَةٌ

- حَتَّى نَدَافَعَ مِنْهُ الرُّبُوءَ وَالْجَبَلَ
 ١٤٢ حَتَّى نَحْمِلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِيفَةً
 رَوْضُ الْقَطَا فَكَيْسِبُ الْغَيْبَةِ السَّهْلُ
 ١٤٣ يَسْتَقِي دِبَارًا لَنَا قَدْ أَصْبَحَتْ عَرَضًا
 زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَدُ
 ١٤٤ أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَالِكَةً
 أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا فَنُفِكَ قَاتِكِدُ
 ١٤٥ أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ تَحْتِ أَكْلِنَا
 وَلَسْتَ صَائِرَهَا مَا أَطْبِ الْإِبِلُ
 ١٤٦ نُغْرِي بِنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتَهُ
 يَوْمَ الْإِفَاءِ فَسُرْدَى ثُمَّ نَعْتَرِلُ
 ١٤٧ كِبَاطِ حَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَفْلِقَهَا
 قَلَمٌ يَصْرِهَا وَأَوْقَى قَرْفَهُ الْوَعْدُ
 ١٤٨ لَا أَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدْتُ عَدَاوَتَنَا
 وَالْخُمُسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ نَحْمِلُ
 ١٤٩ نُلْحِمُ أَبْنَاءَ ذِي الْجَدَّيْنِ إِنْ غَضِبُوا
 أَرْمَاحَنَا ثُمَّ فُلَقَاهُمْ وَنَعْنَزِلُ

- ٥٠ لَا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ أَكَلْتَهَا حَطْبًا
 تَعُودُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبْتَهِدُ
 ٥١ سَأَلُ نَبِيَّ أَسَدٍ عَنَّا فَقَدْ عَلِمُوا
 أَنَّ سَوْفَ يَأْنِيكَ مِنْ أُنْبَانِنَا شَكْلُ
 ٥٢ وَأَسْأَلُ فَشَرًّا وَعَبْدَ آلِهِ كُلَّهُمْ
 وَأَسْأَلُ رِبْعَةَ عَنَّا كَيْفَ تَقْنَعِدُ
 ٥٣ إِنَّا نُقَانِلُهُمْ حَتَّى نُفَيِّلَهُمْ
 عِنْدَ الْإِقَاءِ وَإِنْ جَارُوا وَإِنْ جَهِلُوا
 ٥٤ وَكَانَ فِي آلِ كَهْفٍ إِنْ هُمْ آخِثَرَبُوا
 وَالْجَاشِرِيَّةِ مَنْ يَسْعَى وَيَنْتَصِدُ
 ٥٥ إِيَّايَ لَعَمْرُ الْوَدَى حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا
 تَحْدِي وَيَسْقِي إِلَهُ الْبَاسِرُ الْعُنْدُ
 ٥٦ لَنْ قَلِمٌ عَمِيدًا لَمْ يَكُنْ صَدَدًا
 لَنَقْلِنَ مِثْلَهُ مِنْكُمْ قَمْنِيدُ
 ٥٧ وَإِنْ مُسِبَ يَسَا فِي ظِلِّ مَعْرِكَه
 لَا نُلْعِنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ قَنْنَعِدُ
 ٥٨ لَا يَنْنَهَوْنَ وَلَنْ يَنْهَى دَوِي شَطِيطُ

كَالطَّعْنِ يَهْلِكُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْقُتْلُ

٥٩ حَتَّى يَظِلَّ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُرْفِقًا

يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ يَسُوءُ عَجَلُ

٤٠ أَصَابَهُ هَيْدَوَانِيٌّ فَأَفْصَدَهُ

أَوْ ذَابِلٌ مِنْ رِمَاحِ اللَّطِّ مُعْتَدِلُ

٤١ كَلَّا زَعَمْتُمْ بَأَنَّا لَا نَفْقِهُكُمْ

إِنَّا لِلْأَمْثَالِكُمْ بِأَقْوَمِنَا قُتِلُ

٤٢ نَحْنُ الْقَوَارِيسُ يَوْمَ الْيَنُوضِاحِيَّةِ

جَنَبِيْ طُطْمَةً لَا مِبدَ وَلَا عُزْلُ

٤٣ قَالُوا الطِّرَادَ فَعَلْنَا تِلْكَ عَادُنَا

أَوْ تَنْرِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرُ نُرْلُ

٤٤ وَدَ تَخْضِبُ الْعِبرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَأَنَّهُ

وَقَدْ بَشِطَ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

تَمَّتْ قَصِيدَةُ

الْأَعَشَى

القصيد الطنطرائيَّة

قصيدة مولى المحقق معين الملة والدين
الطنطرائي طاب الله سره

- ١ يَا خَلِيَّ الْبَالِ قَدْ بَلَبْتُ بِالْبَلَاءِ بَال
بِالنَّوَى زَلْزَلْتَنِي وَالْعَقْدُ فِي الزَّلْزَالِ زَال
- ٢ يَا رَشِقَ الْعَدَّةِ قَدْ قَوَّسْتَ قَدِّي قَاسِنَقِمُ
فِي الْهَوَى وَأَمْرُغُ فَعَلْبِي شَاعِدُ الْأَشْعَالِ عَال
- ٣ يَا أَسِيدَ الْحَدَّةِ خَدَّ الدَّمْعِ حَدِّي فِي النَّوَى
عَنَرْتَنِي وَدَقُّ وَعْبَنِي مِنْكَ يَا دَا لِلْحَالِ حَال
- ٤ كَمْ نُسْنِي زُمَرَةَ الْعُشَّاقِ عَسَّاقِ الْخَسَوَى
كَمْ نَسُوْقُ الْحَنَفِ مِنْ سَائِي عَنِ الْحُلَّاحِ حَال
- ٥ إِنَّ قَلْبِي فِي حُجَارِ هَاجٍ مِنْ سُكْرِ الْهَوَى
فَاسْقِي مِنْ مَكَ حَمْرًا مِمَّه كَالسَّلْسَالِ سَال
- ٦ لُحْتُ مِنْ وَجْهِ جَمِيلٍ جُمَّلَهُ الْعُشَّاقِ شَاقِ
جُدْ بِتَقْبِيلِ إِلَهٍ فَلْتُ ذِي الْمُشْتَاكِ مَاقِ

- ٧ مَا غَزَا لَا قَدَّةَ فِي الْمَشْيِ كَالْأَرْمَاحِ مَاحٍ
 رِيْفُهُ رَاحٌ وَمَا فِي غَيْرِ نَلِكِ الرَّاحِ رَاحٍ
 ٨ لَمْ يَنْزَلْ بَرْنَاضٌ فِي حَتَّاتٍ عَدْنٍ مِنْ جَنَى
 مِنْ جَنَى بُسْتَانٍ حَدٍّ مِنْكَ كَالْتُنْفَاحِ قَاحٍ
 ٩ قَطُّ مَا أَفْرَحْتَنِي مُدًّا بِالْأَسَى أَفْرَحْتَنِي
 سُرُصَبًا مُدًّا غَدَاً فِي الْحُزْنِ مَا فِي الرَّاحِ رَاحٍ
 ١٠ قَدْ كَمَمْتُ لِلْحُبِّ فِي قَلْبِي زَمَانًا فَأَعْتَدَنِي
 دَرْجَارِي أَدْمَعِي بِالسِّرِّ كَالْمِضْطَبَاحِ بَاحٍ
 ١١ مَنْ يَلْمَنِي فِي هَوَى حُورِ الْغَوَانِي قَدْ غَوَى
 أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لِي مِنْ رَيْتِي الْقَتَّاحِ نَاحٍ
 ١٢ تَجَنَّبْنِي عَمَّا أُفَاسِي إِنَّ حَنَنِي الْآنَ آنٍ
 لِيْنٌ لِمَا قَلْبًا قَفَاسِي الْفَلْبِ لِلْحُلَانِ لَانٍ
 ١٣ فِي عِرَاصِ الْوَصْلِ عَانِي الْقَهْرِ كَالْغَدَّارِ دَارٍ
 لَا تَرَحَّلُ فَالْحَشَى مِنْ كَثْرَةِ الْأَسْفَارِ قَارٍ
 ١٤ لَمْ تَنْزَلْ تَزْوَرُّ كَبِيرًا مِنْكَ عَنِّي جَانِبًا
 لَا تَحْبِرُ فَالْقَنَى مِنْ قَلْبِهِ الْجَنَارِ بَارٍ
 ١٥ مُدُّ شَدَدَتْ الْوَسْطُ مُغْنَرًا بِزُنَّارِ الْهَوَى

- لَمْ أَزَلْ فِي النَّارِ وَالْأَوَّلَى بِذِي الزُّنَّارِ
 ١٦ نَاءَ فُلَى إِذْ أَتَاهُ مِنْ نَبَارِجِ الْجَوَى
 مَا أَفَاقَ الْقَلْبُ مَذًى مِنْ طَرُوكِ السَّحَّارِ حَارِ
 ١٧ ذَرْهُوَى الْغِزْلَانِ وَأَخْشَرُ مَدَحِ صَدْرِ مَا جِدِ
 جَانِدِ قِرْمِ سَرِيٍّ عَنْ شِعَارِ الْعَارِ تَارِ
 ١٨ سَيِّدِ فِي كُلِّ خَطْبٍ سَادَةِ الْآفَاقِ فِاقِ
 أَيْدِ فِي الدِّينِ بَلَوَاهُ إِلَى الْفُسَاقِ سَاقِ
 ١٩ خَيْرِ دِينِ اللَّهِ مَنْ جَدَّوَاهُ فِي الْإِنْعَامِ تَامِ
 وَهُوَ مِنْ جِنْسِ الْمَعَالَى كَثْرَةَ الْإِكْرَامِ رَامِ
 ٢٠ نَصْرِ رَانِ الْهُدَى سَبَاقِ غَابِ النَّدَى
 قَادِلِ هِنْدِيَّةِ الْعَانِي عَلَى الْعَشَّامِ شَامِ
 ٢١ ضَنْغَمِ مِنْ دَايَةِ إِرْغَامِ ضِرْغَامِ الشَّرَى
 بَاسِلِ حَمْسِ إِلَى صَرْبِ الطَّلَى وَالْهَامِ هَامِ
 ٢٢ مُوْتِمِرِ الْأَبْسَاءِ فِي الْهَبَجَاءِ عَنْ آيَاتِهِمْ
 مُشْفِيهِ إِشْعَافِهِ الْمُؤْمِقِ لِلْأَيْتَامِ نَامِ
 ٢٣ صَامِ لِلْمَعْبُودِ عَنْ لَذَائِهِ لَكْنَهُ
 لَيْسَ عَنْ قَتْلِ الْأَعَادَى مُحْدَمُ الصَّمَامِ صَامِ

- ٢٤ لَوْ رَأَى صَاحِبٌ عَنْ صَنْعَةِ الْكُتَّابِ نَابَ
 لَوْ عَرَاهُ رُسْتَمٌ فِي مَوْضِعِ الْإِرْهَابِ هَابَ
 ٢٥ مَا عَلِمًا عِنْدَهُ الْعَلَامُ ذُو الْإِرْشَادِ شَادَ
 زَاهِدًا تَقَفَّوَاهُ فِي دُنْيَاهُ لِلزُّهَادِ هَادَ
 ٢٦ مَا يَطَامَرُ الْمَلِكُ بِأَحْزَنِ الْوَرَى مَا مَنَ إِذَا
 جَاءَهُ الْمُسْتَنْجِدُ الْمَظْلُومُ بِالْإِنْجَادِ جَادَ
 ٢٧ أَصْبَحَتْ مِنْصُورَةٌ رَابَاتُ دِينَ الْمُصْطَلَى
 مِنْهُ وَاسْتَرْدَى جِهَادًا مَنَ إِلَى الْإِنْجَادِ حَادَ
 ٢٨ شَانُهُ إِصْفَادُ مَنَ وَالَاهُ مِنْ آلَايِهِ
 وَاعْتَدَى شَائِبُهُ فِي الْأَعْلَالِ وَالْأَصْفَادِ قَادَ
 ٢٩ يُوعِدُ الْأَطْرَادَ بِالْإِبْعَادِ حَتَّى آتَاهُ
 لَوْ رَأَتْهُ مَا أَعْنَدَتْ مِنْ هَوْلٍ ذِي الْإِبْعَادِ عَادَ
 ٣٠ مِنْهُ فِي بَادِي الْأَعَادَى طَارِقُ الْآجَالِ جَالُ
 مَا لَهُمْ مُذْ رَاعَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْأَوْجَالِ جَالُ
 ٣١ مُقْسِطٌ أَصْحَى وَمِنْهُ مَنَهْلُ الْإِنْصَافِ صَافُ
 فَاهِرٌ أَمْسَى عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْإِحْخَافِ حَافُ
 ٣٢ سَادَ وَالْحُسَادُ مِنْهُ فِي آخِطَاطٍ دَائِرِ

إِنَّ عُلَّتَاهُ لَهُمْ كَالزَّعْرِجِ النَّسَافِ سَافٍ
 ٣٣ لَمْ يَرَلْ يُعْطَى لِعَافٍ بَارُهُ أَوْطَارُهُ
 آثَرَ التَّعْدَمِ وَالتَّاحِصِ فِي الْإِسْعَافِ عَافٍ
 ٣٤ سَخَبُ أَطَارِ السَّهْمِ لَوْلَمْ فَكَيْفَ مَا صَرَّادُ
 لِلْوَرَى تَوَكَّافُ عَادِي كَفِّهِ التَّوَكَّافُ كَافٍ
 ٣٥ دُمُّ عَلَى رَعْمِ الْعِدَى وَآرَحُ بَعُودِ الْعَبْدِ فِي
 دَوْلَةِ عَرَّاءٍ مَسْهَا أَدْوَمُ الْأَلْطَافِ طَافٍ

نَمَّتِ الْفَصْدَةُ الطَّبْطَرَانَةُ

FAUTES A CORRIGER.

<i>Pages.</i>	<i>Lignes.</i>		
5	{ 16. 21 }	Khatrya ,	<i>Lisez</i> Katiya.
12.	13.	3 ,	3 .
91.	12.	Abou-Amid ,	Abou-Hamid.
121.	35		
122.	{ 21. 24. }	Hefteghin ,	Heftekin
128.	7.		
133.	18.	<i>Aica-han</i> ,	<i>Aicahan</i> .
185.	29	<i>Silakhhour</i> ,	<i>Silakhour</i> .
237.	3.	Kamous ,	<i>Kamous</i> .
	21	rapporte ,	rapportent.
250.	11.	la nom ,	le nom.
263.	13.	Moutéwakkel ,	Motéwakkel.
273.	20.	Kamous ,	<i>Kamous</i> .
333.	24	Alrúla ,	Reffa.
427.	22	snivante ,	survante.
452.	20.	هبل ,	<i>Hobal</i> هبل.
475.	23	Allatha ,	Olatha.